الكواكب

العدد ٩٨٢ - ٢٦ مايو ١٩٧٠ - ٥٠ مليما

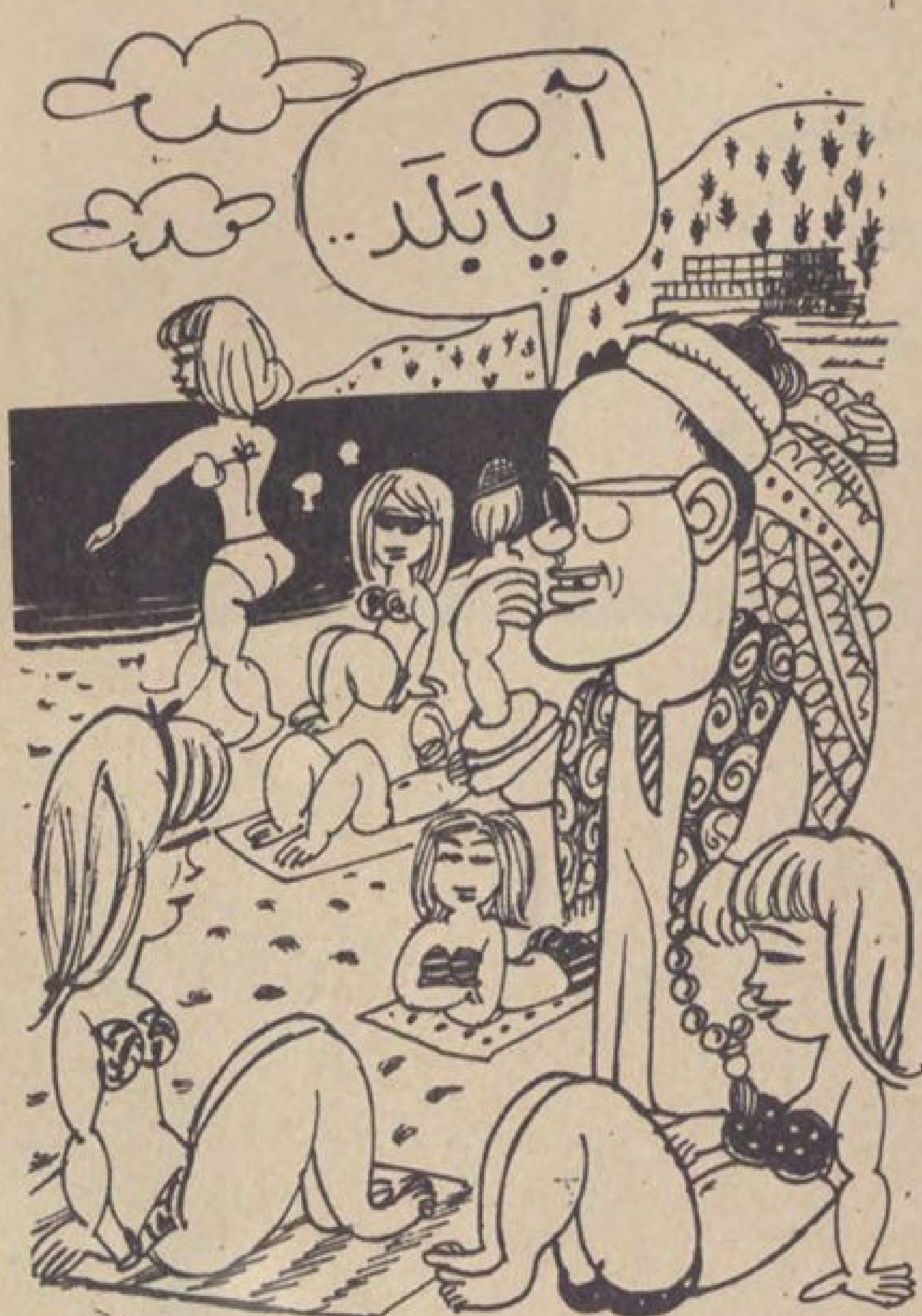
● الخرطوم : الفن يحتفل بأعياد مايو ● طرابلس : أحدث فرقة للفنون الشعبية ● القاهرة : صوت مصر ينطق بكل اللغات ● لندن : عاطف سالم يحضر تصوير آخر أفلام عمر الشريف ● طوكيو : أغرب سينما يراها العالم ● موسكو : تنتظر نجوم الفيلم العربي المشترك



مفتى الفن

فى مهرجان كان ياما كان

بريشة : عبد السميع



الشرقاوى فى كان ..



يوسف شاهين : لا . . نجوى ما جراش لها حاجة . .
دى بس بتعمـــــل دعاية لفيـلم الارض . . . !



الشرقاوى : لو كنا خدنا قطر الدلتا .. مش كنا وصلنا مبدرين . ! !

مسابقة الكواكب للوجــــوه الجديدة

قررت لجنة مسابقة الكواكب السينمائية للوجوه الجديدة ان تعقد الامتحان النهائى للمسابقة صباح يوم الجمعة ٢٩ مايو بدار الهلال .. ارسلت « الكواكب » خطابات الى المتسابقين الذين اختارتهم اللجنة لدخول الامتحان النهائى بالحضور الى دار الهلال فى الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢٩ مايو ...

تتكون اللجنة من صلاح ابو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وفطين عبدالوهاب وعاطفسالم ووحيد فريد وعبدالعزيز فهمى وعلى الزرقانى وعبد السلام موسى ورمسيس نجيب وجمال الليثى وعدلى المولد ومحمد صبرى وعبد النور خليل .

ومن المقرر أن تختار اللجنة الفائزة الاولى والفائز الاول فى نهاية هذا الامتحان ليجرى لهما اختبـــار سينمائى يشرف عليه المخرج يوسف شاهين ويصوره كل من وحيد فريد وعبد العزيز فهمى .

وهذه هي الاسماء :

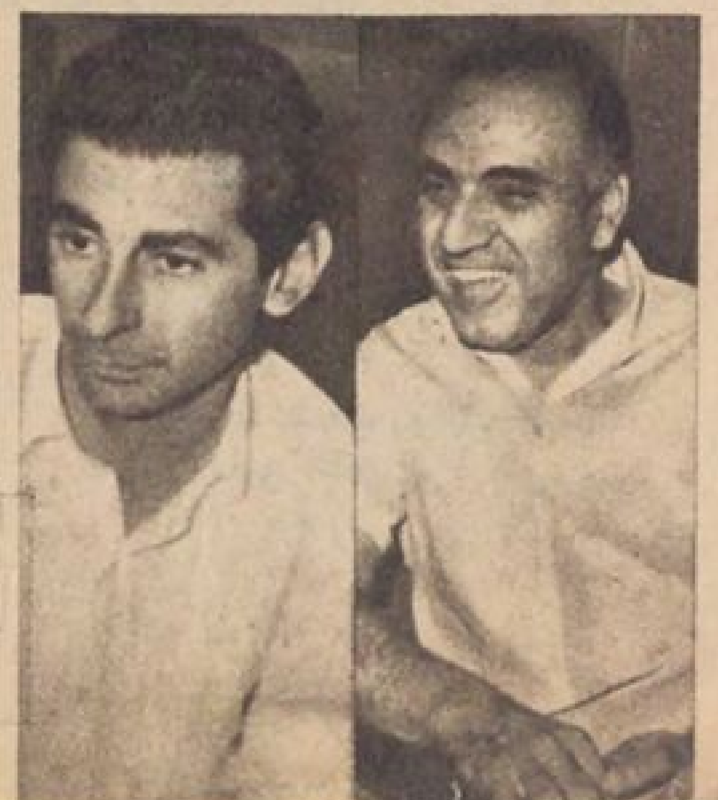
فريال كامل وعالية على عرفه وكاميليا عبد المحسن عفيفى محمود وهناء حسن شلبى وخديجة محمود محمد مرسى وسامية زكريا محمد الجبالى ويولاند صبحى فرج وناهد السعيد ومنال محمد كرم وهدى جودة السيد وسهير فتحى عبـــد الغنى واميره نور الدين محمـــد واناهيد وحسناء رياض ومنى سالم ويسرية الجواهرجى .

على سيد احمد سرحان وطارق فريد ومحمد عادل حسن ومجدى وهبة وابراهيم هاشم على عمـــر وعلى آونى سيد وعبد المنعم محمد حسنى والسنوسى عبـــد القادر وماهر نصيف وجلال عبـــد النبى وصلاح مرعى ومحمود احمـــد يعقوب .

و « الكواكب » ترجو لهؤلاء المرشحين للفوز حظا طيبا .

الامتحان صباح الجمعة ٢٩ مـــايو

ص. ابو سيف ى. شاهين



الخرطوم: "فرحة شعب" في أعياد مايو

"زفة العروس" فيلم التخرج الأول مخرجة سودانية

بدات حورية حاكم تصور فيلمها الاول «زفة العروسة» ..وحورية هى اول فتاة سودانية للتحق بالمعهد العالى للسينما بالقاهرة لتدرس الاخراج .. وقد درست حورية اربع سنوات فى المعهد ، وتخرجت هذا العام والفيلم هو مشروع التخرج الذى تنال عليه تقديرها النهائى ..

وقد اختارت حورية ، مظهرا من مظاهر الحياة اليومية فى حياة شعب السودان الشقيق وهى « الزفة » التى تقام للعروس فى ليلة زفافها ، ولا تكاد تختلف فى بيت عن اخر او فى مقاطعة عن اخرى .. ومن التقاليد السودانية المتعارف عليها ان تؤدى العروس رقصة ليلة زفافها ، وهى الرقصة التى تصورها الان حورية فى فيلم مدته عشر دقائق، وتصاحب الرقصة فيه موسيقى غنائية راقصة من الفولكلور الشعبى القديم المعروف فى السودان باسم «اغانى الحقيبة».

وحورية تخرج فيلمها فى نطاق النظام الذى حدده معهد السينما لمشاريع التخرج لطلبة السنة النهائية فيه .. اذ يتعاون معها زملاء لها فى التصوير والانتاج والمونتاج والصوت والماكياج، وان كانت قد استعانت بفتاة سودانية اسمها « لولى » تدرس فى كلية الاداب وتقيم فى القاهرة وهى تمثل دور العروس فى الفيلم .

وقد قالت لى حورية انها سوف تعود الى الخرطوم بعد تخرجها فى معهد السينما لكى تعمل مخرجة فى تليفزيون السودان، وتنوى بالذات ان تختار قسم الافلام التسجيلية فيه لكى تنفذ مشروعا سياحيا عن السودان ، اذ تنوى اخراج سلسلة من الافلام القصيرة عن مناطق السودان ومقاطعاته ، بكل ما فيها من عادات وتقاليد وثروات وجمال.. وتقول باسى : « مما يؤسف له ان كل ما يعرض عن السودان فى دور السينما هو فيلم باسم السودان الجديد صور عام ١٩٥٥ واعتقد ان هناك من الاشياء الهامة التى تستحق الان ان تراها الجماهير عن السودان . »



حورية حاكم

فيلم تسجيلى قصير عن نشيد ثورة السودان

انتهى المصور محمد عمارة من تصوير فيلم تسجيلى قصير عن السودان وثورة مايو المجيدة .. ويتضمن الفيلم نشيدا لثورة السودان يغنيه المطرب السودانى صالح الضى فى اعياد مايو كتب كلماته الشاعر السودانى تاج السر الحسن ولحنه صالح الضى وغناه اول مرة فى الحفل الذى اقامه اشقاؤنا السودانيون على مسرح البالون يوم ٥ مارس الماضى اثناء زيارة اللواء جعفر نميرى للقاهرة، ويذاع فى احتفالات مايو ، وطارت تسجيلات من النشيد الى اذاعة ام درمان ليذاع فى اسبوع الاحتفالات بعيد الثورة ..وينتظر ان يعرض الفيلم الذى صوره محمد عمارة فى الخرطوم والقاهرة فى نفس الوقت ، وخلال الاحتفالات بثورة مايو .



صالح الضى



فؤاد عمر

الحان من السودان الثائر

تحتفل الخرطوم الثائرة بالعيد الاول لثورة ٢٥ مايو المجيدة .. ويعيش شعب السودان الشقيق فرحة كبيرة وهو يستقبل العيد، ويستقبل معه الرؤساء الثلاثة عبد الناصر والقذافى والنميرى فى اجتماع ثلاثى يرسم خطوات المستقبل المشترك للشعوب الثلاثة الشقيقة .. وتستمع الخرطوم فى اعياد مايو يوميا ، على امتداد اسبوع كامل الى برنامج «الحان من السودان » يقدمه من اذاعة ركن السودان بالقاهرة فؤاد عمر، ويذاع من اذاعة ام درمان .. والبرنامج يتتبع فرحة الشعب بثورته ، ويختار من تلك الازاهير الثائرة التى تتردد كل يوم .. فالشاعر السودانى بابكر محمد احمد يقدمه البرنامج فى قصيدة بعنوان « فرحة شعب » يؤديها المطرب الشعبى محمد احمد عوض وتقول كلماتها :

مبروك يا شعب والف تحيه
لثورة مايو الحرة ابيه



محمد وردي — محمد احمد عوض

رجال اتحدوا تحدوا الموت
من اجل وطننا قالوا نموت
ولما انتصروا سمعنا الصوت
ينادى بثوره ديمقراطيه

***

تحيا الثورة الحرة تعيش
ودوام فى ظلال العيش
وطنا اتوحد شعب وجيش
ثابتين فى طريق الاشتراكيه

***

طغوا وانفجروا فينا غرور
ومصوا دمانا بنوها قصور
هب الجيش وعاد النور
وولى ظلام الحزبية

***

اتمنى اشوفها سعيده بلادى
لانها وطنى وبلد اجدادى
ليه اتهاون وتجوع اولادى
وبلدى بخيراتها غنيه

ويتضمن البرنامج ايضا اغنية اخرى من اشهر الاغانى التى ولدت مع ثورة مايو هى اغنية «مايو الثائر» من قصيدة كتبها الشاعر السودانى محجوب محمد شريف وهى من تلحين واداء الفنان محمد وردى وتقول كلماتها :

فى حياتنا مايو
فى شعاراتنا مايو
رسم ثاراتنا مايو

***

انت يا مايو الخلاص
يا جدارا من رصاص
يا حبالا للقصاص
من عدو الشعب فى كل مكان
من عدو الشعب فى كل زمان
لم تكن حلما ولكن كنت للشعب انتظارا
وتماما اصبح الصبح على الشعب تماما
انت يا مايو ستبقى بين ايدينا وفينا
انت حتى الموت رغم الحقد ربان السفينه
يا شموسا فى دروب الليل ارضعت النهار
نحن شلناك وساما وكتبناك شعارا
نحن صرنا بك يا مايو كبارا
واتخذناك حبيبا وصديقا ودثارا

وعلى امتداد اسبوع العيد الاول للثورة يذاع كل يوم لحن من الحان الحرية !

عبد النور خليل

وداعا «بابا»

ماذا يمكن ان نقول عن ذلك الفنان الطيب الوادع الهادىء الذى فقدناه : محمود ذو الفقار

.. كان محمود ابدا تعلو شفتيه ابتسامة طفل ويتردد نداء مسالم انسانى كلما يلقى احدا :«يابابا» .. وبروح الاب كان محمود يتعامل مع كل الفنيين الذين يقودهم فى عمله السينمائى كمخرج ، او فنانيه الذين يقف يراقبهم وهو يحركهم امام الكاميرا ..

ومحمود ذو الفقار . من السينمائيين الاوائل الذين بنوا صناعة السينما المصرية . وعمل فيها بجهد متواصل منذ ٣٢ عاما، فقد بدا عمله السينمائى عام ١٩٣٨ كممثل اعطته الفنانة عزيزة امير دور البطولة فى « بائعة التفاح » ولم يرتفع اجره يومها عن ٣٠ جنيها .. واحب محمود عزيزة وتزوجها ، وارتبط بها سينمائيا فى كل افلامها الاخيرة .. وانتهت مرحلة التمثيل فى حياة محمود بعد وفاة عزيزة امير وتحول الى الاخراج ليقدم للسينما سلسلة من الافلام العاطفية والاجتماعية، ويلعب دورا هاما بارزا فى السينما المصرية فى فترة ما بعد الحرب .. كان محمود يملك شركة للانتاج السينمائى ، وكان معروفا بانه فنان متزن الفكر ، فهو اصلا مهندس معمارى كان يعمل فى وزارة الاشغال قبل ان يتجه الى التمثيل ثم الاخراج والانتاج .. وبعقلية المهندس ، كان تفكير محمود دائما بناء .. اجتماعيا فى الدرجة الاولى ، ولهذا ابتعد محمود عن « التهريج » الذى كان صفة تلازم السينما المصرية فى الفترة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية ، وطالت حتى اوائل «الخمسينات»

وبدات السينما المصرية تتخلص من الشوائب وتجار الخردة ، والموزعين الاجانب اصحاب مبدا « الرقصة وكام اغنية » وتتجه فى صبر واناة تجاه الاهتمام بالواقع الاجتماعى .. وبدا محمود بعقليته الاجتماعية البناءة يطفو على السطح ..

واذا كان عز الدين ذو الفقار هو الشاعر الرقيق الحس الذى كانت الكاميرا فى يده تنطق شعرا وتترجم حسا رقيقا مرهفا ، واذا كانت افلام عز الدين « اسير الظلام » و « خلود » و « بين الاطلال » و « نهر الحب » « وموعد مع الحياة » « ورد قلبى » تعتبر حتى الآن اعظم ماقدمت الشاشة انسانية ورقة وحبا يمتلىء بالعاطفة المشبوبة ، فالفضل الاول فى اتجاه عز الدين الى السينما هو محمود .. فى البلاتوه ومحمود يخرج افلامه تسكع عز وبقى يتعلم حتى تكامل له وعيه السينمائى .. واذا كان عز الدين شاعر السينما المصرية ، فمحمود عقلها الاجتماعى وضميرها الانسانى .. لقد قدم محمود المجتمع المصرى ـ فى حدود فهمه ووعيه ـ على الشاشة المصرية دون ميل الى المتبربة او البحث عن الدراما الاليمة فى هذا المجتمع .. وكان ناقدا لاوضاع اجتماعية لايرضاها ولكن بهدوء الرجل الذى يبحث عن حل هادىء .. وكان هذا واضحا تمام الوضوح فى افلام محمود مثل « اغلى من حياتى » و « الثلاثة يحبونها » و«عدو المراة» و «الايدى الناعمة» و « للرجال فقط » .

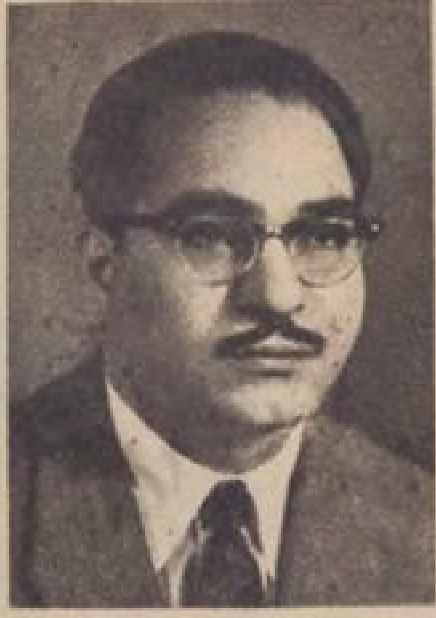
وعندما انفصل محمود ذو الفقار عن مريم فخر الدين ، لم ينس ابدا انه اب لابنة وحيدة انجبها منها ، وبقى انسانا حتى فى لحظات كانت الطبيعة البشرية ، تفرض عليه فيها أن يتصرف بلا وعى ..

لقد فقدت الاوساط السينمائية فى محمود ذو الفقار ، فنانا انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان .. رحم الله محمود الانسان الفنان .

الكواكب



الكواكب في طرابلس



عدسة غباشي الصباغ

أحدث فرقة عربية للفنون الشعبية

تشهد طرابلس تكامل أحدث فرقة عربية للفنون الشعبية .. بدأت الفرقة تنتزع رقصاتها من التراث الفنى للشعب الليبى الشقيق وتطورها على أسس علمية سليمة وتحولت أفراح البادية واستعداد القبائل لرحلات الصيد والقنص على رقصات شعبية مطورة يصاحب بعضها الغناء .. والفرقة الليبية للفنون الشعبية وهى تتبع وزارة التربية والارشاد القومى ، تضم أكثر من خمسين راقصا وراقصة ، ورغم حداثة عمر الفرقة الفنى فقد قدمت أكثر من ٤٠٠ عرض راقص وشاركت فى أكثر من مهرجان دولى وزارت بلادا كثيرة مثل ايطاليا ومالطه والدانمرك وبلجيكا وهولندا وتركيا ولبنان والجزائر وقدمت فيها لوحاتها من الرقص الشعبى ..



رقصة البحارة رقصة مستوحاه من حياة البحارة وتظهر طريقة طرحهم لشباك الصيد

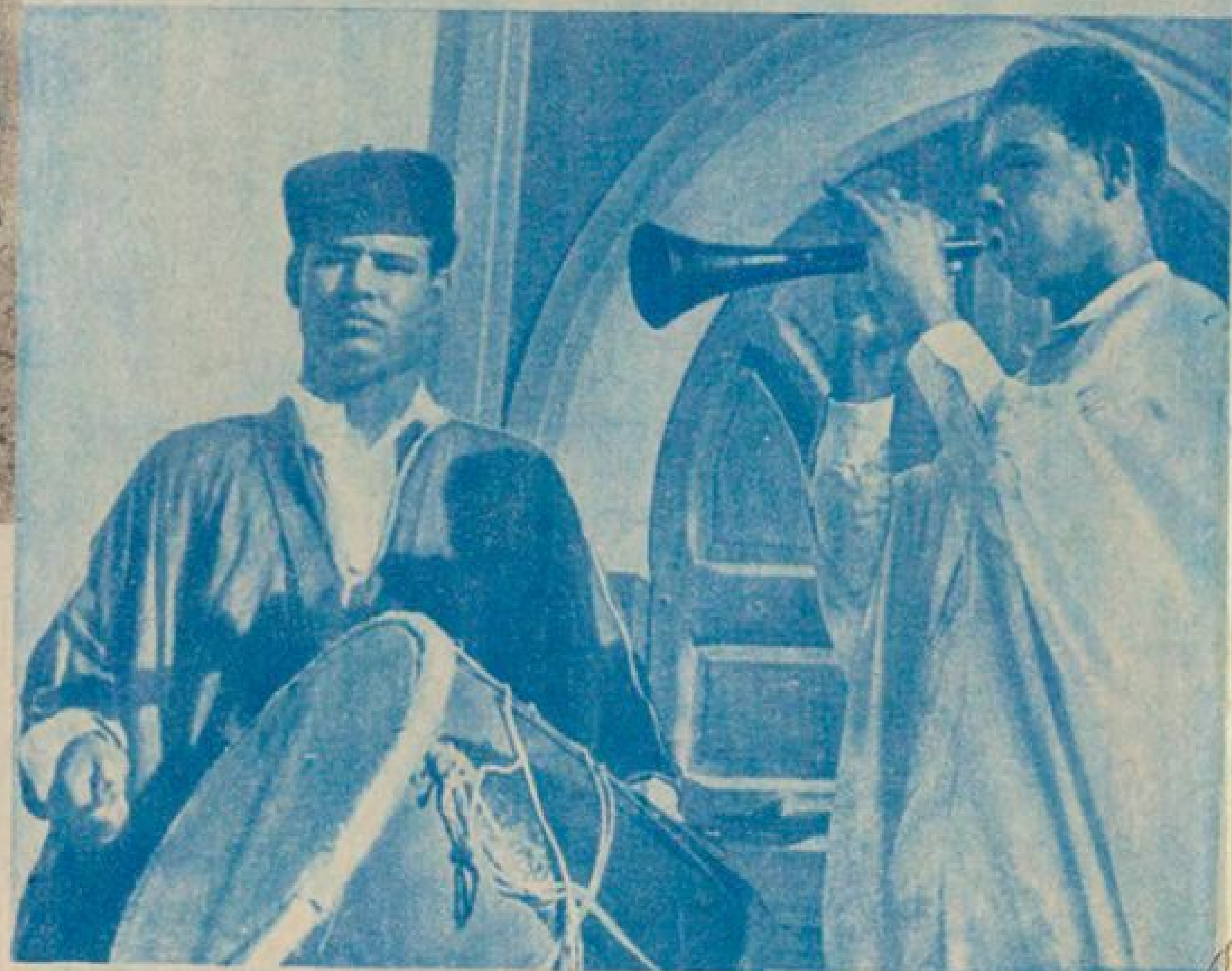


رقصة المجلية تقوم بها احدى الفتيات ويشاركها الشبان فى الاداء والمجلية تعنى « الجارية » حيث كانت الجوارى يقمن بهذه الرقصة فى الماضى القديم ..

رقصة البرادة وتقوم الفتيات عادة برقصها فى المناسبات والافراح وتقوم الراقصة بحركاتها مع الاحتفاظ بالتوازن دون ان تدع مجالا للجرة التى تحملها على راسها من ان تقع



رقصة الرماح تمثل استعداد القبيلة لرحلة صيد



البدبحة آلة ايقاع تشبه الدربكة الى حد كبير وتستعمل فى ضبط ايقاع الاغانى والرقصات الشعبية

أم كلثوم تفتتح موسمها القادم بقصيدة للشاعر السوداني آدم

بقلم: صالح جودت

بين يوم وليلة .. سوف يصبح اسم هذا الشاعر الخجول صاحب الصوت الهامس والعيون التي تنظر الى كل شيء على استحياء .. أغنية في كل اذن عربية من المحيط الى الخليج ، بعد ان عاش هذه السنين من عمره — ٤٢ سنة — لا يعرفه احد ، ولا يقرا له احد ، الا في حدود وطنه الاسمر .. السودان

الشاعر .. اسمه « الهادى آدم » .. الذى يعيش منذ سنة في أجمل احلامه ، لان أم كلثوم قد اختارت من شعره الاغنية التي ستستهل بها موسمها القادم ، ومطلعها .. الذى يتردد في نهاية كل مقطع من الاغنية :

اغدا القاك ؟ياخوف فؤادى من غد
يالشوقى واحتراقى في انتظار الموعد

ولكن هناك اربع كلمات مشرقة، وضعها عبد الوهاب بخط يده قبل المطلع ، وهو يتسلم القصيدة من ام كلثوم قبل أن يضعها في جيبه ليذهب بها الى لبنان منذ ايام ، وفي حضنه العود ، ليتفرغ لتلحينها في البقعة الشاعرية الحالمة الهادئة التي اختار ان يقضى بها اسبوعين في لبنان ، وهي « بكفيا » .. التي طالما كانت مهبط الوحي على استاذه امير الشعراء ، الذى كانت له هناك قصة عاطفية معروفة ، لا يزال اهل «بكفيا» يرددونها حتى اليوم .. يقول فيها :

واغر اكحل من مها « بكفية»
علقت محاجره دمى وعلقته
وصرفت تلعابي الى اترابه
وزعمتهن لبانتي ... فاغرته
فمشى الى ، وليس اول جؤذر
وقعت عليه حبائلي فقنصته
لما ظفرت به على حرم الهدى
لابن البتول والصلاة وهبته

***

اما الكلمات الاربع المشرقة التي اصر عبد الوهاب على ان يضعها قبل مطلع قصيدة الهادى آدم .. فهي : بسم الله الرحمن الرحيم

ويقول عبد الوهاب انه لا يبدأ في تلحين اية اغنية في حياته ، دون ان يستهلها بالبسملة

والهادى آدم ، صاحب أغنية أم كلثوم القادمة .. وقد يكون اسمها «اغدا القاك » ... او « انتظار الموعد »، شاعر عاطفى ووطنى ، وقد حاول في السنوات الماضية تجربة الشعر الجديد ، ولكنه اقلع عنها بعد ان أحس انها تجربة غير ناضجة وغير مثمرة

وهو من القوميين العرب المتحمسين لقضية الوحدة ،وله في المعركة ضد اسرائيل ، وفي الدعوة الى وحدة وادى النيل، مواقف رائعة خرج منها بقصائد رائعة ... من اجملها قصيدته عن قصف الباخرة « ايلات » في بورسعيد

وهو من خريجى معهد المعلمين، ويشتغل بالتدريس ، وهو الان مرشح لمنصب ملحق ثقافى في احدى سفارات السودان بالخارج

***

اما قصته مع ام كلثوم ، فتبدأ هكذا : بعد ان غنت ام كلثوم حفلتيها في السودان في العام الاسبق عادت من هناك تحمل في صدرها شحنة دافقة من الحب للسودانيين ، وقالت لى يومئذ : « ان البلاد العربية جميعا تعيش مع مصر في محنة النكسة .. .ولكن اعمقهم شعورا بها هم أهل السودان .. ان مستوى الالم في النفس السودانية هو نفس مستواه في النفس المصرية .. لقد كنت ادخل بيوتهم فأحس انني في بيتى ، والتقى بهم فأشعر انني بين اهلى وعشيرتى .. وأسير في شوارع العاصمة المثلثة فيخيل لى انني أسير في شوارع القاهرة .. وانظر الى النيل فينتابنى شعور عميق بأنني ما نأيت خطوة واحدة عن مصر »

وسكتت ام كلثوم لحظة لعلها حملت اليها نسمة حب من الجنوب ، ثم قالت لى :

— كيف استطيع ان اعلن حبى لاهل السودان ؟

وقبل ان اجيبها .. قالت هي نفس الجواب الذى كنت اوشك ان اقوله :

— بأن اغنى قصيدة لشاعر سودانى ..

واتفقنا على ان نبحث عن القصيدة المنشودة .. وطفت بمكتبات القاهرة ، واستعنت بالاصدقاء من « ركن السودان» بالاذاعة المصرية ، فتجمعت لى سبعة دواوين ، لسبعة شعراء ، ومضيت ادرسها ديوانا ديوانا ، وقصيدة قصيدة ، ثم اخترت من كل منها قصيدة تتوفر فيها الصلاحية الغنائية

وارسلت القصائد السبع لام كلثوم ، لتفاضل بينها

وبعد ايام ، سألتنى ام كلثوم :



الهادى آدم

— ايتها تفضل ؟

قلت لها :

— لقد تركت لك مهمة المفاضلة ، حتى لا اكون متحزبا لشاعر دون آخر

قالت :

— لقد اخترت واحدة منها بالفعل ، ولكن لن اذكرها لك حتى اعرف رأيك

قلت :

— اذا كنت تصرين ، فانى افضل قصيدة الهادى آدم ... فهى اصلحها للغناء

قالت بخفة ظلها المعهودة :

— برافو على أنا . فهذه هى القصيدة التى اخترتها بالفعل

وام كلثوم ليست سهلة في اختيار اغانيها ، فهى لا تغنى الا ما تؤمن به . ولهذا ، فقد ظلت قصيدة الهادى آدم امامها أكثر من سنة ، تقرؤها وتدرس معانيها وكلماتها بدقة ، قبل أن تتقدم على الخطوة الاخيرة وهى دعوة الشاعر الى القاهرة، لتتعرف اليه اذ انها لم تكن تعرفه ، ولم تره في خلال زيارتها للسودان .

وجاء الهادى آدم الى القاهرة منذ أيام

والتقى بأم كلثوم لاول مرة في بيتها ، وكان معهما عبد الوهاب

وقرأوا القصيدة مرة واثنتين وثلاثا وعشرا ، وعدلوا وبدلوا ، وقدموا واخروا ،الى ان استقروا على الصورة النهائية للقصيدة التى صدرها عبد الوهاب بالبسملة ، ووضعها في جيبه، وسافر الى لبنان ليتفرغ لها هناك ، ولتبدأ بها ام كلثوم موسمها الغنائى القادم باذن الله

قلت للهادى آدم :

— ان القراء في مصر يحبون ان يسمعوا منك اخر ما نظمت من الشعر العاطفى .

فاسمعنى هذه القصيدة بعنوان « فنجال قهوة » :

لم انس قامتها وقد خطرت
نحوى بفنجال من القهوه
لما انثنت كالطيف تسكبه
وبكل جارحة بها نشوه
ودنت معطرة الاريج ، وما
بينى ومفرق صدرها خطوه
وبدا على أجفانها خفر
اغفت له اجفانها غفوه
فاذا بخصلتها وقد سقطت
دونى على قسماتها الحلوه
فنضت يدا رقت اناملها
لتعيد خصلتها بلا قسوه
لكن ابت فتبسمت خجلا
بالاعتذار .. كأنها هفوه
وتهلل الفنجال في يدها
فرحا بما لاقاه من حظوه
وتناولته يدى تدلله
وبها لربة حسنه صبوه
ثم استدارت بعد ان تركت
قلبى وفى احنائه جذوه

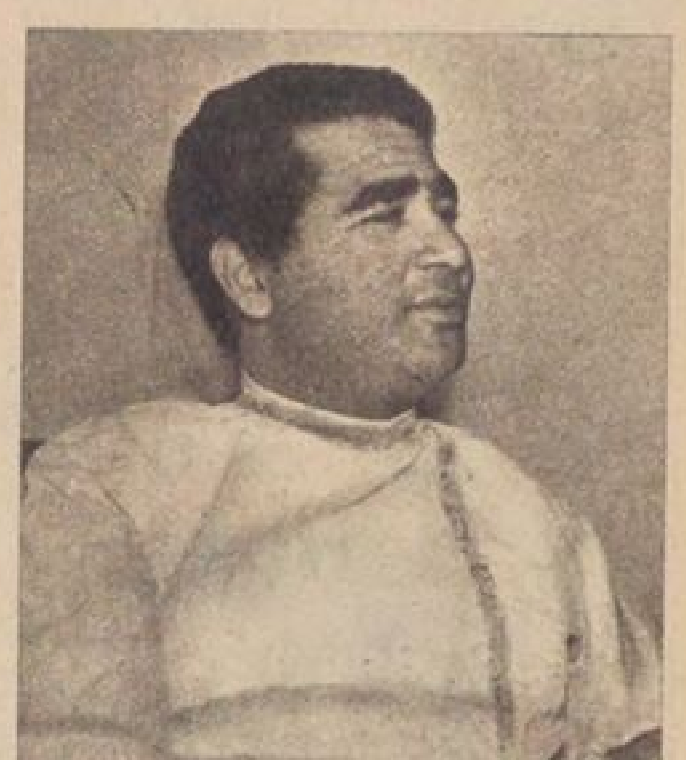
الفن الصومالى .. فى زيارة القاهرة



فنانو الصومال الاربعة .. فى حالة تصوير

يزور القاهرة الان وفد من الفنانين الصوماليين هم احمد ناجى وسعاد محمد وحليمة خليف ومريم مرسل وهم من اشهر مطربى ومطربات الصومال .. وقد جاءوا الى القاهرة فى زيارة لمدة عشرة ايام بدعوة من وزارة الارشاد قدموا خلالها عدة حفلات غنائية فى الاذاعة والتليفزيون ..

فؤاد معوض









احمد ناجى

● التحق بعالم الفن والموسيقى فى عام ١٩٦١ عندما توظف فى إذاعة مقديشو وهو مطرب ممتاز يعزف كثيراً من الآلات الموسيقية وجدير بالذكر أن ناجى قد عمل عدة محاولات ناجحة لتطوير الموسيقى الصومالية .. ويشغل ناجى حاليا منصب قائد اوركسترا راديو مقديشو فى جمهورية الصومال الديمقراطية ..

حليمة خليف

● من اشهر الفنانات الصوماليات بأغانيها العاطفية واناشيدها الوطنية الحماسية وتتربع على عرش سيدة الاغنية الصومالية » والجدير بالذكر ان الصحف السودانية قالت عنها . « ان صوماليا اذا استغلت صوت هذه الفنانة الملائكى ففى امكانها ان تكسب لوطنها مبالغ طائلة من العملة الصعبة » ..

سعاد محمد

● تتميز بحلاوة صوتها الذى يأخذك الى عالم الحب والحنان .. مشهورة بصوتها الجذاب وتلعب دوراً بارزاً فى الرواية الصومالية وخاصة العاطفية والاجتماعية منها .. وقد زارت عدة بلاد فى رحلات فنية لتوثيق اواصر الصداقة بينها وبين الصومال ومنها الصين الشعبية والسودان .. وتنزانيا .. وبلغاريا ..

مريم مرسل

● اقترن اسمها بأغانى الجاز الصومالية وتتميز اغانيها الخفيفة بالروعة والحلاوة ولها جمهور من المعجبين وخاصة الشباب ..

● يعود لها الفضل الاكبر فى ابراز أغانى الجاز بصوتها العذب الى حيز الوجود ..

افريقيا

ايه افريقيا النائمة
لك أعداء شرسه
متى تكونى صاحيه ؟

طال انتظارى للنجدة
من أعداء طاغيه
متى تكونى منتصره ؟ ؟

لبس الذل بثوب بلين
اين أبناؤك البرره ؟
اين ابطالك للمعركة

نحن كالأغنام نباع
وكالابل نساق
فاين أنت يا نائمه

عدوك المفترس ها هو
يعيد الكرة لابتلاعك
متى تاخذى بثارك

موسكو تنتظر نجوم "الناس .. والنيل"

● سيناريو الفيلم السوفيتي العربي كتبه حسن فؤاد من جديد !
● يوسف شاهين اعتبر الفيلم القديم "مادة للاحتياج" !

عبد النور خليل

يوسف شاهين لا يصور مجرد تكملة أو تعديل للفيلم السوفييتي العربي المشترك « الناس والنيل » .. ولكن الذى يحدث فعلا هو اعادة كاملة للفيلم . . بأحداث وشخصيات جديدة ، وبأبطال جدد .. اما الفيلم القديم الذى قامت ضجة منذ عامين عند عرض نسخة العمل منه فى عرض صحفى دعت اليه مؤسسة السينما ـ ولم يحضره يوسف ـ فقد اعتبره يوسف شاهين مجرد « مادة خام » يستعير منها بعض المشاهد العامة التى يحتاجها فى الفيلم الجديد تماما الذى بدأ تصويره منذ شهر ونصف .

.. لقد كتب حسن فؤاد سيناريو جديدا تماما للفيلم ، ولم يرتبط اطلاقا بالسيناريو القديم ، ولا بالقصة القديمة ، وان كان الموضوع يتناول اهم عمل انجازى ضخم فى حياة الانسان المصرى المعاصر وهو السد العالى وتحويل مجرى النيل ، حتى ابطال الفيلم جدد : سعاد حسنى وعزت العلايلى ومحمود المليجى بجانب صلاح ذو الفقار وسيف الدين وهما من العاملين فى « الناس والنيل » القديم .

ومنذ ايام ، احتل يوسف شاهين ، قاعة الاحتفالات فى فندق سميراميس ، ليصور فيها لقطات من الفيلم اشتركت فى تمثيلها سعاد حسنى مع الممثل السوفييتى فلاديميروف الذى يظهر فى « الناس والنيل » بدور كبير الخبراء السوفييت فى بناء السد العالى . . وفلاديميروف من لينينجراد يرأس هيئة المسرح فى المدينة السوفييتية ، وله مكانته بين فنانى المسرح السوفييت وله مكانته فى الفيلم السوفييتى كممثل معروف لعشرات من الافلام التى انتجت وصورت هناك خلال السنوات العشرين الاخيرة

وفى زحمة الفنيين ، وفيهم كثيرون من السوفييت ، مثل مدير التصوير وملاحظة السيناريو وكلمات بالروسية تختلط بها كلمات عربية بلكنة مميزة ، تبادلت كلمات قليلة مع فلاديميروف .. ان ما يعجبه فى شعبنا هو روح الصمود والنضال والعمل الدءوب المتواصل رغم كل الظروف ، وهو يجد هذه الروح العظيمة هى العامل الاول فى بناء السد العالى وفى معركة الصمود العظيمة التى يعيشها الشعب الان ضد الامبريالية والصهيونية . . ويهز رأسه فى ثقة قائلا : **« لن يقهر شعب بهذه الروح ، وقد عشنا نحن التجربة ضد النازية العاتية وقهرناها بالصمود . »**

وينتقل يوسف شاهين من سميراميس الى سطح قصر العينى الجديد .. فوق الطرف الجنوبى من المبنى ، فى مركز ابحاث « البلهارسيا والامراض المتوطنة » وينحشر بكل ممثليه فى معمل صغير يطل على النيل لتدور الكاميرا وتسجل مشهدا





فلاديميروف : الممثل السوفييتى الذى يقوم بدور كبير الخبراء السوفييت فى « الناس والنيل » .. وحديث مع سعاد حسنى!

تمثله سعاد حسنى مع عـزت العلايلى .. لحظة تضيق فيهـا سعاد بعزت الغارق فى ابحـاثه وراء انابيب الاختبار ، وتنتـزع صورة رسمتها له بريشتها من فوق الحائط وهى تنكر عليـه عاطفة امتلأ بها قلبها تجاهه ..

هل يجد عزت وقتـا للحب ؟! انها تراه ابدا يعطى نفسه ووقته لعمله ولابحاثه ..

وعندما اسأل يوسف ، ومعه حسن فؤاد :

● **ما الجديد فى « النـاس والنيل » ؟**

يتفقان معا فى اجابة شاملة :

ـ معركة الصمود .. معـركة شعب يستغل ارادته الكاملة فى الصمود والنضال والمقاومة لكى يحقق اعز امانيه .. اعظـم اعمال جيله المعاصر كله : السد .. والحرية والسلام العادل .

واولا بأول .. تطير الى موسكو علب الفيلم الخام التى تصـور فى القاهرة وسقارة والاسكندرية ويتم تحميضها ، واولا بأول يتلقى يوسف التقرير الاسـبوعى من معامل التحميض هناك ، تطمئنه على النتائج .. ومع هـذه التقارير يتردد سؤال من موسكو : « متى تحضرون ومعكم نجومكم لتكملوا العمل » ؟

ومن المنتظر ان يطير يوسـف شاهين ونجومه الى موسكو فى الاسبوع الاول من يونيو ليكملوا تصوير الفيلم فى موسكو .





سعاد حسنى : على شاطىء النيل وبجوارها المصور السوفييتى .. اما حسن فؤاد فقد اعاد كتابة سـيناريو الفيلـم ولم يرتبط بالسيناريو القديم ..



معذرة
ولكن هل تعلمون ماذا جرى للشاعر المخرج نجيب سرور؟


كرم مطاوع

سعد اردش

ضياء الدين بيبرس


نجيب سرور

لان الدنيا قد ازدحمت ، ولان الشغل فى الاذاعة والتليفزيون «على ودنه » من الآن استعدادا لشهر رمضان ، ولان هناك اشكالات فى متاهات دنيا المسرح حول التقييم او قطعة الجبن التى يتنازعهـا الفنيون والاداريون ... لهـذه الاسباب جميعا فان احدا لا يدرى ما الذى حدث للشاعر المخـرج الفنان الممثل **نجيب سرور** ... باستثناء اربعة مخرجين هم **جلال الشرقاوى وسعد اردش واحمد عبد الحليم وكرم مطاوع** ...

نجيب سرور سئم « اللعبة » ... ومل مراوغة الضغوط العاتية التى يتعرض لها الفنان فى زاوية تمارس فيها العملة الرديئة لعبتها التقليدية مع العملة الجيدة ... فانهار نفسيا ، ودخل ـ بقدميه ـ مرحلة الفسق العصبى الذى يقف فيه العقل على العتبة التى تفصل عالمنا عن عالم آخر بلا صراعات ...

وصل الامر بنجيب سرور الى انه اطلق ذقنه واهمل مظهره وسار حافيا فى شـوارع قلب القاهرة ... فاذا ما روع احد ممن يعرفونه او ممن لا يعرفونه قال لهم فى لهجة من يرفض كل شىء: هذا هو انا ... هذا هو نجيب سرور !

مطاوع والشرقاوى وعبد الحليم واردش ادخلوا زميلهم الذى منح نفسه باختيـاره اجازة من عالم العقل مستشفى بهمان على نفقتهم الخاصة واتفقوا على ان يتقاسموا نفقاته بنسبة ٢٥٪ لكل منهم .

نجيب محفوظ يبـذل مساعيه الان مع **حسن عبد المنعم** وكيـل وزارة الثقافة للانفاق على **نجيب سرور** فى المستشفى مع اعادة صرف منحة التفرغ له ... وهى المنحة التى كانت قد قطعت منه بمناسبة مرضه ...

المخرجون الاربعة يكونون الآن فرقة مسرحية ؟ لنجيب سرور فيها نصيب الخمس ...

الضغوط التى انهار امامهـا نجيب بعضها يتصل بعجزه عن التكيف مع القواعد غير المكتوبة للعبة الحياة الفنية فى مصر ... وبعضها يتصل بتمزق حيـاته الخاصة بين مصر حيث تخلت عنه زوجته ... وبين موسكو حيث يعيش ابن له لا يعرف له مصيرا .

الله معك يا نجيب سرور ...

يبلغ عدد سكان القاهرة خمسة ملايين نسمة ... وقد اصبحوا فى الاسبوع الماضى خمسـة ملايين وواحد . بعد أن « هاجر » اليها نهائيا المطرب السكندرى « احمد حمدى » الذى يمثل صوته نبرة الامل فى الاصوات الغنائية ... والامل هو ما نحتاج اليه للقضاء على نبرة الندب والعـويل والاستجداء التى سـيطرت على آذاننا منذ الخمسينات الى منتصف الستينات !

نجيب محفوظ: لم يعد هناك شىء اسمه .. نجمة شباك!


نجيب محفوظ

جلست فى ظل **نجيب محفوظ** أستمع معه الى مغامرات الوجه الجديد **الهامى فايد** ـ العقيد السابق بالشرطة فى رواية، والمقدم السابق فى رواية أخـرى ... والرتبة هنا مهمة لانها تتصـل بتحديد سن الوجه الجديد ! ـ فى غابة السينما ...

قال **الهامى** ان **لطفى نورالدين** اتصل به تليفونيا وطلب أن يراه، وقال له ان جزءا من وجهه فيه قسوة ، وجزءا آخر فيه طيبة ، وان تعبيراته تعبيرات رجل بارد القلب فى حين أن صوته ينم عن رقة بالغة فسأله الهامى فى أدب شديد :

ـ وكيف يمكن التوفيـق بين النقيضين ؟

وطلب **لطفى حمادة عبد الوهاب** بالتليفون وجاء حمادة ليقول ان الهامى يمكن أن يمثـل الادوار الطيبة ... وهنا قال لطفى انه سيسند الى الهامى دور «الشيطان» فى أول رواية من تأليفـه للتليفزيون وهى « العـودة » ، التى سيتولى اخراجها وانتاجها كمسلسلة لرمضان القادم ...

قال الهامى انه لاحظ أن الجميع متفقون على أنه يشبه **النجـم محمود مرسى** شبها غريبـا ... نقلت لالهامى ان عليه أن يتجنب هذا التشابه بقدر الامكان فمادام هناك الاصل ... فما الحاجـة الى التقليد ؟ ثم ان **محمود مرسى على الرغم من أنه ـ فى رأيى ـ يتمتع بطاقات ممثـل عالمى على أرفع مستوى الا انه ـ للاسف ـ ليس نجم شباك ...**

عقب نجيب محفوظ على رأيى قائلا : اوافقك على تقييمـك لطاقات محمود مرسى ولكنى اضيف أنه لم يعد لدينا الان ما يسمى بنجم الشباك ... على الرغم من كل الاحصاءات والاساطير التى تنسج حول هذه الدعوى ... فالمهم الان هو الموضوع الذى يعالجـه الفيلم وليس النجوم ...

اعمل معروف
لا
أريد مشـــاكل مع الملحنين !

احمدحمدى اسمه الاصلى احمد عباس فيض الله ... اكتشفه حافظ عبد الوهاب وكاد يعطيه النصف الثانى من اسمه فيصبح احمد عبد الوهاب ... ولكن عبد الحميد حمدى مكتشف النجوم فى اذاعة الاسكندرية سابقا وفى صوت الفن حاليا اعطاه اسمه فاصبح احمد حمدى ...

احمد حمدى - بدون راسمال نقدى وبدون بدل ولا كرافتات ولا مغامرات نسائية - يحاول أن يجرب حظه فى القاهرة المزدحمة التى لا ترحم ، معتمدا على صوت ذى خامة ممتازة نسأل الله ان يحميها من الغناء فى الكباريهات.

اول انتاج احمد حمدى فى التليفزيون اغنية سجلها المخرج الفريد ميخائيل ... كلماتها تقول:

كوتشينه ... اسمع حكاية الكوتشينه

واللى حصل للولد
والحلوه بنت البلد

والشايب اللى لعب بيهم
وفات دموعهم فى عينيهم
اسمع حكاية الكوتشينه ...

الكلمات لمحمد مكيوى ... والتلحين لاحمد حمدى نفسه... وان كان يحرص على اخفاء حكاية التلحين هذه لانه - والكلام من عنده - لا يريد مشاكل مع الملحنين فى غابة القاهرة !

احمد حمدى هو بطل اوبريت شهر زاد التى قدمته فى الاسكندرية كصوت ناجح جديد ، وستقدمها القاهرة فى يوليو القادم ... وفى الوقت نفسه فان احمد حمدى يمارس تدريباته الآن مع عفاف حمدى - وهى ليست شقيقته وانما هى شقيقة عبد الحميد حمدى - فى اوبريت زكريا احمد : « على بابا » من اخراج ملك المشاكل العظيم حسين جمعة !


احمد حمدى

محمد حمام
مغنيا بدون ألحان فى فيلم سينمائى !

قال لى محمد حمام انه سيشترك مع ثلاثة نجوم اخرين وزيزى مصطفى فى بطولة فيلم « ظلال على الجانب الاخر » من اخراج المخرج الجديد غالب شعث

سيغنى حمام فى هذا الفيلم اغانى صعيدية ونوبية بدون الحان ، ولن تصاحبه اى موسيقى فى غنائه اللهم الا نقرات على منضدة او دولاب . ويقوم حمام بدور طالب فى الفنون الجميلة يساكن ثلاثة اخرين احدهم من الاسكندرية وثانيهم من القاهرة وثالثهم فلسطينى .. والاربعة يستعدون لامتحان البكالوريوس ، ثم فجأة تدخل حياتهم امراة هى زيزى مصطفى فتكشف معادنهم جميعا !

الفيلم تشترك فيه المؤسسة بالمعامل والفيلم الخام ، ويشترك فيه ممثلوه ومخرجه بمجهودهم.. ورزقهم على الله .



اقلب الصفحة من فضلك



تزوجها فى المسلسلة .. ثم منعها من الاشتراك فيها !

تعرف عليها وهما يمثلان مسلسلة تليفزيونية ...
فى أول حلقة ابتسم لها...
فى ثانى حلقة خطبها
فى ثالث حلقة تزوجها
فى رابع حلقة حلف عليها بالطلاق الا تكمل التمثيل فى المسلسلة !
اسمه مختار امين ، بطل حلقات ((كروان)) من تاليف صلاح طنطاوى واخراج سالم سالم والحان عبد المنعم البارودى ...
وهى ... آمال خلوصى التى فضلت الزواج على التليفزيون ...
بطلة الحلقات ، زيزى مصطفى ، تغنى فى هذه الحلقات الغنية من تلحين البارودى ، اذ أن دورها هو دور اميرة ذات صوت جميل ، ولكنها تبخل على الفقراء بصوتها فيضيع صوتها ، وتحتاج الى دواء ليعيده اليها... ولكن الدواء لدى ابناء الشعب ... ويساعدها الشعب ، وتغنى لهم !
فاروق نجيب — نجم ((أنت اللى قتلت الوحش)) — يشترك مع نادية موافى وزكريا موافى ونادية عـزت وبدر الدين جمجوم ورشدى المهدى فى بطولة تلك الحلقات ...


آمال خلوصى


زيزى مصطفى


نادية عزت

الشعر الافقى ياخذ مكانه

غزا الشعر الجديد الاذاعة... كان من قبل مقصوراً على البرنامج الثانى فى حلقات مقروءة ... وكانت لجنة النصوص ترفض الشعر الجديد دائما ... فقد كان رئيسها الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل يترصده حفاظا على الشكل العمودى ...
أخيرا ... اختار مستشار الاذاعة بنفسه قصيدة من الشعر الجديد للشاعر **فتحى سعيد** واجيزت لفتحى عيون البنادق التى غنتها **فايزة أحمد** من تلحين الاخ سلطان ... وبعد ذلك ... انفتح باب الشعر الجديد ، وكانت القصيدة الثانية منه لنفس الشاعر وهى ((الحداد)) التى لحنها السنباطى وغناها المطرب الاصيل محمد قنديل . وفى هذه القصيدة استطاعت الموسيقى أن تلزم سلم التفعيلة المتنوعة فى الشعر الجديد ، ووفق الموسيقار الكبير فى ذلك الى حد كبير ...
أجازت لجنة النصوص لنفس الشاعر اربع قصائد من الشعر الجديد ... يلحنها الموجى والسنباطى وحلمى بكر ومحمود الشريف ... احدى هذه القصائد تقول :

لا تكابر
لم يزل عودك أخضر
انت لا تهوى احد
كثرة العشاق ليست بالعدد !
انت تهوى كل من دق على بابك دقة !

وهكذا — يقول **فتحى سعيد** — لم يتسلل الشعر الجديد لمجلس الفنون فقط ... وانما كذلك للاذاعة والغناء !


نجلاء

عاشقة نفسها تعتذر للكدابين الثلاثة؟!

قال لى المخرج منير التونى انه سيستغفر الله والفسن والمتفرجين عن فيلمه ((الكدابين الثلاثة)) بفيلمه الجديد ((عاشقة نفسها)) الذى تقوم نجلاء فتحى ببطولته النسائية ويتنافس على بطولته الرجالى صلاح منصور وشكرى سرحان.

قلت لمنير : اذن أنت تعترف بان فيلمك الكدابين الثلاثة كان ((مش ولا بد))

قال : نعم ، لم تكن له ارضية درامية ... اما ((عاشقة نفسها)) فهو شيء آخر تماماً ...

قلت له : اتفق معك فى الراى ... فقد قرات ((عاشقة نفسها)) واعجبت بها وبالطريقة التى غاص بها حسن رشاد فى اعماق شخصياتها ...

كان المفروض ان يخرج هذا الفيلم احمد ضياء الدين ثم فطين عبد الوهاب ثم صلاح ابو سيف ... واستقر الراى اخيرا على منير التونى ... الذى لا يعلم اننى اعلم انه هو منتجه ايضا ... اذ ان منير يحرص على اخفاء هذه الحقيقة تماما ...

منير سيقدم فى ((عاشقة نفسها)) تجربة فنية جديدة هى استخدام لقطات بالالوان للتعبير عن افكار البطلة ... وتصوير باقى لقطات الفيلم أبيض واسود ...

عزيزى المحرر

سعد عرفه يؤكد انه على قيد الحياة
عزيزى المحرر

اطمئن . انا لم اهاجر . ولم اركن للكسل .. ولم امت .. ولم ابحث عن عمل في الاخراج السينمائى ... العمل الذى يرتبط به مستقبلى وحياتى ..

انا حاليا اعمل فى التشطيب النهائى لفيلم « اعترافات امراة » بطولة نادية لطفى وصلاح ذو الفقار وكمال الشناوى ومحمود المليجى وليلى طاهر .. وخلال شهر يونيو ابدا فى اخراج فيلم « رحلة العمر » بطولة احمد مظهر ومريم فخر الدين ونجلاء فتحى .. واراجع قبل النوم سيناريو رافت الميهى لفيلم ثالث بعنوان « ضياع » ...

ومع ذلك – ويا للعجب – فان لك الحق أن تتساءل : أين انا !

لعلك شممت بانف الصحفى بعض الاعتبارات والعوامل والعوائق التى تحيط بى !

لعلك سمعت شيئا ما !

ولكن اطمئن ! ... فان الفنان لا يستسلم ابدا ..

هل قلت لك بهذه السطور فزورة ؟

هل قدمت لك لغزا ؟

اختبر ذكاءك !

المخلص : المخرج « سعد عرفة »



سعد عرفة

والله العظيم أقول الحق

●● كلف محمد عروق مدير صوت العرب الكاتب الساخر علي سالم بكتابة مسلسلة كوميدية لرمضان . وهذا الخبر جدير بأن يكون مصدر بهجة حقيقية لكل من المستمع والاذاعة ... فالمستمع مقبل على امتاع عقله واذنه معا بكوميديا ذكية لاذعة مفتوحة العينين ... والاذاعة مقبلة على معانقة مدرسة جديدة فى الضحك مع الناس لا عليهم ... ومروق بهذا التكليف يمتد زواجا شرعيا بين الفكاهة الراقية وبين الميكروفون!

●● قرات مسرحية عبدالمنعم شميس الجديدة : « بقبقان السلطان » . وبطلها بقبقان فى تفص فى بلاط السلطان قنصوة الغورى . وحوادثها تدور قبيل معركة « مرج دابق » التى دخل على اثرها العثمانيون مصر ...

والشعر فيها هو القاعدة ، والسطور المنثورة تكاد تكون استثناء

اتوقع لهذه المسرحية «فرقعة» مدوية تشبه فرقعة مسرحية «انت اللى قتلت الوحش» ...

●● برنامج « نصف ساعة مع ادب المازنى » الذى يكتبه فاروق خورشيد ويخرجه انور عبدالعزيز ... يكاد يكون مسلسلة متصلة من امتع حلقات أدب الهواء ... وبلا تجاوز استطيع ان أقول انه يعطى شهادة ميلاد جديدة لما يمكن أن يسمى بالادب الاذاعى ... وجاذبيته دليل على أن مشكلة المضمون فى الاذاعة ليست مشكلة جمهور كما يدعى هواة السطحية ... وانما – فى الحقيقة – هى مشكلة شكل ...

والمسالة لا لغز فيها ...

●● ... وبمناسبة الاذاعة، فان برنامج « همسة عتاب » الصباحى فى البرنامج العام يشق طريقه بثبات وثقة الى ان يكون برنامجا قوميا . ولن ادهش اذا سمعت أن بريده قد أصبح اضخم بريد فى الاذاعة ...

●● ولا ادرى ما هو سر احتجاب برنامج «مجلة الكاريكاتير» الذى كان يمثل الفكرة الجديدة الوحيدة الأصيلة فى الاذاعة فى عام ١٩٦٨ ... هل هو كسل من الدينامو الانسانى المخلص عبدالله قاسم ، أم أن هناك اسبابا أخرى لا داعى للخوض فيها ؟

●● « حاجة تلخبط » اسم مباشر غير جيد لمسرحية نصف جيدة مزج فيها عزت عبد الغفور بذكاء بين التكنيك الفرنسى الكوميدى المبنى على مضاعفات سوء التفاهم المسرحى وبين الهدف الاجتماعى ... اخلاص عزت وحبه للمسرح اقوى – حتى الآن – من موهبته ولكن هذه الموهبة فيما يبدو مسلحة بالاصرار على الاستمرار ونحت الصخر والسعى نحو النجاح

.. وقد اختارت نجوى سالم شهر مايو – شهر الامتحانات والحر الهاجم .وشد الاحزمة على البطون استعدادا للتصييف – لكى تقدم مسرحيتها باخلاص لم يفتر سواء كان فى الصالة الف متفرج او كانوا مائتين .. وبذل المخرج الجديد سعيد مدبولى مجهودات خرافية ليخرج فهلاو مصر الوحيد وابو لمعة من اطار ادوارهما التقليدية الى شخصيات جديدة ذات أبعاد كوميدية وانسانية ... والمسرحية تقدم وجها سيقتحم دنيا الكوميديا كالصاروخ هو « محمد نجم » الذى يتمتع بخفة دم غير عادية وشخصية حاضرة حضورا مسرحيا نادرا .. وحينما يذكر الحضور المسرحى فلابد ان تذكر « سهير توفيق » التى تنتظر اعادة اكتشافها فى دور مسرحى « مفروش » ترقص فيه وتغنى كالفراشة وتسيطر على الباب الناس.. أما سامية رشدى فهى كالعادة « استاذة » ..

وقد قالت لى نجوى انها بذلت الشيء الكثير لكى تقنع أسما من اسماء الشباك بالانضمام الى الفكرة ، ولكن الكثيرين هزوا اكتافهم ...

ويعد نجاح الفرقة الان سيتكاثر زحام ذوى الاسماء حولها .. ولكن نجوى مصممة على الاستمرار بنفس الطقم الحالى..

●● سألتنى «سلوى محمود» بعد نجاحها التألق فى أدوارها الثلاثة فى مسرحية «حبظلم بظاظا»

– هل تستطيع ، بلا حرج ، ان تخبرنى لماذا لا آخذ حظى على المسرح مع كل هذه الطاقات فى شخصى التى تحدثت انت وغيرك عنها !

قلت

– لانك تحتاجين الى طراز خاص من الادوار ربما لم يتوفر كثيرا فى هذا الموسم على مسرحنا ..

قالت

– ارسم لى دورا ..

قلت

– ارشحك لاداء شخصية « ماتا هارى » فى مسرحية عن هذه المراة الغريبة .. تمزقين فيها ايدى المتفرجين من التصفيق !

ضياء الدين بيبرس



محمد عروق



سامية رشدى



عبد المنعم شميس



سلوى محمود

نقد الكواكب

الأسطى أحمد

بقلم:
سعد الدين توفيق

ذهب العامل الاسطى احمد الى فيلا الرجل الثرى حسنين فى الزمالك ليصلح جهاز التكييف المتعطل . شيء عادي كان يحدث كل يوم فى حياة هذا العامل . أما اليوم فقد حدثت اشياء غير عادية . أشياء غامضة لم يستطع الاسطى احمد ان يفهمها . فقد كان يتصور انه سيذهب الى الفيلا ويصلح جهاز التكييف وينصرف مشكورا . لم يخطر بباله ابدا انه سيعيش فى هذه الفيلا الى الابد ، وان هذه الفيلا ستصبح ملكا له ، واكثر من هذا انه سيصبح زوجا للفتاة الجميلة « وفاء » ابنة صاحب الفيلا .

كل هذا حدث بسرعة ، مر فى حياة الاسطى احمد كالحلم . ففي اللحظة التى دخل فيها الفيلا قابلته وفاء بطريقة عجيبة جدا . كانت نظراتها اليه حالمة ، وكأنها عثرت على فارس احلامها الذى كانت تنتظره من وقت طويل . نظرات تكشف عن حب عميق واحترام وتقدير عظيمين . وبخطوات رقيقة تقدمت نحوه وقدمت اليه وردة . فأخذ الاسطى احمد الوردة فى ذهول ، لانه لم يسبق له ان راى هذه الفتاة قبل اليوم .

وكانت مفاجأة اكبر تنتظره . فقد سألته وفاء عما اذا كان يقبل ان يكون زوجا لها . وبلا تردد طبعا قال لها انه يسعده ان يحظى بهذا الشرف الكبير . وابتهجت وفاء بهذا الرد . واتصلت تليفونيا بالمأذون . وبعد لحظات كان عقد الزواج قد تم . واصبح الاسطى احمد زوجا للفتاة الجميلة الثرية !

كيف حدث هذا ؟ .. ولماذا حدث ؟ .. هذا هو موضوع مسرحية « **حاجة تلخبط** » التى الفها عزت عبد الغفور واخرجها سعيد مدبولي لفرقة فكاهية جديدة اسمها « **المسرح الساخر** » والمسرحية تشبه فكرتها فكرة زجل بيرم التونسى الخالد عن العامل المصرى :

ليه امشى حافى وانا منبت مراكيبكم؟
ليه فرشى عريان وانا منجد مراتبكم؟
هى كده قسمتي ؟ . الله يسامحكم!

ان وفاء بطلة هذه المسرحية فتاة عاشت منذ طفولتها فى جزيرة صغيرة نائية . عاشت مع القرود والحيوانات منذ غرقت السفينة التى كانت تقلها مع أبيها الدكتور وبعد سنوات مات والدها . ولم تر على هذه الجزيرة بشرا . وأخيرا قدر لها ان تنجو من هذه العزلة وأن تعود الى وطنها وبيتها واسرتها

فهى اذن فتاة تختلف فى تفكيرها ونظرها الى الاشياء عن الفتاة التي عاشت فى المدينة وتربت فى فيلا بالزمالك وسط اسرة غنية.

ولذلك فانها تتصرف بطريقة مختلفة جدا عن تصرف اى « بنت ذوات » ولا تعرف الكذب والنفاق ولا تعرف الفرق بين الطبقات . وانما تعرف أن قيمة الرجل تقاس بعمله وبانتاجه ، لا بحسبه ونسبه او بوجاهته ووسامته .

وعندما وصلت الى فيلا أسرتها بالزمالك ادهشتها طبعا فخامتها . وسألت عمها حسنين عما اذا كان هو واسرته هم الذين بنوا هذه الفيلا بأيديهم ، وصنعوا بأنفسهم كل هذا الاثاث البديع ، ونسجوا هذه السجاجيد الرائعة . وفوجئت عندما علمت انه لا عمها حسنين ولا زوجة عمها ولا ابنهما المدلل حمادة هم الذين صنعوا هذه الاشياء . فتساءلت : لماذا اذن ينعمون بها ؟ .. فقال عمها : لاننا اثرياء ! ..

وينتهي الفصل الاول ونحن نرى وفاء تتلفت حولها وتسأل اسرتها :

وفاء : مين اللي بنى الفيللا دى ؟

الاسرة : العمال

وفاء : ومين اللى صنع الاثاث ده ؟ ..

الاسرة : العمال

وفاء : ومين اللى نسج السجاجيد دى ؟

الاسرة : العمال .

وهكذا ادركت وفاء اول حقيقة مهمة فى حياتها الجديدة فى المدينة وتصورت أن فيلا عمها هذه لاتعد شيئا يذكر بالنسبة للبيوت التى يسكنها العمال . اذ لابد أن يكون العامل قد صنع لنفسه اشياء احسن وافخم مما صنعه لغيره . الا ان الجواب الذى سمعته كان صدمة هائلة لها . وهنا تعلمت وفاء حقيقة مهمة ثانية ! ..وظلت وفاء بعد ذلك تحلم باللحظة التى سترى فيها عاملا . فهى تريد أن ترى الانسان الافضل . وجاءت هذه اللحظة عندما دخل الاسطى أحمد الفيللا لاصلاح جهاز التكييف هذه هى فكرة مسرحية « حاجة تلخبط » . وهى فكرة ذكية ونبيلة. وانه لشيء جميل جدا أن تستهل فرقة فكاهية جديدة حياتها بهذا النوع من المسرحيات بدلا من ان تلجأ الى هزليات الخيانة الزوجية التي عاشت ولا تزال تعيش عليها معظم الفرق المسرحية الفكاهية التى ظهرت فى بلادنا حتى الان . وأرجو أن تنال هذه الفرقة التقدير الذى تستحقه لكى تستطيع أن تستمر فى تحقيق هذا الهدف العظيم . وليس من شك فى انها كانت موفقة كل التوفيق فى اختيار اسمها « **المسرح الساخر** » ، لانه يحدد الطريق الذى اختارته لنفسها

وكأى فرقة جديدة – وفقيرة طبعا – كان من الضروري ان يبدو عرضها فقيرا وضعيفا الى حد كبير . فالمؤلف جديد . والمخرج جديد . والديكور والاضاءة والاثاث تبدو متواضعة جدا جدا ، كما أن معظم اعضاء الفرقة هواة وشباب يقفون على المسرح لاول مرة . وهذا ليس عيبا . بل انه فى نظرى أشرف واقوى من عرض غني بامكانياته ونجومه ولكنه يقوم على فكرة هزيلة رديئة مكررة . ولهذا السبب لن أستطيع ان اقسو فى نقدي لهذه المسرحية . كيف يتأتى لى ان اقسو عليها وانا متعاطف معها ومع اتجاهها وفكرتها .

ولكن باعتبارها أول تجربة لهذه الفرقة الجديدة لابد من ابراز بعض العيوب التى بدت واضحة للمتفرج . وهكذا تستطيع الفرقة ان تدرس اخطاءها وأن تعمل على تلافيها فى عروضها التالية .

ابرز هذه العيوب **المشاهد الخطابية** . فمتى امتلأت المسرحية – خاصة اذا كانت فكاهية – بالكلام المباشر ، فانها تتحول الى مقالة . وليس من الضروري اطلاقا فى اية مسرحية ، فكاهية أو غير فكاهية ، ان نخطب وأن نوضح الهدف بطريقة مباشرة . وقد لاحظت أن عزت عبد الغفور وقع فى هذه الغلطة نفسها فى مسرحيته السابقة « **البكاشين** » . ولو انه حاول أن يتلافى هذا العيب فى مسرحياته التالية فان مسرحنا الفكاهي سيكسب مؤلفا ذكيا وناجحا .

ثانيا يجب التخلص من الشخصيات التقليدية التى تظهر كثيرا فى مسارحنا الهزلية ، ومنها مثلا الحماة السليطة اللسان ، والفلاح البطيء الفهم ، والشرطي الذي يستغل وظيفته فيخالف القانون ، والولد المايع فى كلامه وحركاته . ونحن نلتقي فى مسرحية « حاجة تلخبط » بهذا الولد المايع الدلوعة . ويقوم بدوره ممثل شاب جديد هو **محمد نجم** الطالب بمعهد الفنون المسرحية . وهو ممثل ناشيء وموهوب ، ولكنه يبذل مجهودا واضحا لكى يلفت اليه نظر المتفرج ويستجدى تصفيقه واعجابه . وقد نجح فى ذلك فعلا مع الاسف بحركات مبتذلة كان يهز مؤخرته ، وبطريقة النطق المخنثة القبيحة . ولم يكن الدور يتطلب شيئا من ذلك على الاطلاق وليس من شك فى أن محمد نجم قد أساء فهم الدور . وبالتالى قدمه بهذه الطريقة الرخيصة .

ودور حمادة هو نقيض شخصية العامل . الوجه الاخر . العكس. فالمقصود به فى هذه المسرحية أن يخلق مجالا للمقارنة بين هاتين الشخصيتين . فكل ما يمتاز به العامل لا نراه فى شخصية حمادة.

فالاسطى احمد فقير وجاد وطيب وحمادة غنى وهازل وخبيث . ولهذا كان المفروض أن يبرز محمد نجم هذه الجوانب الثلاثة الرئيسية وليس معنى ابن الذوات المدلل أن يكون مخنثا وشاذا .

وفى الوقت نفسه قام **وفيق فهمى** بدور الاسطى احمد . أداه بفهم تام . كان صورة جيدة للمعنى الذى تقوله المسرحية . وقد وفق المخرج فى اختيار وفيق لهذا الدور . كما وفق فى اختيار الوجه الجديد **سهير توفيق** التى مثلت دور نعيمة الخادمة التى استمتعت لاول مرة بحقوقها فاصبحت تتقاسم العمل مع وفاء التى تعاملها معاملة الند للند . ولسهير شخصية جذابة رقيقة ، وفيها بساطة وطبيعية ولذلك كان أداؤها جيدا ومبشرا .

ويشترك فى الادوار الرئيسية **سامية رشدى** فى دور زوجة العم وهى ممثلة قديرة وجادة ، **ومحمود فرج** فى دور المحامى الانتهازى وهو من أصلح الممثلين للمسرح الفكاهي ولكننا مع ذلك لا نراه على خشبة المسرح الا نادرا . لماذا ؟ ..

ومن اعضاء « ساعة لقلبك » نلتقى فى هذه المسرحية بنجمين لامعين هما **محمد يوسف الفتوه** ،

..فارس أحلام

الغمري

ومحمد احمد المصرى ابو لمعة . ولكننا لا نراهما فى هاتين الشخصيتين . وانما فى دورين جديدين مختلفين جدا . فنحن نرى الفتوة فى دور رجل شيك وهايف ونصاب . اما أبو لمعة فيقوم بدور موظف حكومى بسيط هو حسنين له تطلعات ورغبات تتحقق بالصدفة عندما يعلم نبأ موت شقيقه الغنى فى حادث غرق السفينة وهو الوارث الوحيد لاملاكه وهنا تظهر الشخصية الحقيقية لحسنين . فبعد أن اصبح غنيا بدأ يشعر بامتيازات طبقته . وبدأ يعامل الناس على هذا الاساس . وحقق محمد المصرى ومحمد يوسف نجاحا طيبا فى دوريهما . وهما من أخف الممثلين ظلا ومع ذلك لا تستغل مواهبهما فى ميادين السينما والمسرح .

وقامت **نجوى سالم** بدور وفاء، دور من نوع مختلف تماما عما الفنا ان نراها تقدمه على المسرح منذ كانت عضوا فى مسرح الريحانى . ولذلك نلاحظ أنها حاولت - وبنجاح - أن تتخلص من كثير من حركاتها التقليدية المحفوظة ومن طريقة نطقها المعروفة ومط نهايات الكلمات بدلع واغراء . ودورها كفتاة جادة متحررة من أفكار بنات الذوات لا يحتاج فعلا الى هذه الحركات او الى هذا النطق .

وكان مجهود نجوى كبيرا لكى تقنع المتفرج بهذه الشخصية الجديدة، وانها ليست أسيرة قالب واحد من الاداء ، وانها تستطيع أن تؤدى ادوارا أخرى مختلفة . وهذه تجربة طيبة تستحق التقدير والتشجيع .

ولكن لاحظنا ان نجوى لا تزال توجه بعض حوارها الى المتفرج رأسا ؛ لا الى زميلها على المسرح. ليست وحدها التى تقع فى هذه الغلطة . بل ان معظم نجوم مسرحنا الفكاهى يفعلون ذلك . تقليد قديم ، لكن يجب أن يتنبه المخرج الى هذا التصرف ويوضحه للممثل . ولاحظنا ايضا أن نجوى ارتدت فستانا فاخرا فى الفصل الاول . وهذا طبعا لا ينتظر من فتاة عاشت منذ طفولتها فى جزيرة نائية مهجورة لا توجد بها الا حيوانات كالقردة . ثم رأينا نجوى فى الفصلين التاليين ترتدى ملابس داخلية شفافة مثل قمصان النوم والارواب المصنوعة من النايلون وهى ملابس تستخدم فى غرف النوم فقط ، ولكن أحداث هذه المسرحية لا تقع فى غرف النوم !! فهى اذن آثار من مرحلة نجوى سالم الفنية السابقة . لماذا احتفظت بها ما دامت قد تركت هذه المرحلة ؟



نجوى سالم ووفيق فهمى

وهذه هى اول مسرحية يقوم باخراجها **سعيد مدبولى** . وهى بداية طيبة وجميلة . وهذا ليس غريبا لان سعيد مدبولى عمل مساعدا للاخراج عدة سنوات فى المسرح الكوميدى . وهناك أخطاء فى هذا العرض الاول له لانستطيع أن نحاسبه عليها . فمثلا الفقر الواضح فى الديكور . ما ذنبه اذا كانت هذه هى امكانيات الفرقة الناشئة وامكانيات المسرح التجارى مسرح الحرية ؟. ولكن من الاخطاء التى نحاسبه عليها انه متأثر الى حد ما ببعض المدارس القديمة فى الاخراج ومن هنا نراه يقلد أسلوب فرقة المسرح الحر الذى رأيناه فى « الناس اللى تحت » و « مراتى نمرة ١١» عندما تطفأ انوار المسرح كلها ويسلط شعاع واحد قوى على الممثل لابراز موقف درامى مؤثر. وهذه مدرسة قديمة لا تستخدم الان . بل ولا يصح أن تستخدم فى المسرح الفكاهى بالذات . الا ان سعيد مدبولى فعل هذا مع حسنين (ابو لمعة) فى نهاية المسرحية عندما تنبه الى أن كل شىء قد ضاع منه بسبب تصرفاته الحمقاء ، ومضى يردد « ليه ده حصل .. ؟ انا عملت ايه ؟ » .

خطأ اخر . عندما دخل الولد المدلل حمادة الى المسرح لاول مرة ، كانت الخادمة نعيمة وحدها فى الحجرة والاضاءة قليلة . وفجأة سطعت الانوار فى الحجرة بلا سبب واضح . طبعا أراد المخرج أن يقدم الممثل الجديد. أن يلمعه . أن ينبه المتفرج اليه . ولكن هل هذا سبب وجيه للعب بالاضاءة ؟..

ولكن الى جانب هذه الاخطاء القليلة فى اول تجربة للمخرج الجديد توجد نقط بديعة مشرقة .. فمثلا الحركة الجميلة فى اول لقاء بين وفاء ومحمد يوسف صديق حمادة وكانت تعتقد خطأ انه العامل الذى أتى لاصلاح جهاز التكييف . مشهد فى منتهى الحلاوة . ليس فيه من الحوار الا بضع كلمات ، والتعبير كله نظرات وحركة من نجوى ويوسف .. وهناك أيضا اللقاء بين حسنين والمحامى فى الفصل الثالث بعد تنازل وفاء لزوجها العامل عن كل ثروتها . ومن المشاهد البديعة أيضا التى تبرز مجهود سعيد مدبولى الاسلوب الذكى الناعم الذى مهد به لاول لقاء بين وفاء والعامل . والاستغلال البارع للموسيقى التصويرية التى ألفها الفنان عبد المنعم البارودى .

بقيت كلمة صغيرة وأخيرة **للمؤلف** . وهى أن يتجنب المط والتطويل . فمثلا كان الفصل الثالث هو اجمل فصول الرواية كلها لانه مشحون بالمفاجآت ولان الشخصيات تتطور فيه تطورا مفيدا ومنطقيا . اما الفصل الاول ففيه فرش طويل للشخصيات لا مبرر له . ولذلك يبدو بطيئا ، ل ومملا فى بعض الاحيان . كما اتمنى ايضا أن يحاول المؤلف فى مسرحياته التالية أن يحذف المشاهد الخطابية والكلام المباشر. ان هذا الاسلوب فى كتابة المسرحيات ليس له الا معنى واحد وهو ان المؤلف يعتقد أن المتفرج ساذج وبطىء الفهم ولذلك فهو يضع له خطوطا بالقلم الاحمر تحت الكلام المهم . والمؤلف الذى يعتقد ان المتفرج عبيط ولابد من أن يشرح له مغزى الرواية ، يخطىء كثيرا ويؤذى نفسه بشدة لانه يفسد مسرحياته ويجعلها هابطة المستوى من ناحية ، وصبيانية ضحلة عديمة القيمة من ناحية أخرى . وفى اعتقادى ان **الفصل الثالث الجميل** فى مسرحية « حاجة تلخبط » يكشف عن مؤلف مسرحى موهوب يستطيع ان يغذى المسرح الساخر بأعمال جيدة وذكية . فقط أرجو مخلصا أن يتقبل هذه الملاحظات بصدر رحب ، وبروح رياضية فهل يفعل ؟!

احتجاج.. وجليطة.. فى "كان"!

رئيس هيئة التحكيم فى مهرجـان « كان » الذى أعلنت نتائجه منذ أيام ، أعلن احتجاجه على النتيجة

.. لاحظ ان معظم الجوائز قد أعطيت لافلام لاتستحقها

خاصة الفيلم الامـريكى الفائز بالجائزة .. وما

حدث كان « جليطـة » لا مثيل لها فعلا .. فقد أعلنت النتائـج ورئيس هيئـة التحكيم مريض

ومعتكف ولم تعرض عليه قبل اعلانها ترضية للاتجاه

الامريكى السائد والمسيطر على المهرجان ..والملاحظة

الغريبة ان الجوائز اعطيت فعلا لافلام أمـريكية أو يسهم الامريكان فى انتاجها وتوزيعها .. وقد قال لنا

الممثل المصرى محمـود المليجى أن سلسلة الافلام

التى عرضت فى المهرجان كانت كلها تدور حول محور

واحد هو « الجنس ».. وتقدمه بطريقـة سمجة مقززة ولا فن فيهـا ولا احساس ..



التهريج على بلاجات « كان » كان كالعادة ظاهرة لافتة .. اما وفدنا : نجوى والمليجى والعلايلى وشاهين فقد اكتفوا بالفرجة من بعيد !



هوامش فنية

بقلم : كمال النجمي

● لو لم يكن هذا الرجل المهذب اللطيف شاعرا لكان مغنيا او ملحنا ، فالغناء في وجدانه وفي اوزانه وقوافيه ، وفي عناوين قصائده ومعانيه ، وللمطربات ركن دائم في دواوينه الشعرية يتغنين فيه ، وقد يجلسن صامتات ويتولى هو الغناء لهن او التغني بهن ! ..

هذا الرجل المهذب الطيب الذى لو لم يكن .. لكان .. هو الشاعر العراقى عبد الخالق فريد . تراه في القاهرة وفي دمشق وفي بيروت كما تراه في مدينته بغداد . فهو عروبى الوجه واليد واللسان لا عروبى الفن وحده . ولما التقيت به لم اسأله عن صناعته لان صناعته عندى هى الشعر ، ولكن قيل لى انه رجل اقتصاد وبنوك او شركات في بغداد ، فان صح قولهم كان عبد الخالق فريد هو صالح جودت العراق او صالح جودت العراقى ، لان صالح جودت بحكم شهاداته وماضي خدمته رجل اقتصاد وبنوك وشركات ، وان كانت صناعة قلبه الشعر .

والحقيقة ان المذهب الفنى والادبى والحياتى واحد عندهما .. الفرق بينهما هو الفرق بين ماء النيل وماء الفرات ، او على الاصح ماء النيل وماء دجلة نهر بغداد ، ولكنى لم ار دجلة ورأيت الفرات وشربت منه فاوثر ان يكون التشبيه به !! ..

واذا كان صالح جودت يفخر بفحولته الشعرية وغير الشعرية فان عبد الخالق فريد يفخر بفحولته الشعرية ثم يتحدث عما عداها جالسا فوق كرسى اعتراف الشعر قائلا لاحدى غريمات قلبه :

ماذا يثيرك بي يا بعض امرأة
اما كفى مالقت الامس من طيني
اعدت لي تاملين الدفء في جسد
مهدم يصطلي من برد كانون

وكانون معناه ديسمبر او يناير ، اى ان الشاعر اصبح بعد حرارة الشباب يعيش في برد عاطفى ، فما الذى يغرى به تلك المرأة التى يسميها « بعض امرأة » !؟

واليوم عدت واوجاعي تمزقني
وخنجر الياس في الاعماق يدميني
ما تاملين ؟ شبابى قصة عبرت
والذبل الدهر عمرى في الثلاثين !

مع ذلك .. ليس انقضاء شباب الثلاثين بمانع شاعرنا من الاستمتاع بشباب ما فوق الاربعين استمتاعا شاعريا محضا ، فالحياة فيه تجميش للفاتنات وغزل بهن على الورق فحسب ، فان عبادة الحسن وتقديسه فن يلجأ اليه الشعراء بمعترك الصبوات !..

اعبد الحسن في الشفاه الرقيقات
وفي النهد والقوام المفن
يا اماني رجعة يا اماني
قد ذوت زهرتي وصوح غصني

هكذا يعزف عبد الخالق فريد في ديوانه الجديد «صلاة المطر» على القيثارة العذرية القديمة بنبرة رومانتيكية معاصرة .. ليس المهم ان يكون الشاعر على مذهب من مذاهب الشعر ، المهم ان يكون شاعرا ، بل يكفى مجرد الاخلاص لفن الشعر والتشبث بممارسته تحت كل الظروف . وقد بلغ من اخلاص عبد الخالق فريد لفن الشعر انه أصدر حتى الآن ستة دواوين ، سابعها وثامنها في الطريق ! ..

● ومن الحب العذرى والرومانتيكى ننتقل مع الزجال الكبير محمد عبد المنعم الى المصطبة ونجلس مع فلاحى الريف المصرى نسمع ازجاله . ومهما حدثناك عن محمد عبد المنعم فلن تعرفه لان اسمه الذى تعرفه هو « ابو بثينة » .. ومنذ خمسة واربعين عاما لم يخلع ابو بثينة عن وجهه قناع الاسم المستعار او اسم الشهرة ، وسيدخل تاريخ فن الزجل وعلى وجهه هذا القناع ، فهو ابو بثينة اولا وآخرا ..

والمصطبة التى يجلس عليها مع الفلاحين هى مصطبة الزجل المصرى بمواصفاته الفنية الجميلة التى عرفها ادبنا الشعبى منذ بدأ الزجالون المصريون ينظمون الزجل ويخاطبون به جمهورا واسعا عاقته ظروف اجتماعية وتاريخية معقدة عن تذوق الشعر باللغة القومية ، اللغة الفصيحة

وابو بثينة يسمى مجموعته الزجلية الجديدة «على المصطبة» لان المصطبة هى رمز الحياة الاجتماعية للفلاح المصرى . وقد خصص له كل هذه المجموعة الزجلية الطريفة التى تترقرق فيها حلاوة فن الزجل . وتحدث اليه من جميع المشكلات والسلبيات والايجابيات في الريف : تعدد الزوجات . الخرافات . ماء الشرب ، وماء الحقل . الحرام والحلال . نوادر جحا . الحكم والامثال . الاغانى . الجراد . الجمعية التعاونية .. الخ ..

والمجموعة كلها تعليم وتنوير وتسلية وتهذيب واصلاح ، ولكن هذا الطابع التعليمى لم يحجب فن الزجل الذى لا يستطيع ابو بثينة ان يتخلى عنه حتى وهو يستخدمه في التنوير والتبشير والدردشة فوق المصطبة ! ..

● نعود الى الشعر الفصيح وشاعرنا عصام الغزالى خليل .. شاب يتعلم الهندسة في جامعة القاهرة ، وبعد شهر او شهرين يصبح مهندسا للميكانيكا .. سالته : الا ترى ان المسافة بعيدة بين الشعر وهندسة السيارات او اية هندسة ميكانيكية اخرى ؟!..

اجاب : هذا صحيح من وجهة نظر رومانتيكية ، اما الحياة فلا فرق عندها بين الشعر والميكانيكا ..

شاعريته غزيرة والدليل عليها ديوانه الاول الذى صدر اخيرا وعنوانه « الانسان والحرمان » .. اذا بحثت عن الانسان او الحرمان عثرت فيه عليهما وحولهما المعانى الشعرية التى يستوحيها شاب لم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره بعد ..

وقصائده كلها موزونة مقفاة .. لا يميل عصام الغزالى خليل الى التحرر من الاوزان . بالعكس .. يستعرض في قصائده مقدرته على الوزن والقافية .. ديوانه كلاسيكى الشكل وقور ، ولكنه معاصر ورومانتيكى وغاضب ومتدين وهارب بشبابه من غواية الشيطان ، مقبل باحلامه على الحب والغزل في اليقظة والمنام .. ولا يدرى احد ماذا تصنع الميكانيكا غدا وبعد عمر طويل في شاعرية عصام ! ..

● والشاعر احمد ياسين شاب فلسطينى . ولد في حيفا واخرجه اليهود منها مع من اخرجوهم من شعب فلسطين سنة ١٩٤٨ .. ديوانه الجديد عنوانه « رسالة من السجن الكبير » .. اى من فلسطين المحتلة التى اصبحت سجنا لبقايا شعبها تحت حكم الصهيونيين البرابرة ؟

ولدت هناك في حيفا
واسمى جدتى اختارته
نعم . انى فلسطينى
سيسمع كل من في الكون
عن امجاد ثورتنا ..
الى يافا الى عكا ..
نشق طريق عودتنا ..

ولانه فلسطينى فهو يشعر بكل ظلم الدنيا ، ويطلق اشعاره بلا صنعة ولا اناقة لانه يطلقها في وجه العدو ، ويملأ الغبار والرمال ديوانه لانه ملتقى العواطف والافكار المشردة في متاهات الرمال والغبار ..

● اخيرا نلتقى بالشاعر المخضرم الذى كتب في سالف العصر والاوان ، اغنيات اسمهان وهو - غير منازع - الشاعر يوسف بدروس .

ديوانه الجديد وعنوانه «احلام تغنى» .. ليس ديوانا بالضبط بل مجموعة قصص مترجمة وقصائد نثرية او اشعار منثورة يحاول بها ان يركب موجة القصيدة النثرية المعروفة في العالم الآن ، ولكن قصائده المنثورة في «احلام تغنى» ليست الا سطورا من الشعر المنثور التقليدى ذى المعانى المباشرة والتكنيك النثرى الذى كان يملأ المجلات العربية في الثلاثينات ثم انقرض .. وليس فيها اى شيء من « سمات الادب المعاصر » .. على حد تعبيره في مقدمة كتابه او ديوانه ..

اقسم لك ..
ما احببت سواك
انت غاية الادب
ونهاية الطلب ! ..

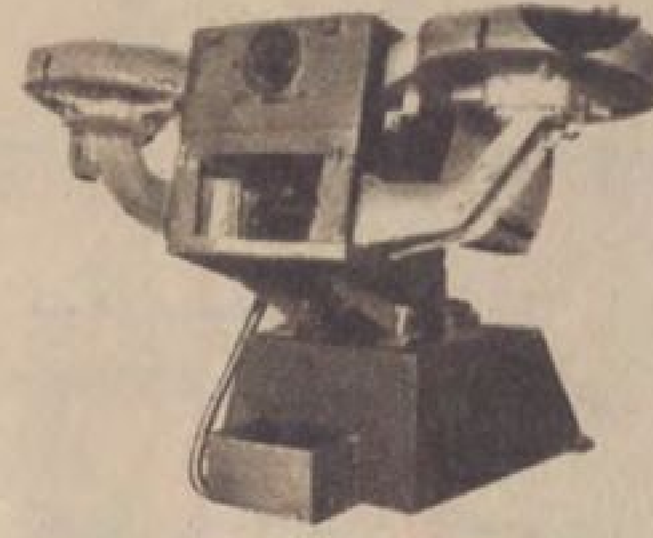
هكذا يقول في شعره المنثور ، ولابد ان في قوله « غاية الادب » غلطة مطبعية والصواب « غاية الارب » .. فيكون شعره المنثور هذا الذى يسهم به في القصيدة النثرية العالمية الجديدة ، هو بعينه القول المشهور الذى غنته ام كلثوم منذ اربعين عاما : « وحقك انت المنى والطلب .. وانت المراد وانت الارب » غير ان الشيخ عبد الله الشبراوى شيخ الازهر في القرن الثامن عشر ، نظم هذا البيت موزونا ثم جاء الشاعر يوسف بدروس فجعله منثورا .. فباع الاول معناه بالجملة ، وباع الثانى نفس المعنى بالقطاعى او بالمفرق .. وهذا كل مافيه من « سمات الادب المعاصر » .. ولتكن التجربة درسا للشاعر بدروس !



ابو بثينة

سينما خرافية اسمها.. الاستروناما؟!





فوميل لبيب
يكتب من
طوكيو



فجرت اليابان قنبلة فى معرض اوزاكا الدولى !.. ليست قنبلة ذرية تهلك وتبيد تقليدا لما القاه الامريكيون على هيروشيما .. جريا على عادة اليابانيين فى التقليد والمحاكاة . ولاهى قنبلة « ترانزستور » يلهو بها الاطفال كالالعاب النارية اليابانية التى برعوا فى غمر الاسواق بها ! انهـا قنبلة فنية سينمائية من ابداع يابانى خلاق .. اسمها « الاستروناما » !

**

ظلام يشقه انين كانه حوار عذاب يهمهم من نبضات قلب .. ثم يذوب الانين وتستبد ضربات القلب .. وتعلو وكانها صراخ .. والظلام باق الا من فرجة نور كانها فى ثوب اسود .. وتختلط بدقات القلب انفاس مكروبة تتخللها وتتسلل اليها تنهدات .. ثم فجأة يتحول الظلام الى كرنفال ، فتتفجر فى المكان صواريخ ملونة تغطى كل شبر فى قبة مهولة ، وتدور بعينيك مع الصواريخ المتلاحقة بانفجاراتها المثيرة التى تكنس كل الظلام ، وتغيب فى ضجيجها دقات القلب وأسى التنهدات .. يرقص مع الفرح الجديد قلبك ، فأصوات الصواريخ تملأ اذنيك وحناياك ثم فجأة تموت الصواريخ . ويعود الظلام .. فلا تسمع الا الصمت ولا ترى الا العدم ..

هل عرفت ماهذا كله ؟

مقدمة للفيلم اليابانى الذى تعرضه شاشة كالقبة .. مقدمة اسمها الميلاد .. وفى الميلاد قصة الانسان .. ظلام البداية مزروعة فيه دقات القلب هما مناخ الجنين فى الاحشاء .. التنهدات مع الانفاس المكروبة هى الموسيقى التصويرية للميلاد .. الصواريخ الملونة حياتنا العريضة الزاهية .. فهل تبقى ، هل هى سرمدية طبعها الخلود ؟ أبدا .. ابدا .. سرعان ما تصب فى بحر العدم .. وتغرق فيه . فالعدم هو نحن منذ الازل .. حتى الابد !

ليس الفيلم الذى رأيته بعد هذه الديباجة الاخاذة قصة غرام او رواية انتقام . انها فكرة تجريدية اسمها المسيرة . تقول بالصورة والنغم ان الانسان يقهر كل شىء بالخلق والابداع .. فهما الحضارة التى تسلم له قياد الطبيعة العاتية . واحيانا ليكون الابداع محفوفا بالمعاناة . ولكن عمر المعاناة ما أوقفت مسيرة البشرية الى الامام .. ما من قوة على الارض استطاعت ان تشد الانسان الى الخلف ! فالمسيرة زاحفة بالاصرار كله ، والانسان على طريقها مشدود دائما الى الغد الواعد بالسلام والحب ، والامانى حقيقة حتى ولو كانت على لوح الغيب .. لاشىء يدفع عجلة المسيرة مثل العمل الابداعى .. فى العلم ، فى الفن ، حتى فى الحب .. فكلما زاد الانسان الجسور بينه وبين الامل .. بلغ الأمل ، وكلما استغرق فى ابداع الرفاهية لاخيه الانسان عشق السلام .. وقدس الحرية .. وحقق المسيرة !

المسيرة هى الموضوع بعد الميلاد .. يستغرق هذا كله ثلث ساعة من متعة لاحد لها ولا نظير ! فقد رأيت لاول مرة هذه الشاشة العجيبة كنصف كرة ظاهرها الى السماء وقلبها يحفو على الفى متفرج يقفون تحتها مشدوهين ..

فما حكاية الاستروناما اليابانية؟

منذ خمسة أعوام أعلنت الحكومة اليابانية ان هيئة المعارض الدولية وافقت على ان تكون مدينة أوزاكا مقرا للمعرض الدولى الذى يقام لاول مرة فى آسيا ..

وعلى الفور تكونت شركة اسهمت فيها ٣٢ شركة يابانية لتقديم شىء جديد فى عالم السينما . من عجب ان يكون بين هذه الشركات شركات مطاط او معلبات وشركات اسمنت أو صودا وشركات بناء سفن او استغلال مرفق للسكك الحديدية .. جنبا الى جنب مع شركات نشاطها سينمائى او « فوتوغرافى » .. ينتج للاسواق آلات التصوير وافلامه . وكان سبب الاتجاه الى تقديم شىء جديد فى عالم السينما تقريرا كتبه المراقبون اليابانيون للمعارض الدولية فى سياتل ونيويورك ومونتريال وبروكسل .. التقرير الذى اكد ان الفن السينمائى تتصاعد أهميته كوسيلة للتعبير من الحضارة .. اشمل واعم من التمثال المنقول ، او السلعة المجلوبة ، فضلا عما يمكن ان يسديه للسياحة والدعاية بعرضه لشاطىء ساحر الرمال ، او غابة أخاذة الادغال ، او سماء صافية الاديم فوق واد أخضر .. كانت السينما كوسيلة للتعبير تتصاعد من معرض الى معرض . وقد تنبأ اليابانيون بأنها ستبلغ ذروة عالية فى معرض أوزاكا .. ولهذا فكروا فى ان يخرجوا على العالم بشكل جديد للسينما ، واختاروا للفيلم الاول هذه الفكرة الفلسفية الزاخرة بصورة الحياة الجميلة .. حتى يتنبه الانسان الى أنه يستطيع بالسلام ان يتمتع بكل ما حوله .. اما الحرب .. أما الموت .. فهما المرادفان للعدم ! الفيلم يخدم الشعار المرفوع فوق المعرض « نحو حياة آفضل لبنى البشر » ..

وخلال خمسة اعوام عكف الخبراء الفنيون على ابداع الاستروناما لتكون جديدة فى كل شىء ..

● جديدة فى قاعتها .. فهى دائرية تنظر فيها الى أعلى لان الشاشة هى كل القبة التى فوقك فوق أرض مساحتها ٧٢٨٤ مترا مربعا – أى حوالى فدانين – اقيمت نصف الكرة التى تعتمد على اعمدة الجوانب وحدها دون عامود واحد فى الوسط يقطع



هذا الفضاء الفسيح تحت القبة، ليس لليابانيين فى ذلك فضل فالقبة فن مصرى وعربى .. وان جعلوا المحاكاة على اكبر مسطح يبلغ بها الانشاء الخراسانى حد اللمسة الجديدة والجريئة ..

● الشاشة جديدة . فالذى اعتادته عيناك من شاشات .. مستطيلة مسطحة أو مستطيلة مقعرة كما فى السينيراما ! وقد كانت شاشة السينيراما حدثا عمد به أصحاب دور السينما فى العالم كله الى التغيير تمشيا مع الصيحة الجديدة ..

اما شاشة الاستروناما فهى القبة كلها ، تخيل نفسك فى جامع محمد على تحت قبته .. والقبة كلها شاشة عرض . ان شاشة الاستروناما تبلغ اثنى عشر ضعف شاشة السينيراما . يباهى اليابانيون بأنها اكبر شاشة فى العالم وهذا حق .. وهى مؤلفة من ١٩٠٫٠٠٠ قطعة من شرائح النايلون – كل قطعة ٤ سنتيمترات عرضا و٦٤ سنتيمترا طولا . تحتها .. تحت الشاشة الملصقة بصميم القبة احد عشر قناة للصوت ، وقناتان « للستريو » .. وهذه الشرايين تصب الصوت فى ٥١٥ مكبرا خلف الشاشة ، فلا يهم ان تكون تحت القبة لكى تسمع . ان الصوت يبلغك حيث كنت بنفس القوة ، وهو يبلغك بشكل تتخيل معه ان الصوت دوامة وانت فى قلبها . بينما الصورة اطار دائرى وانت فى جوفه !

ولان الشاشة قبة واجه الفنيون كل ما يمكن ان ينجم من عيوب حين يتردد صدى الصوت ، او ثغرات عندما تختلط انعكاسات الضوء ..

● تنقسم القبة ، وانت قابع تحتها الى خمسة اقسام . بالعدل والقسطاس ، كل قسم هو شاشة اشبه بالمثلث قاعدته ٣٣ مترا وارتفاعه ٢٣ مترا . مجموع مساحات الشاشات الخمس ٢٠٠٠ متر مربع .. تحته حافة القبة .. على الجدار الذى ترتكز عليه تجد خمسة اماكن لخمس من الات العرض . ترسل كل الة صورها الى الشاشة المقابلة لها من القبة ، بزاويه صاعدة .. وتعرض هذه الالات الصور فى وقت واحد وتتلاحم حدود الشاشات حين يصبح المشهد واحدا .. كقطار يمشى من نقطة فى القبة حتى يعود اليها ، او كطائرة تحلق .. تراها تطير من شاشة الى شاشة بواقعية هائلة ، يرتفع الصوت من حولك الى مثل حجمه الطبيعى ، فيحدث الاثر المطلوب بنقلك الى مكان الواقعة .. او بنقلها اليك . ليس الشرط ان تكون الصورة مقسمة على الشاشات الخمس أو هى هى تتحرك عبرها . فالشاشات الخمس فرصة لابداع من نوع جديد على الشاشة هو الاختلاف او التنافر او الكونتراست . كيف ؟

فى الانسجام بين الشاشات ترى مثلا خمسة مشاهد لعشاق يطلون من النوافذ ، عاشق فرنسى مع عشيقته الشقراء بعين ذابلة .. وانفاس السيجارة تتصاعد من بين شفتيها ! وعاشق شرقى من ايران .. وعاشق من اليابان .. وعاشق ثالث من الهند والعاشق الاخير من نيويورك . لن تحتاج ليقولوا لك جنسيته فانت ستعرفه من الوهلة الاولى مما يحيط به ، فى الصورة تناسق فى المعنى وتنافر واختلاف فى الشكل .. ثم يختلف الشكل والمضمون فى صورة اخرى .. بعد ثانية واحدة حين تجد حسناء ممددة فوق رمال الشاطىء بثوب بحر مثير تأكل الآيس كريم . وبجوارها على الشاشة الاخرى طفل هندى يبكى من الجوع .. بينما يلتهم رجل كالدرفيل ورك ديك رومى فى مطعم امريكى .. على شاشة ثالثة حين تعرض الرابعة وفى نفس الثانية صورة سيدة تجمع بالعرق ثمار الموز من غابة مخيفة .. فاذا بالشاشة الخامسة تقدم لك «قبلة» شهية بين بنت ليل ورجل معه نقود . لو وضعت عنوانا لهذه المشاهد التى تتلاقى فوق اديم القبة العجيبة لقلت : «لقمة عيش » !

هكذا تدور الات العرض : تكمل بعضها بعضا لتغطى كل الشاشة ، لايدور الفيلم فيها من اعلى الى اسفل .. انه يدور من اليمين الى الشمال .. أعنى لايدور راسيا بل يدور افقيا . قدر من المهارة مرتفع وحاد مطلوب لكى يتحقق الانسجام فى العرض حتى لاتختل صورة عن صورة ولا تتمهل لطرفة عين آلة عن آلة ..

● وفيلم الاستروناما ما حكايته ؟ وآله تصويره كيف هى .. الة التصوير ابدأ بها لانها قد تشرح حكاية الفيلم ضمنا . هى آلة جديدة فى تصميمها لانها تحتوى على خمس الات منفصلة يمكن لها ان تصور فى نفس الوقت مغطية كل الاتجاهات والابعاد لتعطى العمل المطلوب وتنقل الاحساس المتوخى بالمشهد ، تتسع زاويتها الى ١٣٣ درجة .. وهو اكبر مساحة لزاوية تبلغها آلة تصوير بعرض ٣٠٠ ملليمتر ، وهو اعرض كاميرا عرفتها السينما العالمية ! وهذه الكاميرا تعمل تحت الماء بنفس القدرة والانطلاق والثبات الذى تعمل به فوق الارض ! كان التصوير تحت الماء يختزل من حجم الصورة ثلاثة ارباعها ، فضلا عن ان مدى الرؤية كان محدودا بالنسبة لالة التصوير العادية .. أما بالنسبة لالة الاستروناما فقد تغلبت على كل هذه الصعوبات

الفيلم بالتالى يدور فيها من اليمين الى الشمال وهو ٧ر١ مثل حجم فيلم السينيراما – فاذا ادخلت فى الاعتبار انه خمسة افلام بهذا الحجم لتصورت كيف تكون ضخامة الاستروناما – وله اساليب جديدة فى الطبع !

وليس الصوت مسجلا عليه .. انه الى الان مسجل على شريط مستقل !

ولكن ماهو مستقبل الاستروناما ؟

انا اقول انها قد تحتاج لعشرة اعوام قبل ان تشق طريقها الى السينما العالمية ، وتعبر المحيط الهادى الى لوس انجليس ليس لان الولايات المتحدة تكره كل سلعة عليها خاتم . صنع فى اليابان . بل لان الاستروناما سوف تحدث انقلابا فى عالم السينما .. انها على اقل تقدير تحتاج لدور عرض جديدة مائة فى المائة ، بل انها ستحتاج الى آفاق جديدة فى القصة السينمائية اذا كان لابد ان تنتقل من طور الفيلم التسجيلى او التجريدى الى العمل الدرامى . ولا أظن شركات السينما فى هوليوود فى حال من اليسر يمكنها من ان تتقبل هذا الانقلاب الباهظ التكاليف قبل الاعداد له .. والاستعداد .

ومن حق الذين قدموا للعالم هذا الابداع ان أقول لك اسماءهم :



يوشيرو واوباياشى منتج الاستروناما ! شوتارو مياموتو وياهيكو مادا وجيرو يوشيهارا وتامنتوس مويرا .. هم مخرجوها الاربعة ، ومؤلفا القصة توموهيرو اكياما وشنتارو تانيجاوا !

والرقم الذى تكلفه الاختراع رقم بحجم الاختراع .. بحجم القبة والشاشة والمشاهد العملاقة التى تراها فوقها . تكلف ٢ بليون ين .. احذف من الاصفار التسعة ثلاثة اصفار واقراها بالجنيهات تجدها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه . هذا مع التجاوز لان الجنيه المصرى ٨٠٠ ين لا الف ين !

فاذا امتد أمام مبنى الاستروناما واسم هذا المبنى «الميدورى كان» طابور من المتفرجين طوله نصف كيلومتر .. واذا كان المنتظر دوره لايتململ لساعتين لان الشاشة تقدم عرضا كل ٤٥ دقيقة .. وقد يفوته عرضان قبل ان يبلغه الدور .. فلا تعجب .. ان الاستروناما من اجمل ماقدم معرض اوزاكا الدولى ..

وهى هدية بلاد الشمس المشرقة لفن السينما فى مطلع السبعينات !

حيـاتى هى الثمن

هالة فاخر



تصوير : سعيد عبد الحميد

عندما ابتدأت تتجه الى فنها نسيت قليلا بيت الزوجية ..

تركت المطبخ .. والصالون .. وترتيب حجرة السفرة وراحت بكل قواها تتجه الى الفن .. وبمجرد استيقاظها تذهب الى الاذاعة .. والتليفزيون .. وفى آخر الليل الى المسرح حيث تلعب دور البطولة فى مسرحية « الراجل اللى جوز مراته » بالاشتراك مع سمير غانم وجورج سيدهم ..

لذلك دب الخلاف بين هالة فاخر وزوجها جلال شعراوى الطالب بالمعهد التجارى وخيرها بين أن تختار البيت ـ بيت الزوجية ـ أو تختار الفن وقررت ان تختار الاخير خاصة وقد كرست كل حياتها له ! ..

والمتتبع ـ من القراء ـ للاخبار الشخصية لابد انه قرأ بان سبب الطلاق بين الاثنين يعود الى قصة حب جديدة ابتدأت تنمو داخل قلب السمراء خفيفة الدم وبين شقيق ممثل معروف ابتدأ يظهر معها اخيرا فى سهرات النجوم .. وان كان كل الذى قيل فى ذلك الموضوع لا أساس له من الصحة ..

بل الاكثر من ذلك فى معرض حديث كان قد دار بينى وبينها أن قلت لها : هل بالفعل تنوين الزواج من جديد وبالذات من فلان الفلانى الذى رشحته لك الاشاعات أخيرا؟!

اجابت وهى تقسم بـ « غلاوة ماما » بان كل ما كتب فى هذا الموضوع قرأته باندهاش وهى تضحك خاصة وخيال الكاتب كان قد « شطح » بعيدا ليرشح لها انسانا لم يخطر لها ابدا على بال .. وموضوع الزواج من جديد لن تفكر فيه ابدا ..

الشىء اللى يشغل بالها فى هذه الايام هو الفن ولا شىء سواه !.



• فى لنــدن •

عاطف سالم

يحضر تصـــوير أحـــدث فيلم لـ

عمر الشريف!

سـيد فـرغـلى

المخرج عاطف سالم عاد من رحلته العلاجية فى لندن التى استغرقت ٦ اشهر على حساب الدولة · التقى عاطف فى هذه الرحلة بعدد كبير من الفنانين والمسئولين المصريين الذين ترددوا على العاصمة الانجليزية فى تلك الفترة · شاهد عاطف تصوير بعض اجزاء من احدث فيلم يقوم ببطولته النجم العربى العالمى عمر الشريف · فى هذا التحقيق يتحدث عاطف عن رحلته العلاجية وعن لقاءاته وعن كيفية العمل فى الفيلم الذى يقوم ببطولته عمر الشريف !

بدأ عاطف كلامه قائلا : كانت السنة الماضية سنة مؤلمة بالنسبة لى ، فقد تعرضت للموت نتيجة لحادث السيارة ، وتركت اخراج فيلم « فجر الاسلام » بعد ان عشت فيه لمدة سنة تحضيرا واعدادا ، وقد حدث ان وضعت ذراعى اليسرى فى الجبس مرتين خلال ٦ أشهر ، ولكن الذراع لم تعد لطبيعتها · وعلم المسئولون بحالتى الصحية فصدر قرار بعلاجى على نفقة الدولة فى لندن ، وكان هذا تكريما للفن فى شخصى ، لان الدولة اصبحت تهتم برعاية الفن والفنانين ·

وعن وجوده فى لندن يواصل عاطف كلامه : دخلت مستشفى لندن كلينك ، واجريت لى جراحة دقيقة ، فقد قام الطبيب بنشر جزء من عظمة الفخذ ووضعها فى الذراع المكسور ، وبهذه العملية الدقيقة عادت الذراع لحالتها الطبيعية !

الكلام مازال لعاطف : وفى اثناء وجودى فى المستشفى ، وفى ليلة العملية بالذات زارتنى السيدة فاتن حمامة وكنت مازلت فى « البنج » فلم اعرفها ، واتصلت بى فى المساء مرة اخرى لتطمئن على ثم كانت تتردد على بين الحين والاخر ، كما زارنى عبدالحليم حافظ وصديقه الدكتور يحيى سليمان ، وارسل لى عبد الحليم باقة ورد لفتت انظار كل من فى المستشفى لانها فعلا كانت قيمة جدا ، واحاطنى رجال السفارة والقنصلية المصرية برعايتهم ، وكنت اشعر كاننى فى القاهرة !

ويواصل عاطف الكلام : فى ليلة كان عبد الحليم والدكتور يحيى حتى سهرانين عندى فى المستشفى واخبرانى بأن عمر الشريف سيزور لندن ، وفى المساء فوجئت بمكالمة تليفونية حارة مشحونة بالعواطف القلبية ، وكان المتحدث على الطرف الثانى هو نجمنا الكبير عمر الشريف ، وكانت فعلا مفاجأة سارة بالنسبة لى ، وفى اليوم التالى زارنى ، وكانت مظاهرة داخل المستشفى فقد أحاط به كل العاملين بها ، وعرض على عمر خدماته ، فطلبت منه أن احضر عملية تصوير الفيلم الذى يقوم ببطولته ، ويعد لى برنامجا لزيارة بعض الاستوديوهات السينمائية ، ورحب بما طلبت منه ، وبمجرد أن خرجت من المستشفى كان عمر قد أعد كل شىء ، على الرغم من ضيق وقته !

وحدد لى عمر موعدا فى السادسة صباحا التقى به فى الفندق الذى اسكنه لاذهب معه الى مكان التصوير ، وفى الموعد بالثانية كان عمر فى صالة الفندق ، على الرغم من انه لاينام مبكرا ، واعتقد ان احترامه لعمله ودقة مواعيده هى من اسباب نجاحه ،

وكان فى انتظاره معى ماكيير ايطالى خاص به ، وهذا الماكيير هو الذى يقوم بعمل الماكياج لكل من اليزابث تيلور واودرى هيبورن وريكس هاريسون ، وهو يتقاضى ألف دولار فى الاسبوع غير الاقامة وبدل السفر . وكانت فى انتظار عمر سيارة رولزرويس احضرتها له الشركة المنتجة خاصة بتنقلاته فى لندن ، هذا بخلاف الجناح الذى يقيم فيه !!

الوادى الاخير

وتوجهنا الى مكان التصوير الذى يبعد عن لندن بحوالى ساعة ونصف ، ووصلنا الى غابة على مرتفع عال ، الجو برد وثلج ، وفى هذا المكان كانت الشركة المنتجة قد احضرت عدة مقطورات ، كل مقطورة بها غرفة للراحة وتليفون وثلاجة وبيك اب ، غير مكان للماكياج ، وهذه المقطورات مخصصة لكل الفنانين الكبار !

وهناك ايضا خيمة كبيرة اشبه بالكافيتريا لجميع العاملين فى الفيلم ، ومقطورة اخرى للسندويتشات واخرى للوجبات الكاملة ، واثناء التصوير بمعدل كل ساعة او اكثر يمر جرسون يحمل صينية عليها فناجين من القهوة او الشاى ليوزعها على كل العاملين فى الفيلم !.

ويستطرد عاطف قائلا : بعد انتهاء عمر من عمل الماكياج ارتدى الملابس الخاصة بالفيلم وهى ملابس تاريخية ، وذهبنا الى مكان التصوير وقدمنى للمخرج والممثل الانجليزى مايكل كين ، وبطلة الفيلم وهى برازيلية ، وقال لهم : انه أحد المخرجين الذين بدأت معهم حياتى الفنية فقد اخرج لى خمسة افلام .. فقلت اربعة فقط .. فقال : لا خمسة وهم ... احنا التلامذة ، وشاطىء الاسرار ، وصراع فى النيل ، والمماليك ، وموعد مع المجهول ، ثم احضر لى الكرسى الخاص به واهتم به اكثر من اللازم !

ويضيف عاطف : ان مخرج فيلم « الوادى الاخير » الذى يقوم ببطولته عمر الشريف هو الذى اخرج « لسيدنى بواتيه » فيلم « المشاغبون » وهذا ثانى فيلم له !

عاطف سالم مع عمـــر الشريف فى مكان التصوير ثم حـــديث



ـديث له مع البطلة البرازيلية التى تمثــل أمام عمر !

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* سعيد موسى – ١٠ ش نصار شديد الترعة البولاقية
* سحر احمد القاضي – ٢ ش محمد موسى – حلمية الزيتون
* فريدة عز الدين – طره البلد – منزل عريان نوار
* سلوى وحسن محمد عبد النبى المملوك – طنطا – ش السكة الجديدة منزل الشيخ الحصرى
* عبد الغنى جلال دسوقى – الجيزة – عزبة دلاور – ارض حيدر – ١٥ ش محمود عزب
* آمال محمد بدوى – ٦١ ش وابور الثلج – شبرا –
* فايزة احمد فهمى السيد – ١٦ حارة جامع الخولة بالجيزة
* ليلى عبد المنعم – ٢٣ ش شلتوت – الطالبية بالجيزة
* جمال شاكر عويضة – ٦ حارة محمد سلبة – مصر القديمة
* آمال وسوسن وأسامة واحمد محمود حسين – ٢٣٠ ش العمران بمساكن حلمية الزيتون
* نانسى ونيفين واشرف احمد رفعت حسين – ٨٨ ش ٣٤ مساكن حلمية الزيتون
* وفاء وايمان وايناس ونور وايهاب محمد حسين – ١٣ بنى طى بحمامات القبة
* ممدوح عبد المنعم ٣ ش رفاعى الطالبية بالجيزة
* البرنس حسين محمود – ٣ ش الحكماء – منشية البكرى
* منى سعد محمد زيادة – ٢٣ ش شلتوت – الطالبية بالجيزة
* فاروق حسين عبد الله – ٢١ ش الجيزة – مصر الجديدة
* شاهيناز ووائل عباس ٢٨ ش جابر احمد حبيب بالجيزة
* نجلاء وغادة سعد نور – ٢٧ ش أحمد حبيب بالجيزة
* صبرى محمد عشماوى سلام – ١ عطفة المكوجى – بالقلعة
* هلال عبد الشافى بدوى طحانوب – قليوبية – ج.ع.م
* صلاح فهمى السيد – ١٦ ش جامع الخولة بالجيزة
* ميخائيل عطية الصايغ : شارع وابور المياه حارة دباب رقم ٣ بالزيتون



• أبو بثينة •

التقاليد والبنت المودرن

تخرجت هذا العام ، والتحقت بعمل بعد رحلة شاقة كان والدى ببخله يقف عقبة فى طريقى خلالها ، فقد كان برغم ثرائه يعتقد ان التعليم لا يستحق ان يضحى من اجله ببعض ما ينفقه على مضيفة بيتنا فى الريف . ولكن امى وقفت الى جانبى . وكان لها كل الفضل فى وصولى ... ولهذا أصبحت عندى كل شيء واعز شيء .. خلال دراستى ومنذ خمس سنوات تعرفت على فتاة هى أخت صديق حميم لى . وتبادلنا الحب الطاهر الشريف . ولم اخف الامر على امى .. وقد وجدت فى فتاتى كل ما اتمناه من حيث الشكل والخلق . ثم فوجئت بانتقال ابيها الى بلدته . وعاهدت فتاتى على ان أزورهم باستمرار . وفعلا ترددت عليهم كثيرا وشجعنى على ذلك حب والدى الفتاة لى وموافقة امى .. ولكنى بعد عدة زيارات اكتشفت ان فتاتى لا تلائم طبيعة وضعنا . وخاصة والدتى المحافظة المتدينة المتمسكة باخلاق بيئتنا الصعيدية . فالفتاة ارستوقراطية ترتدى الملابس القصيرة ، ولا تعرف من تدبير المنزل قليلا ولا كثيرا . تعيش عالة على اخواتها اللاتى يقمن بكل شيء حتى انهن يصففن شعرها . وتعاملهن كالخادمات . كما اتضح ان أم فتاتى تخالط رجالا كثيرين بلا مبرر بحجة ان هذا قريب لها ، وذاك متاجر لاطيانها . وهذا قريب زوجها .. فضلا عن ان شخصية الام مهتزة . فهى ترتدى ملابس غير محتشمة أمام أصدقاء ابنها – صديقى – هذا مع اعترافى بأن الفتاة كانت تقدس حبها ولا تستكبر على . ويوما بعد يوم اكتشفت ماذكرته عن الفتاة واسرتها فاصبحت تعارض صلتى بها . ووجدت ان منطق أمى سليم ، ولكن اخلاصى اكبر من ان اقاطع فتاتى وكانت أمى قد وضعت عينها على فتاة أخرى خجول ومتدينة وطالبة مجتهدة . وست بيت ممتازة . ترعى ثمانية اخوة لها ويختارونها فى المدرسة الطالبة المثالية ووالدها متدين وسمعتها طيبة . وقامت والدتى بمناورات تمهيدية فرحبوا بى ولكنى لا استطيع ان أبعد صورة فتاتى الاولى عن عينى . انا حائر بين قلبى وبين أمى . بين عاطفتى وبين طاعة الوالدين .. ارجوك .. ارشدنى ماذا أفعل لاخرج من هذه الحيرة المضنية

ع . ف

● وصفك الاول للفتاة يدل على انها كانت كاملة المحاسن فى نظرك .. ووصفك الاخير يدل على ان والدتك استطاعت ان تؤثر عليك وان تغير صورتها فى نظرك ... والمشكلة الان سهلة وواضحة فانت محير بين فتاتين ، واحدة شهدت بانك وجدت فيها كل ما تتمناه من الشكل والخلق . والاخرى طيبة الخلق ومتوسطة الشكل . وعليك ان توازن بين الاثنتين . ولا شك فى ان كفة الاولى ارجح لانها تمتاز عن الاخرى بانك تحبها وهى تحبك من خمس سنوات . اما الثانية فلا حب بينكما . ويظهر انها تحمل عبء ثمانية من اخوتها فهى لن تكون متفرغة لك مهما كانت الظروف .. اما رضاء امك او عدم رضائها فلا قيمة له فى الزواج ورأيى ان تقنع امك بانك ستكون سعيدا مع الاولى . وحاول ان تقنع الاولى بان تتنازل بعض الشيء عن «ارستقراطيتها» وعن ملابسها القصيرة التى لا ترضى تقاليد الوالدة .

عرايس وعرسان

٣٣ – آنسة ف.م.ع.ع مصرية مسلمة . رشيقة القوام وجميلة . حاصلة على ليسانس اداب وتعمل مدرسة لغة انجليزية . عمرها ٢٤ سنة . ست بيت ممتازة ترغب فى الزواج من مصرى يحمل مؤهلا عاليا وفى مركز محترم وعلى اخلاق رفيعة ومن أسرة طيبة . واذا كان يعمل بالخارج فهى على استعداد للسفر معه

٣٤ – م.ص.ب – شاب ليبى مسلم . موظف وشاعر غنائى باذاعة احدى الدول العربية الشقيقة . مرتبه ستون جنيها شهريا يرغب فى الزواج من فتاة عربية جميلة بين ١٨ و ٢٠ سنة على ان ترعى والدته المسنة .

٣٥ – م.م.م. شاب مصرى مسلم عمره ٢٧ سنة مجند بالقوات المسلحة مرتبه ٢٦ جنيها يرغب فى الزواج من فتاة مصرية تقبل مهرا رمزيا وتبنى معه حياة زوجية سعيدة بالكفاح والتعاون

٣٦ – م.ع. شاب عراقى مسلم فى الثانية والعشرين يعمل برتبة ملازم وراتبه ٦٠ دينارا عراقيا شهريا يرغب فى الزواج من آنسة مصرية أو سورية بشرط ان تكون مثقفة سمراء او شقراء . رشيقة لا يزيد عمرها على ١٨ سنة

٣٧ – ح.ع. شاب جزائرى مسلم عمره ٢٠ سنة موظف بوزارة الدفاع مرتبه ١٠٠ جنيه يرغب فى الزواج من فتاة عربية من اسرة محافظة متوسطة الثقافة

٣٨ – آنسة – ف.ا.ا. مصرية مسلمة عمرها ١٧ سنة متوسطة الجمال . سمراء فى المرحلة الثانوية ترغب فى الزواج من شاب مثقف مرح . حالته الاجتماعية طيبة لا يزيد على ٢٨ عاما

٣٩ – خ.ا. – شاب ليبى مسلم عمره ٢٢ سنة مولود فى تونس موظف باحد البنوك بمرتب ١٠٠ جنيه شهريا يرغب فى الزواج من آنسة بين ١٧ و ١٩ سنة جميلة ومثقفة ومن اسرة محترمة . مصرية او تونسية

٤٠ – ا.م.م.ع – شاب ليبى عمره ٢٣ سنة موظف مرتبه ٧٠ جنيها يرغب فى الزواج من انسة مثقفة على درجة معقولة من الجمال ومن اسرة طيبة . ولها الحرية فى ان تعمل كموظفة او لا تعمل .



• فى حفلة أضواء المدينة •

- ليلة الجديد .. وليلة التوتر .. من البداية الى النهاية !!
- عندما تقول الجماهير كلمتها .. من يستطيع معارضتها ؟!
- بليغ حمدى .. شاحب الوجه .. حتى استقبله الناس !

كانت ليلة مثيرة . توترت فيها الاعصاب . ولقد كانت البداية غير مشجعة .. لكن التراجع مستحيل . وحبسنا انفاسنا .. ننتظر اللحظة ، ثم حدث ما لم نكن ننتظره ! !

أول لقاء .. لـ مطربة "الكواكب" مع الجماهير

حلمى سالم

ارضية المشاعر عندى قديمة. حديث دار يوما بين هند رستم وبينى ، عن الجمهور ، وكيف يقابل الفنان ، وكيف يحكم عليه ، — كما اذكر — قالت لى هند : **ان اكثر الجماهير صراحة .. هو جمهور الاسكندرية . لا يعرف كيف ينافق ، وعندما يطلق حكما .. يكون هو الصواب .**

هذه كانت ارضية المشاعر لدى ، لكننى لم اكن وحدى الذى تعنيه القضية . سوف تغنى عفاف راضى الليلة ، اول مرة تلتقى فيها مع الجماهير .. وجها لوجه .. فى حفلة غنائية عامة . صحيح ان عفاف غنت من قبل فى اعمال غنائية كبيرة .. قامت ببطولة اوبريت « عصفورة الجنة » التى قدمتها الفرقة الاستعراضية ، واخرجها حسن عبد الحميد . وغنت فى اعمال اوبرالية متعددة فوق مسرح الاوبرا . لكنها لم تقف وحدها يوما امام الجماهير .. ولكون امام منصة القضاء ليقول الجمهور حكمه ..

اضواء المدينة

كان يوم الخميس الاسبق ، موعد اقامة حفلة اضواء المدينة فى الاسكندرية .. والتى يقوم بالبطولة الغنائية فيها عبدالحليم حافظ ، ويجوار عدد من الاسماء اللامعة . **محمد رشدى . شريفة فاضل . فايدة كامل . نجوى فؤاد . ليلى نظمى . لبلبة . ووسط هذه الاسماء .. تغنى عفاف راضى — مطربة الكواكب — لاول مرة .**

وكانت البداية .. غير مشجعة على الاطلاق . حتى اننى توقعت السوء .. وهذه مشاعر خاصة . فى النصف الاول من الحفلة .. غنت فايدة كامل ، ومحمد رشدى .. والقت لبلبة مونولوجاتها .. ثم رقصت نجوى فؤاد . **واقول الحق .. لقد بذل الفنانون جهدا ممتازا . لكن الجماهير .. كانت صامتة بغير عادتها . حتى اننى لم ار نجوى فؤاد تبذل كل هذا الجهد على المسرح ... ومع**



بليغ حمدى قدم عفاف على المسرح



شريفة فاضل

ذلك .. فان جماهير الحفلة .. كانت ترى .. بلا حماس . وهكذا كانت البداية غير مشجعة على الاطلاق .

وصدقونى .. كانت بداية مخيفة ..

لم تكن عفاف راضى .. هى التى تدخل الامتحان . ولم تكن مجلة « الكواكب » .. تدخل هى ايضا نفس الامتحان . كان هناك بليغ حمدى ، يدخل امتحانا قاسيا .

ورأيت بليغ حمدى .. من بداية الحفلة . خلف الكواليس .. كأنه الاسد المحاصر ، متوتر ، لا يهدأ لحظة . يتحدث فى شىء ثم ينهى الحديث .. قبل نهايته ، يدور فى الكواليس .. بقامته النص نص . وشعره المتطاير .. وعينيه اللتين لا تهدآن . ابتسامته .. لا معنى لها . وكأنه .. يقدم لحنا لاول مرة فى حياته . المسألة بالتأكيد صعبة . فهو يجتاز امتحانا قاسيا .. **فهو لا يتحمل مسئولية عفاف وحدها . انه**

ايضا يتحمل مسئولية ثقة مجلة فنية كبرى .. هي مجلة « الكواكب » مجلة لها كلمتها .. ولها شانها ، ولها تأثيرها ايضا .

الجماهير تهتف

دقت الساعة الحادية عشرة والنصف ، وعاد الارسال الى مكان الحفل في سينما الهمبرا ، وكان قد انتقل الى القاهرة ، لاذاعة نشرة أخبار الساعة الحادية عشرة ، وفتح الستار ، ليقف سمير صبرى .. ويبدأ في اعلان ظهور عفاف . لكن سمير لم يكد يقول .. « ونقدم لكم الصوت الجديد » .. حتى ضجت الصالة بالتصفيق ، وسمعت هتافات الجماهير .. « عفاف راضى » .. عفاف .. عفاف . وظهرت عفاف راضى .. وتحركت الصالة التى كانت ساكنة منذ البداية . والتى لم تحركها الاسماء الكبيرة . ثم أعلن سمير مرة اخرى .. عن بليغ حمدى .. وظهر بليغ بشورته الرائع .. وضجت الصالة بتصفيق حاد .. استقبالا للملحن الذى تسمع الجماهير الحانه .. هذا الموسم .

ووقف بليغ حمدى .. بوجهه الذى ضاع لونه يقود فرقة صلاح عرام الموسيقية .. وعفاف تقف امام الميكروفون ، لتغنى اولى اغنياتها .. « ردوا السلام » التى كتبها الفنان سيد مرسى .. ولحنها الفنان بليغ حمدى ، وما كادت عفاف تبدأ الغناء .. حتى ضجت الصالة من جديد بالتصفيق . وانتهى المقطع الاول .. وعلا هتاف الجماهير : « بص شوف عفاف بتعمل ايه » لم استطع السيطرة على مشاعرى .. ودمعت عيناى فرحا بنجاح عفاف راضى . وعانقت صديقا بجوارى .. اقبله ، لقد كان هو نفسه متوترا .. وان كان يستطيع ان يخفى هذا التوتر . وانتهت الاغنية ، وعلا التصفيق ، ثم بدأت عفاف .. تغنى اغنية عبد الوهاب القديمة .. « مين عذبك » التى كتبها احمد عبد المجيد ، ولحنها وغناها قديما الموسيقار عبد الوهاب ، وأعاد بليغ حمدى توزيعها ، بعد أن طلب عبد الوهاب ذلك . وكان استقبال الجماهير للاغنية رائعا .. حتى انهم استعادوها .. وكم كان عازف الجيتار الفنان عمر خورشيد .. رائعا .. في عزفه المنفرد خلال اللحن . وانتهت وصلة عفاف .. وكان نجاحها .. بلا حدود . وعادت أنفاسنا لنا .. واستقبلنا بليغ حمدى بالاحضان .. لقد اثبت بليغ انه جدير بتحمل ثقتنا . واثبتت عفاف راضى موهبتها الاصيلة .. وتمنيت ساعتها .. لو أن الذين هاجموا عفاف .. كانوا معنا .. حتى يروا استقبال الجماهير لها .

وليس حكم النقاد دائما هو الحكم الوحيد . ولا هو الحكم النهائى . ان الجماهير هى صاحبة الحكم النهائى فعلا .

الى أعلى

كان واضحا أن جماهير الحفلة بدأت تتحرك . وأن درجة السخونة ترتفع .. خطوة خطوة . وظهرت شريفة فاضل .. فالتهبت الصالة .. عندما غنت لحنين لبليغ حمدى . « انا باعشق ع الحبة دول » من كلمات عبد الوهاب محمد . و « واصل » من كلمات محمد حمزة ثم « الليل » من كلمات حمزة أيضا . ولحن منير مراد .. ثم أعلن عن وصلة عبد الحليم حافظ .

ودون مجاملة لعبد الحليم . اقول الحق . ان ما رأيته كان مذهلا . وهذه أول حفلة غنائية اشهدها لعبد الحليم . فعندما بدأ اغنيته الوطنية « احلف بسماها » .. واعقبها باغنية « ابنك بيقولك يا بطل » .. وكان يغنيها تحية لجيش لبنان الشقيق ، وشعب لبنان حتى ضجت الصالة بالتصفيق .. تحية لابطال لبنان في معاركهم الاخيرة ، ضد الصهيونية والاحتلال . واخيرا غنى عبد الحليم .. « زى الهوا » .. واستغرق غناؤها اكثر من ساعة .. لقد استعادت الجماهير الاغنية أكثر من مرة .

بعد وصلة عبد الحليم .. التى انتهت حوالى الثانية والنصف ، كانت الحفلة قد وصلت الى قمتها ... وبدأنا نتجمع .. لنخرج من سينما الهمبرا .. الى ليل الاسكندرية البارد .. المنعش .

لم يكن الهواء وحده الذى انعشنا . كان نجاح عفاف هو السحر ... الذى جعلنا نسهر في بيت الفنان عمر خورشيد حتى الصباح .. نناقش . فقرات الحفلة .. ونتعرض لقضايا فنية كثيرة .

لقد كانت حفلة اضواء المدينة التى قدمها جلال معوض .. واشتركت فيها فرقتان من أكبر فرقنا الموسيقية .. هما الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن والفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام .. كانت ليلة لا تنسى .

وحتى لا يفوتنى الكلام .. كانت سميرة أحمد .. رائعة وهى تقدم فقرات الحفلة .. كانت شديدة الاناقة .. في مجموعة الفساتين التى ظهرت بها .

وعدنا الى القاهرة .. نحمل شهادة نجاح عفاف راضى .. وبليغ حمدى . وشهادة نجاحنا أيضا .



ولغز هذا الجيل

يوسف جبرا

لعلنا نعرف كل الخطوات الهامة في حياتها .. مع ذلك فلا بأس في أن نراجعها بسرعة .. مولدها في « لوس انجليس » عام ١٩٤٧ .. لأب من المخرجين هو « جون فارو » .. وأم نجمــــة هي « مورين أوساليفان » .. بطلة أفلام « طرزان » .. ورغم أن الأب والأم من أهل الفن .. الا أن الاسرة كاثوليكية .. لكن هذا لا يمنع « ميا » من أن تنشأ فتاة متحررة كل التحرر ..

وعام ١٩٦٦ تتزوج « فرانك سيناترا » وعمـــره اذ ذاك ٤٩ سنة .. **ويثير فارق السن بينهما ضجة في هوليوود .. ولكنه لا يلبث ان يصبح امرا شائعــا وتتوالى الزيجات بين صغيرات السن وكبــاره ..** وتتخللها زيجات بين الكبيرات وصغار السن .. ولا يعمر زواجها من « سيناترا » لان الفارق لم يكن في السن وحـــده وانما في كل شيء آخر .. وتقرر « ميا » أن تطير بأجنحتها هي ولكن سيناترا ـ المحب للسيطرة ـ لا يسمح لها بذلك .. فيتم الطلاق عام ١٩٦٨ .

عند زواجها من « سيناترا » قيل انها تزوجته فقط لتنال قدرا من الشهرة .. وعندما طلقته قيل ان هذا هو أفول نجمها فبدونه لن تستطيع شيئا .. وكانوا كلهم مخطئين .. كممثلة لم تفد « ميا » شيئا من « سيناترا » .. فبعد فيلم غير ناضج عام ٦٤ حصلت على بطولة المسلسلة التليفزيونية « بيتون بليس » .. **وفي هذه المسلسلة ـ وعمرها اذاك ١٨ سنة ـ ولدت « ميا » كممثلة ميلادها الحقيقي .. وفي عام ٦٧ مثلت فيلما آخر لم ينجح كثيرا .. ثم جاء « طفل روزماري » الذي أخرجه « بولانسكي » ليدفعها الدفعة الأخيرة .. الى مكان النجمة ..**



وأكدت بعد ذلك مواهبها في « مهمة سرية » والذي قال النقاد انها حجبت فيه الضوء عن شريكتها « اليزابيث تيلور » .. وأخيرا عام ٦٩ قامت ببطولة « جون وماري » .. لتؤكد هذه المرة أنها نجمة الجيل الجديد

أما في الناحية الخاصة فقد ارتبطت « ميا » عندئذ بفنان ـ شاب مثلها هذه المرة ـ وهو قائد الاوركسترا « انوريه بريفين » .. على أن هذا تربطه اليها بعقد الزواج امرأة أخرى .. ولذلك فعندما وضعت « ميا » توأمها في أوائل هذا العام لم تستطع في شهادتي الميلاد أن تنسبهما الى والدهما .. ضوء آخر يلقيه هذا السلوك على « ميا » ســـواء الحقيقة أو التي نشاهدها على الشاشة ، ألم نقل أنهما سواء !

في الوقت الذي كانت فيه بطلة « بيتون بليس » ـ في التليفزيون ـ **لوحظ يوما في الاستوديو انهـــا متوترة .. وقالت تفسر ذلك « انني انتظر مكالمـــة تليفونية .. من الرجل الذي احب ! » ..** كانت تقصد « سيناترا » .. وهذا بينما هي مخطوبة اذ ذاك الى زميل لها اسمه « جون ليتون » .. وفي الاستوديو المجاور كان سيناترا يقوم ببطولة « قطار فون ريان » .. وفي اليوم التالي أهداها حليا وزهورا .. ودق قلب الفتاة الصغيرة بجنون .. هل يفاجأ الناس بهذا الانقلاب ؟ استبدالها رجلا برجل .. وتفضيلها من هو في سن والدها على من هو في ســـــنها ؟ هل يستنكرون هذا لانه يصدر من فتاة في سنها بالذات؟ .. لا يهم .. **والواقع انها ترددت في الزواج من « سيناترا » .. واستشارت صديقيها « اليزابيث تيلور » و « ريتشارد بيرتون » فكان جوابهما هو أنها ينبغي ان تتزوجه اذا كانت تشعر ان هذا الزواج يسعدها** .. ولم تشك « ميا » آنذاك في أن سيناترا ســوف يعرف قدرها كامرأة .. وفنانة .. لن يحاول أن يغيرها ويصنع منها شيئا آخر .. ولكن كان تمسكها باستقلالها هو الذي هـــدم كل شيء .. ســـيناترا تعود أن يخضع لمشـــــيئة المحيطين به .. وعندما تعاقدت على بطولة « طفل روزماري » طلب منها أن تفسخ العقد حتى تتفرغ لفيلمه « المخبر » .. ولم تستطع « ميا » أن تنزل على هذا الطلب .. وتلبد الجو .. وعندما أخذت اجراءات الطلاق طريقها بعد ذلك لم تفعل ما تفعله كل زوجة أمريكية تقريبا .. لم تطلب اية نفقة ولا أي تعويض من زوجها الغني .. لم تطلب دولارا واحدا .. لانها لا تعتبر الزواج صفقة ..

فتاة هذا الجيل ..

وأفلام هذا الجيل تقدم الشيء على ما هو عليه .. حقيقته .. وواقعه .. دون أي تحامل مسبق .. أو تخوفات .. ولذلك تنجح هذه الافلام .. وميا ـ ابنة هذا الجيل ـ تفعل نفس الشيء .. تطلق نفسها على سجيتها .. لا تزيف شيئا ..

ان السينما الجديدة التي سحبت الجمهور من تحت أقدام السينما القديمة ـ اذا صح التعبير ـ يصفها البعض بـ « الصحافة السينمائية » .. لانها تنقل الواقع .. لا تقدم الشيء كما ينبغي أن يكون .. في رأي هذه الفئة من الناس أو تلك .. فقد طالما قدموا الذي ينبغي أن يكون ولم يحـــل هذا اية مشكلة على الاطلاق .. هذا هو منطق جيل اليوم الذي يثور في كل مكان على القديم

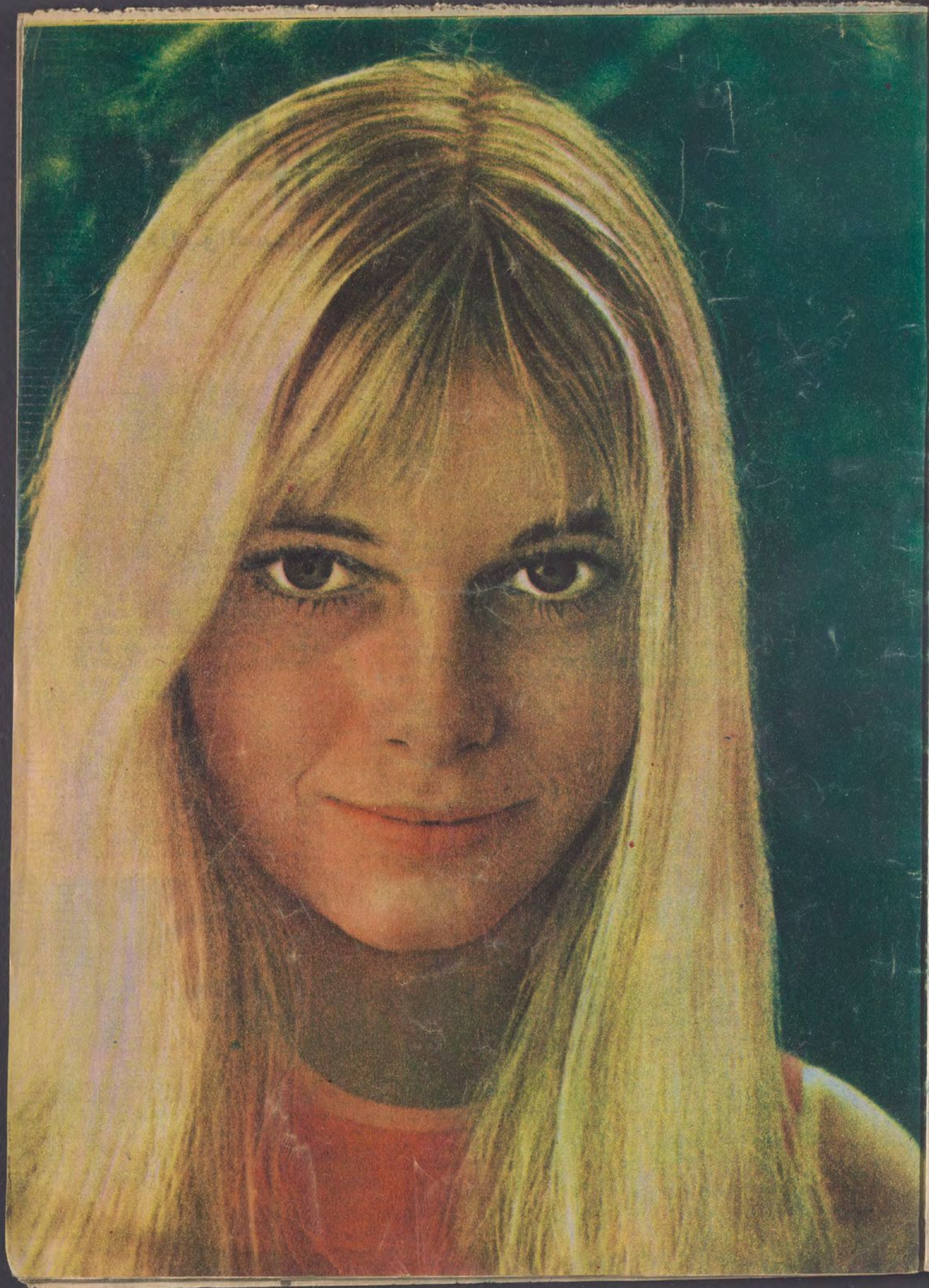
تلك اذن هي شخصية « ميا فارو » والتي تفسر حماس هذا الجيل لها .. انها لا تتحرر على الشاشة وحدها .. وانما وبنفس القدر في حياتها الخاصــة أيضا .. عندما تزوجت الرجل الذي يكبرها ســنا بكثير فعلت ذلك متمردة على الافكار القديمة .. وعندما طلقته بعد ذلك طلقته لانها وجدته رجلا يعيش على الافكار القديمة .. **وعندما شاءت الا تنتظر الشاب الذي احبته بعد ذلك حتى يتخلص من زوجته .. عندما شاءت الا تنتظر عقد زواجهـــا منه .. كانت تتمرد على شيء اعتبرته من القيود القديمة .. على شيء اثبتت لها تجربة سابقة انه .. مجرد قيد ..** وقدسيته مجرد خرافة ..

على أي حال هـــذا هو ما تفسر به « ميا فارو » نفسها .. ويفسرها به جيلها ..





عدة لقطات لنجمة السينما ميافارو ..



نظرات على كل فن

د. رفيق الصبان

في الحواري الجانبية من الحي اللاتيني .. هذه الحواري الضيقة التي لا تتسع لمرور أكثر من شخصين متلاصقين .. والتي تنعكس أضواء المصابيح البعيدة على بقع الماء المتجمدة في أرضها ، اكتشفته عندما وضعت قدمي لاول مرة في باريس ، دارين للعرض السينمائي ، يقف أمامهما طابور طويل من الطلاب والشباب الصغار .. يتحدون المطر والبرد ، في عيونهم ألق وتكاد قبضاتهم تتجمع بشكل عفوي لتشكل صورة للرفض والتمرد .

وعندما أخذت دوري معهم .. ودخلت القاعات الصغيرة ، وجدت أمامي فسحة من مكان تكاد لاتزيد في اتساعها على «جاراج» كبير لسيارة فاخرة .. في نهايتها شاشة بيضاء .. وأمامها ما يقارب من مائة كرسي مرصوصة يجلس عليها هؤلاء الشباب فئة وراء فئة منتظرين دورهم في الرؤيا ..

واظلمت الصالة .. وشع النور من الشاشة ، واذكر آنذاك انني اكتشفت لاول مرة في حياتي مخرجا عملاقا يدعى « سيرجي ايزنشتين » وفيلما لا ينسى هو « المدرعة بوتمكين » .

اذكر هذا الحادث بعد خمسة عشر عاما وأنا أرى فئة من شبابنا العربي المثقف ، يدخل قاعة صالة « أوبرا » الانيقة ليشهد عرض هذا الفيلم نفسه في احدى حفلات نادي السينما ، متحمسا ، متألقا ، مكتشفا بدوره « السينما » كفن وتجربة انسانية .

ويقودني هذا المنطق لاسأل نفسي .. هذه العروض الممتازة لم يقتصر عرضها على حفلة واحدة ولفئة معينة من الناس ، ولم لا يمتد نشاط النادي السينمائي حتى يشمل افتتاح صالة فن وتجربة تعمل بشكل منتظم يومي ، وتعرض مختارات ونماذج من الافلام القديمة والجديدة ذات الطابع الفني الاستثنائي ، التي تعلم جيلنا ما هي السينما وما هو دور الفنان السينمائي وما هي مكانته ؟

هناك افلام كثيرة في الادراج .. بل ان مؤسسة السينما نفسها تملك عددا من الافلام غير الامريكية تتردد في عرضها ، لثقتها التامة بان هذه الافلام لا تصلح للعرض التجاري ، كما أن هناك افلاما كثيرة قديمة لدى الشركات العاملة ، يتمنى جيلنا لو رآها مجددا واستمتع بها عوضا عن هذه الاكداس من التفاهات التي يجد نفسه مرغما على الاختيار بينها في مطلع كل اسبوع .

صالة الفن والتجربة ، ليست امرا مستحيلا ، قاعة صغيرة لمائتي شخص لا أكثر مقاعد بسيطة تشبه الكراسي ، آلة عرض متواضعة ، وأفلام مختارة بعناية ، ويصبح المكان كعبة لمن يحب السينما ويهتم بشئونها . بالطبع هناك تسهيلات مالية يجب أن تتوفر ، ويمكن لمؤسسة السينما الحصول عليها دون مشقة ، كاعفاء بعض هذه الافلام الاستثنائية من الرسوم الجمركية ، واحاطة العرض كله بجو خاص يبعده عن فكرة الاستغلال التجاري التي تتميز بها العروض السينمائية المعتادة

هذه التجربة سبق أن قامت بها مؤسسة السينما بدمشق ، عندما افتتحت صالتها « الكندي » .. وعرضت فيها نماذج مختلفة لمدارس سينمائية شتى .. فاذا بنا نرى في موسم واحد افلاما لجودار الفرنسي وواجدا البولندي وريتشاردسون الانجليزي وكيكور الامريكي وكاكويانيس اليوناني وفلليني الايطالي وبردجانوف السوفييتي ، كان الجمهور حذرا بادىء الامر ، يتقدم مرة .. ويتقهقر مرات ، ثم ابتدأت مجموعة من الشباب التي تحمل الدنيا بين كتفيها ، تقبل باستمرار لتشكل الجذور الاولى لجمهور هذه الصالة .. ولتؤمن ببرامجها .. وتناقشها .. وتدعو لاجلها . وازداد الجذر تمكنا وبدأت الشجرة الصغيرة المغروزة تنبت الورق الاخضر .

وها نحن بعد أربع سنوات من انشاء هذه الصالة في دمشق ، نجد أن مؤسسة السينما السورية تفكر جديا بانشاء صالات مماثلة لها في عدد من مدن سوريا الكبيرة .

أما في بيروت ، المدينة ذات المنطلق التجاري البحت ، التي يخضع الفن السينمائي فيها الى المد والجذر المادي .. فقد نجحت تجربة مماثلة في صالة صغيرة ، اختصت بعرض الافلام القديمة الممتازة ذات الطابع الفني الاستثنائي ، وقد علمت ان صالة أخرى مماثلة قد افتتحت في مطلع العام .. وان هناك تفكيرا في صالة ثالثة .

نقطة البدء اذن واحدة : صالة صغيرة ، افلام مختارة بعناية شديدة ، فئة من النقاد وعشاق السينما تؤيد وتحدد وتدعو وتشكل الجذور الاولى للجمهور والدولة التي ترعى وتقف الى جانب المشروع .

وانا من خلال لقاءاتي المتكررة مع طبقة النقاد الشابة التي تحيا في القاهرة ، اعترف بانني وجدت ينابيع تفيض بالحماسة والموهبة والتألق .. وجدت فكرا سينمائيا واعيا ، ومعرفة تامة بالتيارات السينمائية التي تجري في أقصى الامريكتين وحتى الموجة الحديثة في طوكيو .. وجدت اطلاعا تاما على سبب جمود الفكر السينمائي المصري القديم ، والبذور التي تحرس بعناية حتى تنمو والتي تعقد عليها الامال ، وجدت تقييما مدركا لما نراه من أفلام عربية وأجنبية .. ومخططات موزونة لسينما مستقبلية ندافع عنها ونريد لها ان تنهض على أسس سليمة وثابتة .

هذه الفئة من الاساتذة والشباب التي اود لو أستطيع تسمية كل فرد منها : سعد الدين توفيق ، أحمد الحضري ، سامي السلاموني ، صبحي شفيق ، سمير فريد ، يوسف رزق الله ، محفوظ عبد الرحمن ، وسواهم ممن لم يسعدني الحظ بلقاء معه بعد .. ولكني قرأت له وتحمست

هذه الفئة المدهشة لا يمكنها أن تقرن « نظرياتها » بالعمل .. مالم تجد منطلقا عمليا حقيقيا في صالة صغيرة تكون بالنسبة لها مقرا ومركزا للاشعاع ، عوضا عن هذا التشتت الاسبوعي في نوادي السينما وفي مركز الصور المرئية وفي جمعية الفيلم والمراكز الثقافية الاجنبية التي تعرض أحيانا بعض الافلام .

وانا اعجب بعد أن رأيت شحنة الحماس المذهلة التي تشع من كلمات هذه الفئة ، ومن ارائها وأحلامها وتمنياتها ، أعجب لم لا يتحقق « تجمع » فني حقيقي . ولم لا تحاول هي بجهودها الخاصة ، ان تؤسس نواة لصالة صغيرة للفن والتجربة ، ومن ثم « تجبر » المؤسسات الرسمية على احتضان هذا المشروع الذي لابد منه ولا فكاك .

ان كل واحد من هؤلاء الشباب الرائعين يعرف ان هناك تجارب مماثلة من هذا النوع .. قام بها زملاء له في لندن وفي باريس وفي نيويورك .. وان هذه التجارب هي التي قدمت لنا فيما بعد مخرجين كبارا تعلموا السينما من عروض السينماتيك ومن عروض صالات الفن والتجربة أكثر مما تعلموها في معاهد السينما والتمثيل .

ترى .. هل سأرى يوما .. في حارة صغيرة من حواري القاهرة .. نورا أصفر يشع .. حول اعلان ملون وطابورا من الشباب ، يخفق الياسمين النقي في قلبه وفي عينيه ، ينتظر دوره ، بصبر وايمان لكي يدخل الى قاعة صغيرة باردة يقدمون له فيها شريحة من الفن الحقيقي . شريحة تؤكد انسانية من يقدمها ومن يتلقاها معا .



آنوك ايميه

نتيجة مسابقة الكلمات المتقاطعة

تم فرز رسائل القراء الخاصة بمسابقة: من هو هذا الفنان ؟! وقد توصل عدد كبير من القراء الى الحلول الصحيحة للمسابقة وقد اتبعنا فى تحديد الفائزين الثلاثة نظام القرعة .. وقد فاز كل من:

الفائز الاول

مصطفى محمد يحيى – جامعة عين شمس – ادارة المحفوظات – العباسية – القاهرة

الفائز الثانى

ايمن ناصر – ص . ب ٢٢٥٢ – طرابلس الغرب – الجمهورية العربية الليبية

الفائز الثالث

محمد محمد خليل – ٣٦ شارع الشيخ سليم – السيدة زينب – القاهرة

وهؤلاء بعض من توصلوا للحلول الصحيحة :

سميحة محمد العويس – ٩ شارع عباده – السادات – مصر القديمة – القاهرة
صلاح محمد ابراهيم – ٣ شارع موسى الصباغ – عابدين
منير محمد عطية – ٣ شارع خفرع – الجيزة
رجاء الشربينى – ١٩ ش المعز بالله – الزيتون –
فخرى مالك تادرس – ادارة جامعة عين شمس – العباسية
محمد رشدى – فيللا رشدى – شارع ٢٧٨ سموحة ..
نادية عبد العال – مؤسسة فنون المسرح والموسيقى بالقاهرة
صالح محمد صالح – ٢ ش مسجد حجاج – محرم بك
محمد جابر دحروج – جامعة عين شمس – ادارة العلاقات العامة – القاهرة
سامى عوض الله تادرس – شركة النصر لصناعة السيارات – حلوان
زينب ابراهيم عبد العزيز – عمارة الاتحاد الاشتراكى – حلوان الحمامات
محمد محمود دطيل – الاسكندرية – ميامى – ش ابو العرب
ليلى عبد الفتاح – ٥٦ ش منصور – باب اللوق –
ابراهيم عبد الحميد – ٨٥ شارع محسن باشا – محرم بك – اسكندرية
على فاضل نعمان – ٢ ش البغالة – السيدة زينب

العدد القادم .
مسابقة اخرى جديدة للكلمات المتقاطعة :

من هو هذا المخرج ؟!

١ – ام كلثوم

٢ – محمد عبد الوهاب

٣ – يوسف وهبى

٤ – فاتن حمامة

٥ – فريد الاطرش

٦ – عبد الحليم حافظ

٧ – سعاد حسنى

٨ – يوسف شعبان

كتب هذه التحقيقات
عن الإذاعة فى عيدها
حسين عثمان

يوم ٢١ مايو .. تكمل الاذاعة المصرية ٣٦ عاما كاملة . ففى ٣١ مايو ١٩٣٤ .. انطلق من القاهرة صوت يقول : « هنا القاهرة » . . وكانت هذه بداية انطلاق نشاط الاذاعة الرسمية . . للقاهرة . فقبلها .. كانت الاذاعات كلها أهلية ، لا تخضع لاشراف الدولة . ولم تكن رسالتها اعلامية .. وتثقيفية كما هى الان .. ولكنها كانت محطات تجارية فقط . و « الكواكب » وهى تحيى اذاعة الجمهورية العربية المتحدة بعيدها السادس والثلاثين . . تحيى ايضا كل الجهود التى تقف خلف هذا الجهاز الضخم .. الذى يصل الى جميع أنحاء العالم .. وبكل اللغات، ليقول لهم .. « هنا القاهرة » . . عاصمة الجمهورية العربية المتحدة .. جمهورية الحب . . والسلام .

حسين عثمان

● قبل أن يصبح لدينا إذاعة ●



من ألو.. ألو.. إلى هنا القاهرة

لم يكن أحد فى البلاد العربية يعرف شيئا عن الاختراع الجديد الذى تتحدث عنه اوربا وهو « الراديو » قبل عام ١٩٢١ عندما تحدثت الصحف المصرية عن شخص أوربى اسمه الدكتور كونراد .. الذى اجرى تجارب لاسلكية واستطاع أن ينشىء محطة يذيع منها اسطوانات واحاديث ويسمعها طائفة من الناس ، ويسمى جهاز الاستماع بالراديو .. وقد اهتم شاب مصرى هو صادق الجواهرجى بانباء هذا الاختراع وحاول ان ينشىء محطة اذاعة فى القاهرة فى حدود امكانياته المالية والفنية .. ثم انصرف الى عمله ، وبقى الناس يسمعون اقوالا متضاربة حول الاختراع الجديد حتى وصل مصر فى اوائل الثلاثينات .. ودهش الناس من هذا الصندوق العجيب الذى لا يحتاج الى مجهود أكثر من ضغط بسيط على « زرار » فينطلق من داخله صوت انسان او موسيقى اجنبية وكانت اغلب بيوت الاغنياء قد اقتنت هذا الجهاز الجديد .. فلم يكن فى مقدرة متوسطى الايراد والفقراء شراء مثل هذا الجهاز الغالى الثمن الذى كانوا يعتبرونه من عمل الجن والشياطين ، وكيف يتأتى لصندوق مصنوع من الخشب ان يتكلم ويغنى ويعزف قطعا موسيقية

ولكن بعض الشبان المصريين الذين تلقوا علومهم فى الخارج لمسوا مدى اهتمام الناس بهذا الاختراع الجديد .. كما لمسوا ايضا ضيق الناس من ان هذا الصندوق الصغير لا يتكلم اللغة العربية ، وفكر احدهم وهو الاستاذ حبشى جرجس فى انشاء محطة اذاعة للارسال ، ويتفق مع صديق له اسمه « الياس شقال » لتمويل هذا المشروع وبعد شهر يتم انشاء هذه المحطة وينطلق اول صوت لمذيع مصرى يذيع باللغة العربية ويقول « الو .. الو .. هنا محطة الامير فاروق ... محطة مصرية تذيع باللغة العربية »

خناقة

وتصبح هذه المحطة بين يوم وليلة مثار اهتمام الناس جميعا ، ويقبل اصحاب المحلات التجارية على الاعلان عن بضائعهم فيها ، وتنمو ايراداتها ، مما يشجع صاحبيها على زيادة مدة البرامج وتنويعها ، ويفكر حبشى جرجس فى ان تكون اذاعة آيات القرآن الكريم ضمن برامج محطته ولكنه خشى أن يعترض رجال الدين على اذاعة القرآن .. وعرض على أحد المقرئين الفكرة بشرط أن يتحمل هو مسئولية اذاعة القرآن اذا بدر اى احتجاج من رجال الدين وكان هذا المقرىء هو الشيخ على حزين الذى يعتبر أول مقرىء جلس أمام الميكروفون لتلاوة آيات الذكر


فريد الاطرش


اسمهان


حبشى جرجس

٣٦ سنة إذاعة

الحكيم .. وحدثت ثورة لا من رجال الدين المسئولين بل من المقرئين انفسهم الذين اعتبروا اذاعه القرآن خطرا يهدد ارزاقهم ولكن صاحبا المحطة اتفقا على ان يقوم كل منهم بتلاوة ايات الذكر الحكيم يوما كل اسبوع مقابل اجر كبير .

ولما نجحت المحطة قام كثيرون بانشاء محطات اذاعة منها محطة راديو مصر ومحطة رمسيس التى انشأها يوسف وهبى فى مدينة رمسيس بالزمالك ومحطة القاهره ومحطة وادى الملوك وعشرات المحطات الاخرى وكلها كانت تعتمد على الاعلانات التجارية كمصدر يغطى نفقاتها .

٥٠ جنيها

وكانت بعض هذه المحطات تنتقل الى المقاهى الكبيرة فى حى الازبكية لتنقل السهرات التى كانت تقام فى هذه المقاهى ، ولكن اغلب البيوت كانت ترفض الاستماع لهذه السهرات لما كان فيها من تصرفات تتنافى مع الاخلاق والاداب العامة الى جانب الالفاظ البذيئة التى كانت تخدش الاسماع .

ثم فكر بعض اصحاب المحطات فى الاتفاق مع مشاهير المطربات والمطربين ليقدموا اغانيهم الجديدة قبل تسجيلها على أسطوانات ، وكان فريد الاطرش اول مطرب غنى فى المحطات الاهلية اغانى جديدة وتقاضى عن الوصلتين خمسين قرشا كاملة بما فيها اجر فرقته الموسيقية كذلك غنت اسمهان التى كانت توزع اجرها « بقشيشا » على فراشى المحطة .

والمطربة الوحيدة التى رفضت ان تغنى فى محطة أهلية هى المطربة فتحية احمد .. اما السيدة أم كلثوم فلم تقبل أيضا ان تغنى فى المحطات الاهلية ولكن حدث ان صاحب محطة «وادى الملوك» دخل احدى حفلاتها ووضع الميكروفون خلسة على المسرح فاستمع الناس الى حفلتها ولما عرفت أم كلثوم بما حدث بعد انتهاء الحفلة هددت بأن ترفع دعوى اذا عاد صاحب المحطة لهذه « اللصوصية »

وبعد عامين من كفاح المحطات الاهلية أصدرت الحكومة امرا بوقف نشاطها لتبدأ الاذاعة المصرية عملها يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ وهو اخر عهد المحطات الاهلية .. وقد لجأ بعضهم للقضاء لعله يجد منفذا للعودة الى نشاطه ولكن القانون كان صريحا يحرم على اى انسان ان يمتلك محطة اذاعة غير الدولة فقط !.

وفى يوم ٣١ مايو ١٩٣٤ بدأت الاذاعة المصرية اذاعتها وقال المذيع .. **هنا القاهرة** بعد ان كانت المحطات الاهلية تبدأ اذاعتها ب « الو .. الو .. » ..

● **فى عام ١٩٣٤ تعاقدت الحكومة المصرية مع شركة ماركونى للتلغرافات اللاسلكية بلندن على ان تتولى هذه الشركة شئون الاذاعة الرسمية للدولة لمدة عشر سنوات تحت اشراف الحكومة على ان تقتصر مهمة الاذاعة على تقديم برامج تعليمية وترفيهية مقابل نسبة قدرها ٦٠٪ من حصيلة الرسوم التى تفرض على أجهزة الراديو**

● أصدرت الحكومة قرارا بالغاء جميع المحطات الاهلية .

● **بدأ افتتاح محطة الاذاعة الرسمية يوم ٣١ مايو ١٩٣٤ .**

● عهد بالاشراف على الاذاعة الى وزارة الشئون الاجتماعية من الناحية العامة والى وزارة المواصلات من الناحية الفنية .

● **ولما قامت الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ اصبحت وزارة الداخلية هي المشرفة على الاذاعة لاعتبارات خاصة بالحرب .**

● فى سنة ١٩٤٩ أصبحت الاذاعة مصرية لحما ودما وصدر قرار من مجلس الوزراء بانشاء ادارة خاصة بالاذاعة تتبع وزارة الشئون الاجتماعية وتكون لها مجلس ادارة برئاسة وزير الشئون الاجتماعية ثم نقلت هذه الهيئة الى اشراف مجلس الوزراء ..

● **فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ اصبح للاذاعة المصرية شخصيتها المستقلة وبدأت حركة تجديد شاملة وتطورت الاذاعة فى اسلوبها واصبحت هيئة لها رسالتها كاداة للبناء والتوجيه ..**

● فى سنة ١٩٥٨ أصبحت الاذاعة تابعة لوزارة الارشاد القومى .. كانت الاذاعة قبل الثورة تملك جهازين للارسال على الموجة المتوسطة ، ولم يكن هناك ارسال على الموجه القصيرة وكانت ساعات الارسال لا تزيد على ١٥ ساعة يوميا أما الان فقد أصبحت قوة الارسال تزيد على خمسة آلاف كيلوات فى الساعة وزادت ساعات الارسال حتى بلغت ٢٠٠ ساعة يوميا تذاع باكثر من ٣٥ لغة .

● **يعتبر البرنامج العام هو البرنامج الرئيسى فى الاذاعة ويهدف الى خدمة المستمع المحلي فى الجمهورية العربية المتحدة وكذلك المستمع العربى فى البلاد العربية وقد أولت الاذاعة هذا البرنامج اهتماما خاصا فدعمت برامجه بحيث يلبى جميع احتياجات المواطنين فى النواحى الثقافية والاعلامية والترفيهية . ويذيع برامجه على الموجات القصيرة .**

● برنامج مع الشعب الذى ولد فى ٢٥ يوليو سنة ١٩٥٩ وقد أنشأت الاذاعة هذا البرنامج لخدمة الطبقات العاملة .

● **اذاعة صوت العرب وقد بدأت فى ٤ يوليو سنة ١٩٥٣ وقد قامت هذه الاذاعة لتعبر التعبير الصادق عن آمال الجماهير العربية فى جميع اجزاء الوطن العربى ، والدعوة الى تحرير البلاد العربية والتخلص من الاستعمار وعملائه والعمل على جمع كلمة العرب وحشد قواهم ضد اعداء العروبه ،**

وقد كافح صوت العرب فى مجال القضايا العربية المختلفة كفاحا رائعا وحقق نجاحا عظيما ، وتفرعت منه عدة اذاعات عربية خاصة مثل اذاعة فلسطين والجزائر والمغرب العربى .. الخ .

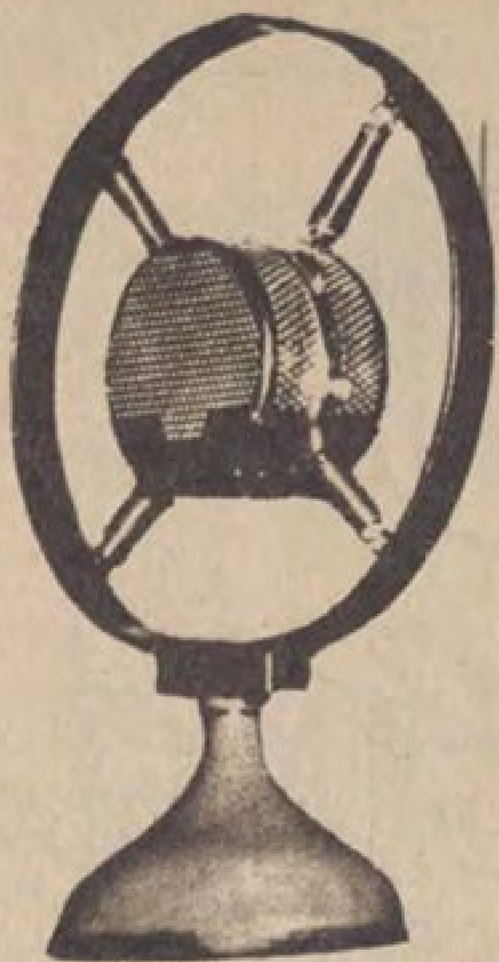
● برنامج ركن السودان وهو برنامج قديم أنشىء عام ١٩٤٩ وكانت مدة ارساله نصف ساعة يوميا ، ولكنه بدأ يسير نحو رسالته الحقيقية فى سنة ١٩٥٣ .. ثم أصبح اذاعة متكاملة لها مكانتها وأثرها العربى والقوى فى أوائل عام ١٩٥٤ وبدأ يقدم برامج مختلفة منها ركن الطفل وركن المرأة باللهجة السودانية الدارجة، وكان ركن المرأة فى اذاعة السودان أول برنامج اذاعي يخصص للمرأة السودانية يستعرض مشاكلها العامة والخاصة ويستحثها على المشاركة فى الحياة العامة ..

● **البرنامج الثانى الذى انشىء فى سنة ١٩٥٧ ، وكان الهدف من انشائه تقديم المواد التى لا يتيسر تقديمها فى البرنامج العام ، وشعار البرنامج الثانى هو خدمة الحق والخير والجمال، وأهدافه خلق جو تنتعش فيه القيم الانسانية فى نفوس المستمعين ..**

وقد نجح البرنامج الثانى فى ان يشبع حاجة المثقفين وتعطشهم الى الوان من المعرفة والعلوم والثقافة

● فاذا تركنا هذه الاذاعات العربية المختلفة فسنجد أمامنا عناية واسعة من الاذاعة بربط المستمع الاجنبى بها ، ومنذ اليوم الاول لنشأة الاذاعة الرسمية سنة ١٩٣٤ نشأ البرنامج الاوربى المحلى الذى يذيع بلغات مختلفة وأصبح لكل لغة من هذه اللغات برامج كاملة من أدب وسياسة وثقافة وموسيقى .

● **وينبغى ان نشير هنا الى البرامج الموجهة التى جعلت صوت الاذاعة العربية مسموعا فى جميع انحاء العالم فهى تذيع هذه البرامج باللغات الاوربية المتعارف عليها رسميا مثل الايطالية والالمانية والفرنسية والانجليزية الى جانب لغات او لهجات خاصة ببعض الدول الاسيوية والافريقية .**



مبنى الاذاعة القديم



أوائل في تاريخ الإذاعة


احمد سالم


فكرى أباظة


محمد فتحى


نجيب الريحاني

● كان أول مذيع انطلق صوته من ميكروفون الاذاعة الرسمية هو المذيع احمد كمال سرور الذى وقف فى الساعة الخامسة من مساء يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ يقول : « هنا القاهرة » ..

● وأول حديث بدأت به الاذاعة الرسمية هو حديث وزير المواصلات وقتئذ المرحوم «ابراهيم باشا فهمى» الذى القى كلمة باسم الحكومة بمناسبة افتتاح الاذاعة الرسمية للحكومة .

● وكان الاستاذ فكرى أباظة اول صحفى تخصص له الاذاعة برنامجا محددا باسم «حديث فكرى أباظة» وكان يقدمه كل اربعاء ويتضمن نقدا اجتماعيا لبعض مظاهر الحياة فى بلادنا ..

● وكانت ام كلثوم اول مطربة افتتحت الاذاعة مولدها الجديد باغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » التى غنتها فى أول يوم .. قال المذيع : ونقدم لكم الآن وصلة غنائية من الآنسة ام كلثوم..

● وكان المرحوم الشيخ رفعت اول مقرىء تلا آيات الذكر الحكيم عند مولد الاذاعة الرسمية ، وان كان الشيخ على حزين قد سبقه فى الاذاعات الاهلية .

● وكانت فتحية احمد اول مطربة تغنى وقد ارتدت فستان سهرة ولبس جميع اعضاء التخت ملابس السهرة ليجلسوا فى ستوديو الاذاعة .

● وأول ممثلة اشتركت فى الاذاعة هى ميمى شكيب فى تمثيلية مع فرقة هواة التمثيل الاذاعى .

● وكان نجيب الريحانى اول ممثل قدم تمثيلية فكاهية من تاليف بديع خيرى الذى يعتبر اول مؤلف للكوميديا كتب تمثيليات فكاهية للاذاعة .

● وأول تمثيلية عربية باللغة الفصحى قدمتها الاذاعة هى تمثيلية « مجنون ليلى » التى تقاسم بطولتها أحمد علام ورفيعة الشال . وقد رفضت لجنة الاصوات صوت زينب صدقى لانه لا يصلح للميكروفون .

● وكانت السيدة نفيسة الغمراوى اول رياضية تقدم برنامجا رياضيا صباح كل يوم للتمرينات الرياضية ، وكان برنامجا ناجحا تتبعه اغلب السيدات الراغبات فى التخلص من السمنة واكتساب الرشاقة .

● وكان بابا صادق ـ الاستاذ محمد صادق رحمه الله المدرس بالمدارس الثانوية ـ هو أول مربى قدم برنامجا للاطفال يوميا

● وكان أحمد سالم أول مذيع للسهرة وقد اشتهر بانه كان يختتم السهرة الاذاعية كل ليلة بقوله : « تصبحوا على خير » .

● وكان المرحوم صالح عبد الحى المطرب الكبير أول مطرب يغنى وصلة غنائية يوميا من الثامنة الى التاسعة بينما كان عبد الوهاب يغنى مرة واحدة مساء كل اربعاء وكانت أم كلثوم تغنى وصلتين يوم الاثنين ، وقد رفضوا جميعا ان يغنوا يوم الخميس حتى لا يؤثر ذلك على حفلاتهم العامة فى المسارح .

● وكان محمد عبد القدوس وحسن صالح وحسين المليجى وعبد الحميد زكى وسيد سليمان واسماعيل يس من أوائل المونولوجست الذين يقدمون مونولوجاتهم يوميا فى الاذاعة .

● وكان مدحت عاصم اول مستشار للموسيقى فى الاذاعة وكان يقدم برنامج « بيانو منفرد » ، حيث يعزف على البيانو تقاسيم شرقية وافرنجية .

● كانت الاذاعة تقدم أغانى تركية لمطربين اتراك هما منير نور الدين « بك » وجميل الرنبوزى « بك » وكانت تذيع

معارك إذاعية طريفة !


عبد الوهاب


محمود صبح


بديعة مصابنى

قبل انشاء الاذاعة الرسمية للدولة ، لم يكن هناك نظام لرقابة المواد التى كانت تقدمها المحطات الاهلية ، وكانت هذه المحطات تترك لمذيعيها ومطرباتها ومطربيها حرية الكلام بالطريقة التى تعجبهم حتى لو كانت منافية للآداب العامة والذوق السليم .. وكم من غرائب وطرائف صدرت عن هذه المحطات ..

من هذه الطرائف أنه كان بين نجوم الغناء مطرب مشهور أسمه الشيخ محمود صبح وكان يحلو للشيخ صبح أن يتساجل عن طريق الاذاعة ، ويحادث أصدقاءه واقاربه أمام الميكروفون وكان يبدأ اذاعته بهذه الطريقة :

ـ واد يا احمد ، انت قاعد جنب الراديو ... اوع تقوم علشان تقول لى رايك فى اللحن .. بنت يا سعاد اوعى تنامى قبل ما تحضرى العشا .. سى محمد استنانى انا جاى لك اشرب معاك شيشة ..

ثم يبدأ الغناء بعد ذلك ، وفجأة يسكت وتسكت معه الفرقة الموسيقية ليبدأ حملة من الشتائم ضد عبد الوهاب الذى كان يعتبره عدوه اللدود . ذلك أن عبد الوهاب كان يتزعم حركة تجديد الموسيقى العربية ، وكان الشيخ صبح من اكبر انصار الموسيقى العربية القديمة .

وكنت تسمع الشيخ صبح يغنى مثلا لم يعجبه غناؤه .. فيتوقف ويوجه الكلام الى عبد الوهاب من خلال الميكروفون قائلا :

ـ مش عاجباك دى ياواد ياعبد الوهاب !

او :

ـ سمعت دى يا واد يا عبد الوهاب.. سمعت الرعد فى ودانك!

وكان الامر يصل به فى بعض الاحيان الى مهاجمة انصار عبد الوهاب من الصحفيين فيذكر أسم كل منهم مشفوعا بأوصاف للأم والاب وشتائم مقذعة مما يعاقب عليها القانون !

وفى بعض الاحيان كان يبدأ وصلته الغنائية بالمقدمة التالية :

ـ يا حضرات المستمعين ... المذيع قال لكم ان الشيخ محمود صبح راح يغنى ، انا بقى الشيخ محمود صبح اللى جزمتى احسن من المطرب «..» وصباع رجلى يضرب عود أحسن من الملحن «..» والحانى مايقدرش يغنيها الواد اللى اسمه «..» والآن استمعوا الى وانبسطوا وبوسوا ايديكم وش وضهر لانى أنا باغنى لكم !

ورغم ما فى هذا الكلام من خدش للذوق العام الا ان جمهور المستمعين كانوا يقبلون على سماع

مواهب كبيرة نسيتها الإذاعة!


ثريا حلمى


سعاد احمد


ليلى حلمى

زمانْ كانت المطربة أو المطرب الذى يستطيع أن يصل الى قلوب الجماهير بأغانيه وحلاوة صوته يضمن مستقبله فى الاذاعة التى كانت تسعى اليه لتسجلَ أحدث أغانيه .. وتكون الاذاعة اكبر عاملَ على تدعيم نجاحه الفنى عند الجماهير ، فيصبح هدف المنتجين السينمائيين ومتعهدى الحفلات العامة ، وكانت المطربة أو المطرب يفخر بأن يضاف الى اسمه «مطربة الاذاعة أو مطرب الاذاعة» ..

وهناك نجوم فى الغناء يدينون بفضلَ اكتشافهم الفنى للاذاعة .

ولكن الحال قد تغير كثيرا فى السنوات الاخيرة ، فقد نسيت الاذاعة الكثير من المواهب الفنية التى كانت تعتز بها وتكثر من اذاعة أغانيها ..

كانت ليلى مراد مثلا واحدة من نجوم الغناء فى الاذاعة ، وقل أن يمر أسبوع دون أن تقدم الاذاعة أغنية جديدة لها ، هذا الى جانب البرامج الاخرى التى تذيع فيها أغانيها مثل « مايطلبه المستمعون» و « على الناصية » .. الخ .

وكانت **هند علام** تذيع كل أسبوع أغنية جديدة ، وكذلك **ليلى حلمى** التى كانت تقدم سهرة كاملة فى الاذاعة كلَ يوم ثلاثاء .. أما **رجاء عبده وهدى سلطان** فقد كانت اغانى آفلامهما تملأ برامج الاذاعة ..

وكانت هناك مطربة كبيرة جدا هى المطربة **شافية احمد** التى اختفت تماما من الاذاعة رغم أغانيها التى ما زالت ترددها الجماهير حتى اليوم .

وكانت أغانى **رويدا عدنان** تملأ الاذاعة خاصة اذاعة صوت العرب التى كانت تسجل لها أغانى بجميع اللهجات العربية التى ينطقها أبناء البلاد العربية التى تصل اليهم اذاعة صوت العرب ..

ومن منا ينسى **محمد الكحلاوى** وأغانيه الدينية والبدوية ، **وكارم محمود** وأغانيه العاطفية ، **وعبد العزيز محمود** .. وغيرهم من المطربين الذين لا نستطيع انكار تاريخهم الفنى الى جانب مكانتهم كمغنين كسبوا تقدير الجماهير واعجابهم !

وكانت الاذاعة تعنى عناية كبيرة بفن المونولوج وكانت تخصص لكل مونولوجست مدة ربع ساعة اسبوعيا يقدم فيها فكاهاته وكان من أشهر


تينا صالح


هند علام

نجوم المونولوج فى الاذاعة ثريا حلمى وسعاد احمد وسعاد مكاوى وتينا صالح وحسين المليجى وفتحية محمد، وغيرهم من نجوم المونولوج.

وكانت فى الاذاعة برامج غنائية كبيرة مثل برنامج « السوق » ، و « حلاوة المولد » وكان أشهر الملحنين يتولون تلحين هذه البرامج أمثال : محمود الشريف واحمد صدقى وعزت الجاهلى وعبدالحميد توفيق زكى وغيرهم من كبار الملحنين .. ومن خلال هذه البرامج ظهرت مواهب كبيرة اختطفتها شاشة السينما وأشهر هؤلاء عبدالحليم حافظ الذى بدأ حياته الفنية مطربا ضمن عشرات المطربين فى هذه البرامج ثم ابتسم له الحظ عندما غنى فى حفلة عامة ومضى فى طريقه حتى وصل الى مكانته الحالية

وبعد ..

اريد أن أقول أن الاذاعة قد نسيت هذه المواهب الكبيرة وغيرها من المواهب الفنية التى كانت شعلة نشاط فى برامج الاذاعة .. نسيتها رغم أن من اهم مسئولياتها الفنية أن تتيح الفرصة لكل موهبة مشهورة كانت او مغمورة ، وتاخذ بيدها حتى تصل بها الى القمة ثم تحتفظ بها وترعاها وتقدمها فى اذاعاتها المختلفة !

ومن الطريف أن الاذاعة كانت تسير على اسلوب التشجيع والبحث عن الماس بين التراب يوم كانت مدة اذاعتها لا تزيد على ٢٤ ساعة يوميا .. ثم نسيت هذه المواهب بعد أن اصبحت مدة الارسال تصل الى اكثر من مائتى ساعة يوميا .

←


الشيخ رفعت

اسم كل منهما مصحوبا برتبة « بك » ! !

● واول فرقة موسيقية كانت تذيع مقطوعات موسيقية شرقية هى فرقة الراديو الشرقية بقيادة عزيز صادق .

● **واول مقرئة لآيات القرآن الكريم كانت الشيخة « منيرة عبده » التى ظلت تعمل فى الاذاعة من سنة ١٩٣٤ الى سنة ١٩٤٠ حيث احتج الازهر واصدر فتوى باعتبار صوت المرأة حرام .**

● واول فرقة للمزمار البلدى عزفت مقطوعات موسيقية هى فرقة الريس حافظ على ..

● **واول مغنية عاطفية تحمل لقب شيخة امام ميكروفون الاذاعة هى الشيخة سكينة حسن ..**

● اول مذيع اذاع أول حفلة خارجية لام كلثوم هو الاستاذ محمد فتحى الذى اشتهر بعد ذلك واصبح من أشهر المذيعين .

وصلاته الغنائية وينتظرونها بفارغ الصبر . **وقد انشأ يوسف وهبى محطة رمسيس للاذاعة وكان يخصص نصف ساعة يوميا للرد على النقاد الذين يهاجمون رواياته ، وكان النقاد يردون على هذا الهجوم فى صحفهم أو مجلاتهم ، وكانت تقوم بينهم وبين يوسف معارك طاحنة فى الصحف وامام الميكروفون.**

وكان من بين نجوم الغناء المطربة علية فوزى وقد رفضت أن تغنى فى محطة « وادى الملوك » ، فما كان من صاحب المحطة الا أن أوصى المذيع بمهاجمتها أمام الميكروفون ، وبعد نصف ساعة من انتهاء اذاعة كلام المذيع كانت علية فوزى تصحب مجموعة من فتوات عماد الدين حيث هجموا على مقر المحطة وحطموا آلاتها وتركوا المذيع بين الحياة والموت !

● بعد هذا التحقيق .. ستعرف أشياء غريبة ●

عبدالحليم حافظ .. لا يغنى فى الإذاعة !

كتب حلمى سالم

● عبد الحليم حافظ .. لا يغنى فى الاذاعة !
● رشدى .. لا يغنى فى الاذاعة
● محرم .. لا يغنى فى الاذاعة
● نجاة .. لا تغنى فى الاذاعة.
● فايزة .. لا تغنى فى الاذاعة
● شريفة .. لا تغنى فى الاذاعة

وقس على ذلك .. كل الاصوات المعروفة عندنا . كلها لا تغنى فى الإذاعة . ومع ذلك تسمعها فى الراديو . فهل هذه فزورة . أو انها مجرد فتح باب .. لتقديم هذا الموضوع .

الحقيقة ليست كذلك لكنها

● ان الاغنية التى تنتجها الاذاعة بنفسها . بمعنى .. انها هى التى تختار الكلمات . وتختار الملحن ، وتختار المطرب ، تفشل. والعكس صحيح .

● فعندما يختار المطرب الكلمات التى يريدها .. والملحن الذى يريده . تنجح الاغنية .. ثم نسمعها .

فكيف يحدث ذلك ؟

مختارات الاذاعة

تبدأ اغنية المختارات بطريقة عرض السلع فى الشوارع ، او كانها بضاعة البائع الجوال .. الذى يقدم العينات للتجار ..

● يأتى المؤلف .. ومعه عدة نصوص ، يقدمها للجنة .. ويتركها لديها . فتقرؤها اللجنة، ثم ترى ان هذا الكلام يصلح للملحن فلان .. وللمطرب فلان . فتعطيه لهما . بعدها .. تخرج اغنية المختارات . فهى التى اختارت النص . وهى التى اختارت الملحن .. وهى التى اختارت المطرب ايضا . وتكون النتيجة .. ان الاغنية تأتى فاشلة . فلا الملحن يحس بالكلمات . ولا المطرب يرغب فى ادائها . لكن لان الثلاثة يبحثون عن لقمة العيش .. فانهم يقبلون . كل يأخذ وينصرف . وتذاع الاغنية مرة ، ثم تأخذ طريقها الى الارشيف ، لانها لاتحمل مقومات الاستمرار .. او النجاح .

وجهات النظر

● يقول عبد الحليم حافظ مثلا : من الضرورى أن يكون هناك اتفاق بين الثلاثة الذين يقدمون الاغنية . المؤلف والملحن والمطرب . لان الاغنية لا يقدمها

عندما تخدع الإذاعة جمهورها

زمان .. قبل ثلاثين عاما كان مخرجو التمثيليات فى الاذاعة يلاقون الامرين فى الحصول على أصوات الحيوانات والقطارات والترام وغير ذلك من الاصوات المصاحبة للمواقف التمثيلية .. وكان المخرجون يضطرون الى الخروج للشوارع لتسجيل صوت الترام وهو يسير مخترقا الشوارع منبها الناس « بزمارته » المشهورة .. وكانوا يضطرون ايضا الى الخروج الى الحدائق العامة لتسجيل صوت نقيق الضفادع .. وفى اغلب الاحيان تضيع جهودهم سدى ويفشلون فى التسجيل .

ولكن استطاع المخرجون ان يتغلبوا على هذه المتاعب بعد ان نجحوا فى تسجيل عدد كبير من الاصوات المختلفة لمخلوقات مختلفة، واصبح للاذاعة ارشيف كبير يضم اصواتا مختلفة يرجع اليها المخرجون للاستعانة بها فى تمثيلياتهم .. بل ان هناك اشخاصا من الادميين تخصصوا فى تقليد أصوات الحيوانات المختلفة ببراعة واتقان حتى أنه يصعب فى بعض الاحيان أن تفرق بين الصوت الاصلى لحيوان مثل الحمار وبين مقلده من الادميين ..

وقد احتاج مرة المخرج السيد بدير - عندما كان يخرج للاذاعة تمثيليات - الى صوت شلالات مياه .. واعمل السيد بدير فكره فى الاهتداء لطريقة يسجل بها خرير المياه وهى تهدر فى الشلالات .. وأخيرا اهتدى الى وسيلة طريفة وهى أن يسجل صوت « سيفون » دورة المياة ، واعتقد اغلب العاملين معه انه سافر الى احدى المناطق التى تقع فيها الشلالات وسجل صوت المياه

وحدث مرة أن احتاج السيد بدير ايضا لصوت قطار الصعيد وهو يدخل محطة القاهرة وبحث فى ارشيف الاذاعة حتى عثر على اسطوانة مسجل عليها اصوات قطارات وهى تدخل المحطة ، فلما استمع اليها رفض ان يستعين بها لانها اصوات قطارات باريس وهى لاتمثل صوت قطار الصعيد الذى يدخل القاهرة .. فما كان منه الا أن ذهب الى محطة القاهرة وجلس على رصيف قطار الصعيد لمدة اسبوع كامل سجل خلاله صوت حوالى ٥٥ قطارا دخلت المحطة


السيد بدير

ولقد أصبح لدى الاذاعة المصرية ارشيف كبير يضم أكثر من خمسة آلاف اسطوانة مسجل عليها أصوات مختلفة منها صوت ضحكة الشيطان التى تسمعها فى بعض التمثيليات مدوية راعدة ، وهى ليست صوت الشيطان بحق وحقيق ولكن أحد مخرجي الاذاعة ، ثبت عدة ميكروفونات داخل الاستوديو ، وجاء بممثل جهير الصوت وطلب منه أن يضحك بصوت مرتفع ونقلت جميع الميكروفونات هذه الضحكة فخرج رنينها وكأنه صادر من أعماق بعيدة ..

وصوت حوافر الحصان وهو يسير الهوينى ، لم يسجله ميكروفون الاذاعة عن صوت حوافر الحصان بل أحضر المخرج جوزتين من جوز الهند وراح يضرب احداهما بالاخرى فاحدث بذلك الصوت الذى تسمعه فلا تشك فى أنه صوت حوافر حصان .

وهناك عينات كثيرة من الحيل الصوتية التى يضمها ارشيف الاذاعة مثل صوت بكاء طفل صغير ونزع مسمار من الحائط ، وطرقعة شبشب لبنت بلد تسير وعشرات الحيل الصوتية التى تخدع فيها تمثيليات الاذاعة جمهور المستمعين

واحد بمفرده . انها نتيجة هذا التعاون . فلابد ان يعايش الملحن كلمات الاغنية.. ولابد أن يعايشها المطرب ايضا .. حتى يمكن ان

تحمل أحاسيسهم الفنية ..الى الناس . واغنية « زى الهوا ».. ظللنا نعمل فيها ستة أشهر وتغيرت كلماتها ٥ مرات .. ويتفق مع عبد الحليم.. **محمد رشدى، ومحرم فؤاد .. وبقية الذين ؟**


شادية عبد الحليم حافظ محمد رشدى

سألتهم من المطربين ..

● **ويقول بليغ حمدى مثلا :** الكلمات الرسمية .. لا تعطى فنا ، وهناك فارق بين الفن ، وأكل العيش . صحيح ان الكاتب يريد ان يعيش ، وكذلك الملحن، وكذلك المطرب . لكن .. لا يكون ذلك على حساب الفن . والاغنية الناجحة .. احساس مشترك بين المؤلف والملحن . والمغنى .اللجان .. توزع الرزق .. لكنها .. لا تقدم الفن . ولذلك .. لا الحن شيئا فى مختارات الاذاعة . ما عدا أغنيات شادية التى نختار نحن كلماتها ؟.

ويتفق مع بليغ .. **على اسماعيل وعبد العظيم محمد . وسيد اسماعيل** .. وبقية الذين سألتهم من الملحنين .

● **ويقول عبد الوهاب محمد** .. هرب حسين السيد من الاذاعة . وهرب مرسى جميل عزيز ، وهرب مأمون الشناوى . كل الكتاب الكبار فى الاغنية ، هربوا من الاذاعة .. لانها لا تعطيهم اجرا معقولا ، واكبر أجر فى الاذاعة ٢٠ جنيها للاغنية ، فى الوقت الذى يدفع فيه المطرب ٥٠ جنيها ومائة جنيه واكثر . فكيف أعطى للاذاعة نصا تدفع فيه ٢٠ جنيها .. فى نفس الوقت الذى يدفع فيه غيرها مائة جنيه.

وما يحدث .. أنه يمكن تقديم النصوص الرديئة فقط . وما يحدث ايضا .. ان الذين يجربون كتابة الاغنية ، هم الذين يقدمون النصوص للاذاعة . أما المجيدون من كتابها فانهم يتراجعون

ويتفق مع عبد الوهاب محمد.. **محمد حلاوة . عبد الرحيم منصور . محمد حمزة . نجيب نجم** .. وبقية الذين سألتهم من كتاب الاغنية .

والحل

لابد اذن أن يكون هناك حل لهذا الفشل .. الذى يصيب اغنية المختارات فى الاذاعة . من راى عبد الحليم .. ان نرفع سعر الاغنية .

● كيف ؟

- اذا كنا نعطى للمؤلف ٢٠ جنيها فى الاغنية . وله الحق فى اربعة نصوص فى الدورة . فاعطه ٨٠ جنيها فى الاغنية . ويكون له الحق فى نص واحد فقط .. خلال الدورة . هذا لن يزيد التكاليف بالنسبة للاذاعة . وما أفعله مع المؤلف .. افعله مع الملحن ، وافعله مع المغنى . ثم تكون هناك لجنة .. هى الموجودة حاليا .. مع اضافة بعض الفنانين الكبار .. وليكن رايهم استشاريا .. وعندما تجيز اللجنة الاغنية اصرف اجورها .. عن هذا الطريق يمكن ان ارتفع بمستوى الاغنية، لانه سيكون لدى الجميع وقت لتقديم عمل جيد .

مجرد عرض

والان .. هل يمكن ان تدرس الاذاعة هذا العرض . فالحكاية ليست بالكم .. ولكنها بالكيف. وعشر اغنيات ناجحة .. خير من الف .. لا يسمعها احد .

ان الاغانى التى نسمعها .. وتنجح .. ليست من انتاج الاذاعة ولكنها من انتاج اصحابها .. يدفعون تكاليفها بداية من المؤلف .. فالملحن .. حتى ايجار ستوديو التسجيل .. والفرقة الموسيقية ..

ومرة اخرى .

لماذا لا تحاول الاذاعة غربلة خططها القديمة .. ونظمها التى يجب ان تتغير .. وتنظر لانتاجها بواقعية اكثر .. حتى لا نضيع أموالنا فيما لا يفيد ، وحتى لا نتتج اغنيات تعرف طريقها من البداية لتدخل الارشيف ..ويظل اصحابها يدقون الابواب .. ويبحثون عمن يشكون له !!

إعـــلانات .. إعـــلانات

تعتبر محطة اذاعة الشرق الاوسط هى المحطة الوحيدة التى تذيع اعلانات تجارية .. وقد حرص المسئولون فى هذه الاذاعة على وضع نظام دقيق وأسلوب أكثر دقة فى طريقة اذاعة الاعلانات حتى تكون جذابة للمستمعين ولا تشوش عليهم لذة الاستماع الى برامجها..

ولكن الاعلانات التجارية فى الاذاعة بدات أيام المحطات الاهلية قبل عام ١٩٣٤ ، وكان التنافس قائما بين اصحاب هذه المحطات جريا وراء نقود التجار الذين كانوا يعلنون عن بضائعهم خلال برامج الاذاعات الاهلية ، وكانت الاعلانات هى المورد الوحيد لاصحاب هذه المحطات !

ولم تكن هناك رقابة أو نظام لاذاعة الاعلانات وكان يحدث مثلا أن يقطع المذيع احدى الاغانى ليعلن عن أى شىء من السلع والبضائع .. ففى الوقت الذى يكون فيه المستمع منتشيا مع أغنية لام كلثوم مثل اغنية « ان كنت اسامح وأنسى الأسيه » يفاجأ المستمع بصوت المذيع وهو يقول « **ان أم كلثوم لا تنسى الاسية .. ولكنها لا تنسى ايضا أن تزور محلات كذا لانها تبيع الاقمشة بارخص الاسعار !!**

وأحيانا كان المذيع يقطع أغنية لعبد الوهاب ليقول .. ان عبد الوهاب الذى أحببتم صوته يحرص على استعمال صابون كذا ويمسح حذاءه بورنيش كذا ..

وكانت هناك وسيلة أخرى للاعلان وهى القفشات والفكاهات على طريقة اشمعنى .. فتأتى المحطة باثنين من المشهورين فى القفش والنكتة لينطلقا امام الميكروفون فى مدح بقالة فلان بشارع كذا التى تبيع أصناف الياميش وعلب السردين بارخص الاسعار .

وكانت بعض المحطات تكلف بعض الزجالين بوضع أغانى خاصة بالاعلان عن بضائعهم يغنيها بعض المطربين لقاء أجر يدفعه التاجر ، ونفس هذه الطريقة يتبعها التليفزيون الان فى برامج الاعلانات وكثيرا ما كان جمهور المستمعين يفاجأ بوقف اغنية ليسمع المذيع وهو يقول « **يعلن ابو حمدان من مركز كفر جندى ان ختمه المبصوم باسمه فقد منه .. ولم يوقع به على مبايعات او كمبيالات او خلافه وسيجدد بدلا منه » ..**

وبعد أيام تعود المحطة لتذيع بيانا يكشف عن حقيقة ادعاء «أبو حمدان» فيقول المذيع : سيداتى سادتى جاءنا البيان التالى بخصوص ما سبق أن أذعناه عن فقد ختم أبو حمدان وهو ان هذا الرجل مديون ، ويريد أن يزوغ من الدين بادعاء فقد الختم اعتمادا على أن مدينه « **معندوش راديو .. ما يصحش كده يا بو حمدان .. عيب هى قلة اللمة وصلت لكده !! »**

ويتضح أن أبو حمدان فقد ختمه حقا ، ولكنه حين طلبت منه المحطة أن يدفع ثمن الاعلان رفض وزاغ فقررت المحطة مهاجمته بالاسلوب السابق. واعلانات الوفيات كانت تملأ برامج المحطات الاهلية .. فكنت تسمع صوت أم كلثوم يقول « **يا فرحتي يا هنايا بحبيبى راح يقابلنى** » وفجأة يتوقف صوتها ليتقدم المذيع ليعلن « **انتقل الى رحمة الله الوجيه الامثل فلان الفلانى عن خمسين عاما قضاها فى البر والاحسان والتقوى وستشيع جنازته اليوم من منزله الكائن بشارع كذا .. الخ .**

ويعود صوت أم كلثوم من جديد ليكمل الاغنية .

وهكذا كانت الاعلانات أهم شىء فى برامج المحطات الاهلية .


نجاة

نجوم خطفتها الشاشة الصغيرة

من الميكروفون

سميرة الكيلاني







سميحة عبد الرحمن   اماني ناشد   تماضر توفيق

عندما بدا الاستعداد عام ١٩٥٩ لافتتاح التليفزيون العربي وقع الاختيار على مجموعة من السيدات والانسات المشتغلات بالاذاعة للعمل بالتليفزيون واستطاعت هذه المجموعة ان تحتل اركان التليفزيون وتصبح كل منهن نجمة محبوبة لدى المشاهدين

● تماضر توفيق ●

اذاعية قديمة تخرجت فى كلية الآداب.. وبدات حياتها صحفية ثم انتقلت للاذاعة ، وكان صوتها يعتبر من احسن الاصوات التى تقدم نشرات الاخبار فى الاذاعة.

ولما اختيرت للعمل بالتليفزيون اوفدت الى امريكا فى بعثة قصيرة حيث زارت محطات التليفزيون هناك للدراسة ، فلما عادت كانت واحدة من الاعضاء المسئولين عن تنسيق برامج التليفزيون العربى

● همت مصطفى ●

تخرجت فى كلية الاداب قسم التاريخ عام ١٩٥٠ .. التحقت بالاذاعة سنة ١٩٥١

وظلت تعمل بها تسع سنوات لم تقدم خلالها غير برنامج واحد هو « الاسبوع فى ساعة » وكان من انجح برامج الاذاعة ، الى جانب نشرة الاخبار التى كانت تقدمها ثم اختيرت للتليفزيون ، فكانت أول وجه نسائى يرآه الجمهور على الشاشة الصغيرة عندما بدات برامج التليفزيون يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠.

● سميرة الكيلانى ●

تخرجت عام ١٩٥٠ فى كلية الآداب واشتغلت مترجمة لفترة قصيرة قبل التحاقها بالاذاعة كمحررة فى قسم الاخبار ، ولما رشحوها للعمل كمذيعة عارضت بشدة لانها تعتبر « شغلة » المذيع « كالبغبغان » ، ثم اقتنعت وعملت كمذيعة بالاذاعة وأصبحت من أشهر المذيعات حتى اختيرت للعمل بالتليفزيون وتدرجت فى مناصبه

● سميحة عبد الرحمن ●

اذاعية قديمة .. قدمت فى بداية التليفزيون عدة برامج من اشهرها برنامج للاطفال باسم « جنة الاطفال » وقد نجحت فى تقديمه نجاحا كبيرا واشتهرت بلقب « ماما سميحة » ..

● امانى ناشد ●

تخرجت فى كلية الاداب والتحقت بالاذاعة لفترة قصيرة ثم نقلت الى التليفزيون حيث عملت كمقدمة برامج لبرامج الشباب ومن الالف الى الياء ومع العائلة . تقوم الآن بتقديم برنامج « عزيزى المشاهد » . بجوار رئاستها لقسم المراة بالتليفزيون .

رجل الشارع يقول

● انيس منصور من الكتاب القلائل الذين تستمتع بكتاباتهم كما تستمتع فى الوقت ذاته باحاديثهم وبرامجهم الاذاعية والتليفزيونية ، وانيس حتى وان اختلفت معه فى الرأى لا تملك الا ان تقدره وتحترمه ، وتحبه . وقد سعدت اخيرا بكتابه «وداعا ايها الملل» طبعة ثانية وكنت قد استمتعت بقراءته عام ١٩٦٣ عندما صدر لاول مرة وانيس منصور من اغزر كتابنا مادة ، ومادة لذيذة ، وله حتى كتابة هذه السطور ٣١ كتابا مؤلفا وعشرة كتب مترجمة ولانيس القدرة الفائقة على ان ينقلك - كما فعل فى « وداعا ايها الملل » - من الحديث عن يوجين اونيسكو وجان نارديو وصمويل بيكيت والبرتو مورافيا وطه حسين وتوفيق الحكيم الى سحلية مجلس الفنون ، ودنيا الغجر وكرة القدم عند الاهلاوية ، والزملكاوية والحياة الزوجية ومتى تصاب بالملل ومتى تنأى عنه . وانيس فى كل ما يكتبه محدث دقيق يملك ناصية القول والكتابة ، وعيب انيس منصور انه لغزارة مادته يحرم الكثيرين من محبيه من متابعته اينما حل وسار!

● موضوع الافلام الاجنبية فى مصر ككل شىء عندنا فى دنيا الفنون ، تحت رحمة القدر ، مرة تخيب ومرة تصيب ، اسبوع له بخت واسبوع محروم من البخت ، مرة تزدحم الجماهير ، لمشاهدة افلامه ، ومرة تفتح ابواب السينما للجمهور ببلاش حتى لا يكون ثمة خجل وكسوف لعدم وجود احد ، اسبوع الفيلم البولندي كانت له خطة وكذلك اسبوع الفيلم الفرنسي ، اما اسبوع الفيلم السوفييتي وكذا اليوغوسلافي فلم يحس بهما احد ، ليه ما اعرفش الان تنظيم هذين الاسبوعين كان مش ولابد . هل من سياسة ثابتة تضمن النجاح ، لعرض افلام هذه الاسابيع ، حتى لا تضيع افلامنا فى الخارج ، كما تضيع افلام الاصدقاء عندنا ؟

● اتابع الاستاذ محمد الغزاوى نقيب الممثلين فى مذكرته التى رفعها الى وزير الثقافة باستمرار ممثلى المسرح الشعبى فى العمل الى سن الخامسة والستين فلست أعرف - على مدى علمى - بلدا من بلدان العالم يحال فيه الفنان على المعاش فى الستين ، وذلك لان الفنان - الا اذا كانت له ظروفه الصحية الخاصة التى تضطره الى الراحة - يكون بعد الستين قادرا على القيام بدوره الفنى بنجاح قد لا يكون حققه قبل الستين. من يستطيع ان يقول فعلا لشارلى شابلن ، او يوسف وهبى حذار من ان تمثل لانك جاوزت الستين ؟

صبري أبو المجد

من ميكروفون الإذاعة إلى شاشة السينما

منذ اكثر من ٢٥ عاما كان « بابا شارو » يهتم اهتماما كبيراً بهذه المواهب .. يصقلها .. ويهذب هوايتها تهذيبا فنيا سليما .. وجاءوقت كان المستمعون يحفظون أسماء نجوم هذا البرنامج من الاطفال .. **ومن ابرز الاطفال الذين حفظت الجماهير اسماءهم قبل ١٥ عاما مضت ، وعواطف وثريا رسمى وليلى صابونجى وسعاد حسنى.**

بعض هؤلاء الاطفال اصبحن محاميات ومعيدات فى الجامعة ومدرسات وزوجات صالحات .. واحداهن أصبحت من اشهر كواكب السينما وهى النجمة سعاد حسنى ..

لقد بدأت سعاد حسنى حياتها الفنية فى برامج بابا شارو ، وكانت تغنى أغنية مشهورة « أنا سعاد أخت القمر » وكانت من انبغ الاطفال فى أداء الادوار التمثيلية وغناء الاغانى الخفيفة امام الميكروفون وقل ان كانت تحتاج الى بروفة أو بروفتين لتتقن الدور الذى يسند اليها فى تمثيليات بابا شارو ..

٧٠ قرشا

ومن طريف ما يروى عنها أنه حدث فى أحدى آلتمثيليات أن تغيب الممثل حسين فياض الذى كان يقوم بادوار الحيوانات لقدرته على تقليد أصواتها وحان موعد تسجيل التمثيلية ولم يحضر حسين فياض ، وبدأ بابا شارو يغضب واذا بسعاد حسنى تتقدم اليه لتعرض استعدادها لان تقوم بتمثيل الدور وتقليد صوت الحيوانات بدلا من الممثل المتغيب. ووافق بابا شارو وكانت موافقته من باب التسلية وقطع الوقت حتى يحضر حسين فياض .. ولكن عندما **وقفت سعاد امام الميكروفون فوجىء بابا شارو بقدرتها الفائقة فى تقليدالحيوانات ولم يتمالك نفسه من أن يصفق لها .. واعد مذكرة برفع اجرها من ٧٠ قرشا فى الحلقة الى ٩٧ قرشا وهو اجر النجوم فى ذلك الوقت ..**

وظلت سعاد حسنى تعمل فى برامج بابا شارو مدة خمس سنوات تقريبا قبل أن يبتسم لها الحظ وتلتقى بالاديب الشاعر عبدالرحمن الخميسى الذى نقلها من ممثلة فى ركن الاطفال الى ممثلة مسرحية .. ثم نجمة سينمائية كبيرة .. فى فيلم «حسن ونعيمة» .. الذى كان أول أفلامها .

حسين عثمان

٦ أخطاء تدعو للتأمل



جلال معوض



عفاف راضى

١ **ليست هناك رقابة لحماية الذوق العام .. وليست هناك سلطة موحدة تقول لا .. أو نعم . هناك موقف سلبى يسمح بعبور الاغنيات التى يسميها اصحابها فولكلور ، وهى بعيدة كل البعد عن التراث ، بل ان اغلب هذه النماذج ضار بذوق وتذوق المستمع ، فهى غثة فى معانيها . مبتذلة فى افكارها . مسروقة عن اسطوانات قديمة لا تعبر عن انسان هذه الفترة . منفصلة تماما عن واقع حياتنا الاجتماعية . تاخذ تاشيرة المرور الى الاذن والاصرار على تاكيدها باستمرار كما لو كانت شيئا هاما .**

٢ برنامج « اضواء المدينة » لا يختلف كثيرا عن اى برنامج منوعات عادى، نستطيع ان نسمعه فى سهرة ما يطلبه المستمعون مثلا ، فهو لا يقدم الجديد . برنامج خجول . يهاب المغامرة ويكره الاكتشاف ، او هكذا حدث له فى السنوات الاخيرة .

ملحوظة :

اذا كان البرنامج قدم محمد حمام ذات يوم ، فانها لم تكن المرة الاولى التى يقف فيها حمام على المسرح ، بل سبق تقديمه فى حفلات عادية لقطاع خاص .؟!

وايضا ، اذا كان قدم عفاف راضى ، فقد سبقته برامج الاذاعة فى تقديمها .؟!

اذن فالبرنامج عادى فى روحه . هادىء فى نبرته . يخجل من مغامرة الاكتشاف . صامت فى الافصاح عن مضمونه .. واضيف أنه ايضا يخجل من تطوير شكل الاغنية فى الاخراج ، فليست هناك اضافة جديدة فى الاضاءة او الديكور او حتى تقديم الفقرات ويكتفى برنامج اضواء المدينة بتقديم نفس الاغنية « التمثال » تماما كما نراها بشكلها الردىء فى الاخراج التليفزيونى الاقل من العادى . ؟!



فيروز



محمد حمام

٣ **ليست هناك فرقة موسيقية او اوركسترا خاص بالاذاعة يستطيع تقديم معزوفات موسيقية فى المناسبات المختلفة .. ونظرة واحدة الى اى مدرسة ابتدائى ، تشعرنا بالخجل الشديد لاننا سنجد فيها فرقة موسيقية خاصة بها . ؟!**

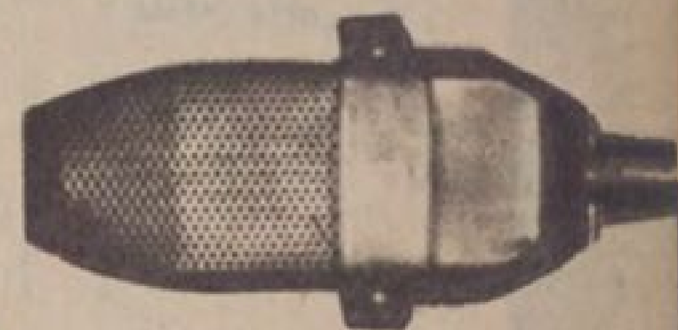
٤ هناك خطر يتهدد التراث ، فالراديو كوسيلة سريعة للنشر ، يستطيع القضاء على التراث الفولكلورى الاصلى عن طريق اذاعته المستمرة للنماذج الفولكلورية التى أدخل عليها المؤلفون والملحنون اضافات جديدة بعيدة عن روح النص الاصلى سواء من ناحية المعالجة الكتابية أو الموسيقية .. وقد كان من الممكن تلافى هذا الخطأ ببساطة عن طريق عمل مشروع تتبناه شركة أسطوانات صوت القاهرة التابعة لهيئة الاذاعة ، المشروع هو اعادة جميع التراث وطبعه دون اضافات على وجه اسطوانة ، وعلى الوجه الاخر يطبع النص بعد التعديل .

٥ **ان الاذاعة تجعل الفنانين يهرولون خلف شعارات غير مستقرة ، وتسهم فى جعل الاذن عملية ميكانيكية والغاء الرؤيا الخاصة للفنان ، فهى تقف حائلا امام الابتكار . ترفع كفها فى وجه التجارب الجديدة ، ولهذا لن يكون عندنا ـ مثلا ـ فن جيد كالذى يقدمه الرحبانية الا باعادة النظر فى عملية الانتاج الفنى الغنائى .**

٦ بنظرة واحدة على خريطة الاذاعة ، يلاحظ ان الاغنية التعبيرية المطلوبة لهذا العصر ، مفقودة .. وان الاغنية الانسانية ذات المضمون الانسانى الشامل ، لا وجود لها .. وان الاغنية ذات الشكل الجديد تجد طريقها بصعوبة شديدة جدا .. وان الاغنيات الوطنية تفقد عناصر كثيرة ، فهى كالمولود الهش تذاع مرة واحدة او لا تذاع اطلاقا .

مجدى نجيب

المذيعون والمذيعات الذين يعملون خلف ميكروفون الاذاعة يستمع اليهم الملايين ولا يرون وجوههم الا على صفحات المجلات والجرائد . . هذا خلاف ما يحدث فى التليفزيون الذى يفرض على المتفرج الصوت والصورة لكل ما يقدم على شاشته .





صوت مصر .. بكل اللغات !

صلاح البيطار

المذيعة الروسية : لودميلا

تصوير : محمود عارف

وفى اذاعة الجمهورية العربية المتحدة مئات الأصوات الاذاعية - من رجال ونساء - تقف خلف الميكروفون ويقولون «هنا القاهرة» وبالرغم من أن هذه الاصوات تذيع من ستوديوهات ماسبيرو . فاننا لا نراها ولا نسمعها فى مصر والاصوات التى تتحدث عنها هى أصوات البرامج الموجهة باذاعة ج٠ع٠م٠٠

وتذيع الاذاعة المصرية الموجهة باكثر من ٣٠ لغة اهمها :الانجليزية الفرنسية ..الالمانية .. الايطالية الاسبانية .. على اساس ان كثيرا من سكان القارات يعرفون اية واحدة من تلك اللغات الحية التى ذكرتها ..

ومن الطريف أن اذاعة البرامج الموجهة تحتل غرفا ضيقة فى مبنى ماسبيرو وكل غرفة من تلك الغرف تمثل قارة باكملها .. فتجد « يافطة » على كل غرفة تشير الى أن هنا آسيا .. واخرى أمريكا وثالثة كتب عليها اوربا ورابعة افريقيا .. وهكذا ..حتى الذين يعملون داخل هذه « القارات » فى مبنى التليفزيون اشتهروا بين زملائهم فى البرامج المحلية بانهم موظفو القارات **فينادون مثلا على رئيس قسم البرنامج الالمانى ويدعى كمال الدين محمد سيد .. « كمال اوربا »).. وسنية عبد الوهاب رئيسة قسم البرنامج الروسى « سنية روسيا» .. وينادون على محمد زغلول المشرف على البرنامج الانجليزى « زغلول بج بن » اشارة الى ساعة « بج بن » المعروفة ..**

مذيعون ومذيعات

وتفضل الاذاعة تعيين وتشغيل أصوات البلاد الاخرى لان نطقها بلغتها تصبح أصيلة ومؤثرة ولا تكون غريبة على آذان مستمعيها فى اسيا وامريكا واوربا .. لانه اتضح انه مهما تعلم المصرى لغة اخرى يلاحظ المستمع ذلك فى هذه البلاد الأخرى وهذه قاعدة أصيلة فى علم النفس فهى تخضع لمقاييس « التعلم والاكتساب » ..

- ويقول كمال الدين محمد سيد رئيس القسم الالمانى :

كما انه يوجد مصريون يجيدون لغة غيرهم اجادة تامة والدليل على ما أقول ان بعض المشرفين على برامجنا الاذاعية الموجهة يصححون كثيرا من اخطاء المذيعات والمذيعين الاجانب .. وهذه ظاهرة اذهلت كثيرا منهم ..

●● ومن مذيعات البرامج الموجهة **ماريا جراتسيا** وهى ايطالية الاصل ومتزوجة من مصرى يعمل استاذا فى كلية الفنون الجميلة هو زكريا الزينى ..

وماريا من مواليد فينيسيا عام ١٩٤٤ .. وكانت تتعلم فى المدارس الفنية الثانوية ورآها زكريا وتم التفاهم ثم الزواج .. وانجاب طفلين هما : سارة ونادى ..

وماريا تتكلم العربية فقط وتحاول الان دراستها .. واهم ما تقدمه من برامج فى الاذاعة الايطالية الموجهة « الفاز » وهو برنامج ثقافى تقدم فيه أهم المعالم والشخصيات التاريخية التى لعبت وتلعب دورا هاما فى تاريخ بلدنا .

●● وفى البرنامج الايطالى - أيضا - مذيع مصرى من أبوين ايطاليين .. اسمه **روبرتو روزاتى** .. ولد فى مصر عام ١٩٢٥ وتعلم فى المدارس الايطالية حتى انتهى من المرحلة الثانوية .. ثم ذهب الى ايطاليا لدراسة الطب ..

والتحق فعلا بكلية الطب بناء على رغبة والديه اللذين كانا يعملان فى التجارة فى مصر منذ عام ١٩١٠ ..

وروبرتو من أشهر مذيعى البرامج الموجهة والبرنامج الاوربى المحلى .. بدأ عمله منذ ٦ سنوات فى الاذاعة ممثلا اذاعيا ثم تحول الى مذيع يقدم احلى واجمل البرامج باللغة الايطالية التى تعتمد على الالحان الموسيقية اخر « مودرن» .. من البرامج التى يقدمها روبرتو « ما يطلبه المستمعون » ..





مذيعتان فى البرنامج الاوربى

« الالحان العربية » ويشترك مع ماريا فى تقديم برنامج « الفاز ».. كما يقدم روبرتو «زيارة الميكروفون» ويعتز بالحلقة التى قدم فيها العاملين فى مشروع انقاذ اثار « أبو سمبل »

وروبرتو ما زال يمارس عمله السينمائى وقد اشترك فى كل الافلام المشتركة بين مصر وايطاليا واشهرها « ابن سبارتاكوس » .. واخر فيلم مصرى عمل فيه روبرتو هو فيلم « اخطر رجل فى العالم » بطولة فؤاد المهندس .. وروبرتو متزوج من يونانية لانه من عشاق الاغريق وفلسفة اليونان ..

روسيا .. المانيا

●● ومن المانيا تعمل فى اذاعة القاهرة الموجهة **هانلورا ايفا كريستل جراف** .. وهى من مواليد برلين الغربية ..

جاءت الى مصر عام ١٩٥٧ بعد زواجها من الدكتور فؤاد عبد المنعم الذى يعمل فى مجال الاليكترونيات . . وثمرة زواج جراف من الدكتور فؤاد ولداسمه عثمان وبنت اسمها ياسمين ..

أشهر ما قدمته جراف من برامج هى : «ما يطلبه المستمعون» .. « من الافلام العربية » وهذا البرنامج يعتمد على تعريف كل الناطقين باللغة الالمانية تاريخ السينما المصرية من أيام آن كانت صامتة حتى اصبحت ناطقة وتلاحق تطور العالم السينمائى..

اما ما تقدمه جراف الان من برامج فهو برنامج « نادى المستمعين » .. وهو يضم مناقشات حول موضوعات عامة فى الفن والادب والسياسة والاقتصاد وهدفه تصحيح مفاهيم قد تكون غير واضحة فى اذهان الناس فى الخارج ..

●● وصوت اخر يذيع باللغة الالمانية أفكارنا واتجاهنا هى **ليندا رشدى** .. وعندما سألتها من يكون « رشدى » قالت أنه زوجها على رشدى وهو أحد المسئولين فى اذاعة ج٠ع٠م .. وهى تفضل أن تنسب نفسها الى زوجها الذى أصبح كل شىء فى حياتها.

وليندا تعيش فى مصر منذ ١٢ عاما ، كانت فى مهمة رسمية فى وزارة التربية والتعليم وتعرفت على زوجها على رشدى وتم الاتفاق واكمل على رشدى نصف دينه ..

وليندا لها ولد يدعى كريم وبنت تدعى جيهان وهى تحرص على أن تكون تربيتهما خاضعة الى عادات وتقاليد مصر لأن مصر أصبحت روحها وحياتها ..

وتقدم ليندا بالتناوب مع جراف برنامج « نادى المستمعين» كما انها تقوم بترجمة التعليق والاخبار من الانجليزية الى اللغة الالمانية ..

● وباللغة الروسية تذيع القاهرة برامجها بصوتى المذيعتين **تاتيانا بوجدانوفا .. ولودميلا كوروفينا** .. وتاتيانا من مواليد موسكو ومتزوجة من صحفى مصرى هو ديمترى عبد الملك ..

تعمل تاتيانا فى اذاعة القاهرة الموجهة باللغة الروسية منذ انشائها فى مايو عام ١٩٦٧ بعد أن تقدمت الى امتحان فى اللغة والثقافة العامة ..

وهى من الاصوات التى تنقل الى العالم السوفييتى لغتهم برقة وجمال بالرغم من صعوبة نطقها.

قدمت تاتيانا مئات البرامج خلال العامين .. كلها عن المنجزات المصرية - السوفييتية المشتركة وعن تقدم الحياة فى مصر بعد ان دخلت عصر التصنيع والتقدم ..

● ومع تاتيانا تعمل زميلتها **لودميلا كوروفينا** . . وهى سوفييتية شقراء .. ولدت فى الاتحاد السوفييتى وتعرفت على مصرى فى المعهد الذى كانت تدرس فيه النقد الفنى للرسم والصورة

وللاسف لم تكمل لودميلا تعليمها فى النقد الفنى لان الحب كان اقوى من دراسة النقد .. وخاصة أن زوجها أراد العودة قبل أن تكمل تعليمها وتركت «الفن للفن» لتحضر مع قلبها ، لانها تحب كل شىء فيه « رائحة مصر » ..

التحقت لودميلا بالاذاعة عام ١٩٦٧ مع ميلاد انشاء البرنامج السوفييتى الموجه ..

واستطاعت أن تعوض دراسة ما فقدته من دراسة فى النقد .. بما تقدمه فى الاذاعة من برامج حول النقد الفنى .. وتقدم فى هذا البرنامج اهم أعمال الفنانين المصريين والاتجاهات الفنية فى العالم فى الفن التشكيلى والتصوير والرسم .

الوجوه التى تنطق صوت مصر بلغات مختلفة !









بين الإذاعة و المستمع

طه قابيل


توفيق الحكيم


صلاح عبد الصبور

بعد اوبريت رابعة العدوية

هل يظهر اوبريت اخر بعد « رابعة العدوية » .. وفى جلاله وفى روعته

ان رابعة العدوية توفر له غناء عبقرى لام كلثوم والحان رائعة للسنباطى والموجى والطويل .. وتأليف صادق الروح لطاهر ابو فاشا وعبد الفتاح مصطفى ..

الفكرة تجد قداسة من كل مستمع .

والقداسة اوحت باداء والحان وتأليف فيه سمو يهز الروح ..

هكذا نجحت رابعة العدوية .

ثم لم نعد نسمع أوبريته آخر من نفس الروح يشترك فيه عمالقة الغناء ، والالحان والتأليف ..

منذ كتب صلاح عبد الصبور « مأساة الحلاج » . بالعمق الذى كتبت به . واخرجت به . ومثلت به .. لم نعد نرى مسرحية بنفس المستوى ..

فأين كبار المفكرين .. وكبار الكتاب .. وكبار الفنانين وكبار المطربين .. وكبار الملحنين ..

لماذا لانراهم فى ميدان العمل الدينى يرتقون به .. يرتفع هو بهم .ويرتفعون هم به ..

لقد كان احتفال الاذاعة بمولد النبى صلى الله عليه وسلم ناجحا وموفقا ..

كل دقيقة فى زمن الاذاعات العربية كانت عن الرسول ورسالته ..

تردد الاسم الكريم الاف المرات بالتقدير والاجلال والاحترام ولو جمع ماقيل عن رسالة محمد لكان شاملا لجوانبها ، وواضحا فى تقديمها للناس ..

هذا يوم رائع .. مناسبة نستطيع ان نحشد لها امكانيات تملأ يوما ..

وبجوار البرامج الخاصة هناك برامج ثابتة يوميا على مستوى الفهم لحقائق الاديان .. وعلى مستوى الجاذبية المطلوبة فى تقديمها .. الى جانب اذاعة كاملة خاصة بالقرآن الكريم .. والدراسات القرآنية ..

هذا ليس كثيرا . اذا عرفنا ان القرآن الكريم وما يتصل به من دراسات هو المادة الاولى التى يقبل عليها المستمع العربى ..

هذا كما جاء فى استفتاء اجرته مراقبة البحوث فى الاذاعة ..

لكن ميدان الكتاب فى النواحى الدينية كثيرا ما تنقصه الاقلام الكبيرة .. والعبقريات الفنية . كما فى اعمال مصطفى محمود والشرقاوى وصلاح عبد الصبور والكحلاوى ومحمد على ماهر وغيرهم ..

ان اكثر الفنانين لهم انتاج يمس العواطف الدينية .. محمد فوزى .. عبد الحليم حافظ .. اسمهان .. الكحلاوى .. ليلى مراد .. السنباطى .. الكتاب لهم .. الملحنون لهم .. المؤلفون لهم ..

وهى اعمال ناجحة ..

ترتفع بالفنان .. ولا تهوى به .. والا فمن من المطربين مثلا له قداسة أم كلثوم .. وهذا الاجلال لها يأخذ اصوله وجذوره من القصائد الدينية والقومية التى غنتها بايمان ..

ان ما يؤخذ على الانتاج الفنى فى الموضوعات الدينية انه انتاج تقليدى .

الفكر تقليدى .. الاخراج تقليدى التمثيل تقليدى .. الانغام تقليدية .. الالفاظ تقليدية .

كان الفنان يخشى الخروج على هذه التقاليد ..

ولو أن الصف الاول من المفكرين .. والكتاب .. والمطربين .. والمطربات .. والملحنين .. والمخرجين .. والممثلين .. ومهندسى الديكور .. ومصممى الملابس ..

لو ان هؤلاء اتجهوا الى العمل فى هذا المجال لتغير العمل الفنى الدينى تماما .. لان الجذوة الفنية فى اعماقهم تدفعهم الى خطوات جديدة يقدمون فيها عملا فنيا فيه حياة واصالة وجدة ولن يكونوا عندئذ مجرد مقلدين .. !

سمعت


عبد الوهاب

● اهم ما يجب ان يمتاز به اى صوت ان تكون له شخصية مستقلة ، مميزة الملامح . وليس هناك أسوأ من صوت عندما تسمعه ولا تعرف له خصائص ، فيكون كأنها لا تعرف كيف تميزه ... واستقلال الصوت بشخصيته يمتد الى ما يعبر عنه من خيال وفكر وعاطفة . والصوت فى هذه النواحى صورة من صاحبه بكل أبعاده ، لعل من اكثر الاصوات استقلالا فى شخصيتها ، صوت جمالات الزيادى مذيعة البرنامج العام .

● « همسة عتاب » يعرض مشكلة فى كل حلقة منه .. هذا البرنامج ناجح تماما . جمهوره كبير جدا . عرف صاحبه حسنى عبد العزيز كيف يكتسب له ثقة المستمع . سبب قوى فى نجاح هذا البرنامج هو انه صادق فى هجومه على الاخطاء .. انه بهذا يجمع بين صراع الدراما . وبين تحديد هو واضح . وبين الصوت .. وهى عناصر ثلاثة تؤدى الى النجاح عادة .

● العمالقة من الشعراء العرب مازالوا فى حاجة الى نظرة جديدة تلقى الضوء على جوانب الفن العظيم فيهم .. ان الدراسة التقليدية كثيرا ما تجمد حياة الشاعر وتخفى النبض فيها . شاعر عملاق مثل جرير بن عطية الخطفى ماذا يبقى منه فى خيال التلاميذ بعد دراسته . الصورة باهتة اذا قورنت بالدراسة الجديدة العميقة التى اخرجها نذير عقيل فى برنامج « ادب وادباء » . وكتبها ظافر الصابونى



ليلى الطاهر

تحت العشرين يخرج من الاستوديو

خطوة موفقة جديدة فى برنامج « تحت العشرين » ، الـــذى يخاطب الجيل الجـــديد حتى التاسعة عشرة من عمره . انـه يخرج من الاســـتوديو . يلتقى بتجمعات الشباب .. يقدم صورا حيـــة . ويفيد من تجـــارب الذين يعايشون الجيـــل الجديد الى كل حلقة يقدم فقرة حية من هذه الفقرات ، فى خمس دقائق او ست . سمعت اكثر من لقاء عرفت ايضا ان البرنامج ســجل لقاءات كثيرة اخرى . من لقاءاته حديث مع الطالب المثالى .وكيف وصل ، وكيف يذاكر . وحياته الى الرياضة والهواية .. وحديث مع مدرس اول فى اللغة الفرنسية واخر فى الرياضة .. يشرح كيف يذاكر الطالب وكيف يجيب عن الاسئلة .. وحديث مع مشرف اجتماعى عن نفسية التلاميذ فى هذا الوقت من السنة . ومـــع مدير المدرسة عن الذى يعجبه ولا يعجبه فى الطلبة .. واحاديث فى مركز شباب الجزيرة مع رئيسة قسم الفنـــون التشكيلية عن الشباب فى اوربا والموضـــات ، وكيف تصبح فنانا .. وتطالب فيه بزى قومى لنا . اللقاءات التى سمعتها اجرتها ليلى الطـــاهر بنجاح يشجع على المطالبة بمزيد من هذه الفقرات الحية

سندباد بين الكلمات

خطوة جديدة فى برنامج « حكاية اسم » . تقدم جولة بين البلاد العربية وكيف تعبر كل منهـــا عن المعنى الواحد . معروف ان اللغـــة العربية الفصحى واحدة ، ومشتركة من المحيط الى الخليـــــج . لكن اللهجات المحلية هى التى يمكن ان تختلف . ويمكن ان تتفق . يقول شكرى العنانى ، الذى يعد البرنامج انه يجد كلمات كثيرة متقاربة الاصل بين البلاد العربية . وان هـــــذه المادة التى يقدمها فى البرنامج ليس لها مراجع كثيرة فى المكتبات . لكى تعرف كلمة فى القاهرة . ومـــــا يرادفها فى دمشق ، وعمان ، وبنى غازى وبقية البلاد العربية ، يجب ان تبذل ثلاث ساعات يوميـــا فى المكتبات لتصل الى المعلومات المطلوبة

ومثلها حمدى قبنة وســـــلوى محمود ، ومحمود ياسين .

● الموســـــيقار محمد عبد الوهاب صمت عن اغانيه الطويلة الرائعة .. هذا الاسبوع سمعت اغنية دعاء الشرق ، انها جديدة دائما ، وعظيمة دائما .. وتقول ان عبد الوهاب لديه الكثير مثلها يجب ان يقوله هذه الايام

● واحد + واحـــد .. ليس برنامج تســـلية .. ان به عمقا لو وزع على عشرة برامج لكفاها .

هذا البرنامج من الســـــهرات الرائعة فى صوت العرب . أحدث حلقـــاته التى أذيعت كانت مع سعد الدين وهبة . والجاحظ.. ساعة من عمق الجاحظ وعمـــق سعد وهبة معا . فى الحلقة جهد وفهم وذكاء .. وكان ابراهيـــم مصباح يقود اللقاء فى براعة .

سعد وهبة



دورة ليبيا بعـــد دورة دمشـــق
خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة

محيى الدين فكـــرى

الا ما اكثر الله من هـــــذه الدورات العربية التى يتجمـــع فيها الشباب الرياضى من مختلف اطراف الامة العربية حيث تتجلى معانى الوحدة المتاصلة فى النفوس، وحيث تجرى المنافسات شريفـــة عفيفة تتسم بالاخوة والـــود .

ان دورة اعياد الجلاء السورية لم تكد تنتهى حتى تقرر اقـــامة دورة عربية اخرى فى نهاية الشهر القادم بمناسبة جلاء القـــوات الامريكية عن ارضنا العربية الليبية الحبيبة .. بل ان الحديث عـــن هذه الدورة قد تخلل اقامة دورة دمشق فى الشهر الماضى ، حيث ضمت بعثة الاتحاد الليبى الاخ يوسف ابوسهمين مدير اتحـــاد الكرة الليبى ، ولقد اخبـــرنى بالفكرة وبرغبة الاتحـــاد الليبى فى ان يوفر لها كل اسباب النجاح واهمها اشتراك اكبر عـــدد ممكن من الدول العربية فيها ، وكذلك اشتراك دول المشرق العـــــربى ودول المغرب العـــربى فى دورة واحدة

ولقد ذكر لى الاخ ابوسهمين ان التفكير فى الدورة يقـــــوم اساسا على ان تشترك فيهـــــا ثمانى دول عربية مع ليبيا بفرقها القومية ، وهذه الدول تنقســـم الى مجمـــــوعتين .. فتلعب المجموعة الاولى فى بنغازى دورة من دور واحد ، وكذلك المجموعة الثانية تلعب دورة اخـــرى فى طرابلس ، على ان يلتقى الاربعة الاوائل من المجموعتين فى الادوار النهائية بطرابلس ..

وتتكون المجموعة الاولى مبدئيا من : الـــسودان والعراق وسوريا والجمهورية العربية المتحدة .. والمجموعة الثانية من : المغـــرب والجزائر وتونس وليبيا .

ولئن كانت فكرة اقامة الدورة على أساس ان تضم الفـــــرق القومية فى حد ذاتها فكرة رائعة، الا اننى ابديت للاخ ابو سهمين ومازلت ابدى مخاوفى من الا يتحقق الامل فى اشتراك كل هذه الدول العربية فى الدورة خوفا على فرقها القومية من ان تلقى الهزائم فى دورة غير رسميـــــة ، فاننى افضل لو ان الاتحاد الليبى اشرك فى الدورة من كل من هـــذه الدول الاندية ابطال الـــدورى او ابطال الكاس او الاندية ذات الشعبية الكبيرة حسبما ترشـــح اتحادات الدول الاخرى .. ان هذا يكون ادعى الى نجاح الدورة وعدم تخوف الدول من الاشتراك فيها خوفا على فرقها القوميـــة .

وبينما كان الحديث يـــدور حول سوء مستوى التحكيم فى دورة دمشق ، قال الاخ ابوسهمين ان الدورة الليبية سيحكـــــم مبارياتها جميعا حكام ليبيـــون ..وانني وان كنت اشهد وابصم بالعشرة على كفاءة الطاقم الذى اشترك فى تحكيم مباريات دورة دمشق والمكون من الحكم الدولى بدر الدين محجوب ويوســـــف ابو سهمين ويوسف الغول ، الا اننى ارجو ان يستبعد اتحـــاد الكرة الليبى هذه الفكـــرة ،وان يشترك فى كل بعثة فريق عـــربى حكم على الاقل ، وعلى ان يكون حكما دوليا .. على ان يتـــولى حكام دول المغرب العربى التحكيم فى مباريات مجموعة بنغـــازى ، والعكس بالعكس يقوم بتحكيـــم مباريات مجموعة طرابلس ..فهذا يكون كفيلا بنجاح التحكيم فى الدورة ، وحتى لاتحدث ايـــة مشاكل من تلك التى تحـــــدث حتى بين الاخوة فى نفس البيت.

وعلى كل ، فقد نجحت دورة دمشق ، وستنجح دورة ليبيـــا ... ومرحبا بالدورات العـــربية التى تؤكد ان الوحدة العـــربية الرياضية خطوة الى الوحـــــدة العربية الشاملة .



● قرأت في احدى الزميلات خبرا يقول ان مطربا كبيرا سوف يغني لشعراء الارض المحتلة ، ووقع اختياره على كلمات لمحمود درويش شاعر الارض المحتلة ، وطلب من الموجي تلحينها بعد ادخال تعديلات عليها .. ولكن برزت مشكلة عدم وجود الشاعر وتجرى محاولات للاتصال به حتى يمكن الحصول على التعديلات المطلوبة ..

تعليقي على هذا الخبر ...
اولا : ان محمود درويش يقيم في اسرائيل فكيف يمكن الاتصال به؟
ثانيا : ان شعر محمود درويش رقيق وبديع ورفيع ولا يحتاج الى تعديل ... والذي يحتاج الى تعديل حقا هو الذوق الذي يفكر في تعديل كلمات محمود درويش الرقيقة الرائعة .!!

● تمنيت منذ سنوات ان يسجل بعض شعرائنا قصائدهم على اسطوانات ، بشرط ان تكون هذه القصائد من النوع « الجماهيري » الذي يمكن ان يتذوقه عدد كبير من المستمعين ، وبشرط اخر هو ان يكون الشاعر من اصحاب القدرة على القاء الشعر ... فالقاء الشعر فن خاص لا يجيده كل الشعراء .. وقد كنت اتمنى ان يسجل المرحوم كامل الشناوي بعض قصائده ... وقلت له هذه الفكرة يوما ووعد بالتنفيذ .. ولكنه كعادته دائما اضاع الفكرة واضاع الوعد .. فقد كان يحب الحياة اكثر مما يحب العمل .. وكان يجد السعادة في ان يقرأ الشعر على اصدقائه اكثر مما يبحث عن الاستفادة المادية او الادبية من هذه القراءة ... ولقد كانت قراءة كامل الشناوي رائعة وممتعة ... كانت نعمة من نعم الفن ومتعة من أرقى متعه . ومن الشعراء الذين تمنيت ايضا ان اسمع قصائدهم باصواتهم : نزار قباني .. وقد قام نزار قباني بتنفيذ الفكرة في بيروت .. فطبع مجموعة من قصائده العاطفية على اسطوانات . والقاء نزار رائع وممتاز ... والاستماع الى قصائده متعة حقيقية .. لعل نزار بذلك يفتح امام شعرائنا طريقا جديدا هو اسطوانة الشعر ... هذه الاسطوانة التي يمكن ان تحمل الشعر الى الاف المستمعين ... وتتيح فرصة حقيقية لمزيد من النجاح المادي والادبي امام الشعر والشعراء في بلادنا !

● منذ عشر سنوات استمعت الى مطرب شاب جديد اعجبني صوته ... كان صوته رقيقا ودافئا وعميقا .. وكنت انتظر له مستقبلا فنيا لامعا ... وتمر السنوات .. ويختفي هذا المطرب ولا اقرأ اسمه الا في الصحف بين الحين والحين ... اما صوته فنادرا ما كنت اسمعه .. اما نشاطه الفني فلا اكاد اعرف عنه اي شيء .. هذا المطرب هو عادل مأمون . وفي اعتقادي ان هذا المطرب قد بدد نفسه بكثرة الرحيل وعدم التركيز وعدم القدرة على اختيار الالحان المناسبة والاغاني المناسبة ... يخيل الى ان الذكاء الفني ينقصه ... ولذلك ضاعت موهبته هباء .. ترى هل يستطيع هذا الفنان ان يعوض ما أضاعه ؟ ... احساسي يقول : انه لا أمل .. سيظل عادل مأمون فنانا متوسطا لسوء تصرفه في الموهبة التي يملكها .. او التي كان يملكها في يوم من الايام . وهذا درس لكل الفنانين الشبان ... يجب ان يحرصوا على انفسهم وان يختاروا الطريق السليم لفنهم ... لان الموهبة وحدها لا تكفي ... لابد من استثمار الموهبة بالذكاء والثقافة والفهم .. والا ضاع كل شيء !

● قالت له : احدثك بصراحة .. لقد اعطيت مالي وجسدي في سبيل النجاح الفني .. ولكني لم احقق ما اريده من النجاح .. مازلت على الهامش ... ولا احد يعبأ بي . قال لها : وانا احدثك بصراحة .. انك لا تستطيعين رشوة السماء .. فالله هو الذي يعطي الموهبة ... ولا تستطيعين رشوة الجمهور .. فالجمهور هو الذي يقدر الموهبة ... ان السماء لا تقبل الرشوة والاغراء والجمهور لا يقبل الرشوة والاغراء ... والذي ينقصك هو الموهبة ... وبدون الموهبة لا ينفع الجسد المثير ولا المال الوفير .. ولا تنفع الفتنة والاغراء .

● استمعت اخيرا الى مجموعة من الحان عبد المنعم الحريري فاعجبتني ، واحسست انه ملحن ممتاز وحساس ومهضوم الحق .. وكنت اظن الحريري عازفا لامعا فقط ... ولكنني اكتشفت في الحانه التي استمعت اليها في عدد من الاسطوانات انه ملحن متمكن وقادر ... ما الذي ينقص عبد المنعم الحريري حتى ينال مكانته التي يستحقها ؟ ... لا شيء في رأيي سوى الحظ السعيد .. فلديه الفن والموهبة ... ولو التفت اليه الحظ التفاتة واحدة لنال كل ما يستحقه من النجاح وتقدير الجمهور

● في اسبوع واحد تلقيت رسالتين تحملان رأيين مختلفين في عفاف راضي . الرأي الاول للزميل الصديق عبد الهادي البكار المذيع المعروف يقول فيه: « لقد ارتحت كثيرا لصوتها ... وفي تقديري انها ستأخذ مكانها الجديد بها فمن النادر ان تلتقي الرقة والقسوة في صوت واحد ، في وقت واحد » ... ومع ذلك فالصديق « البكار » يقترح تخفيف حملة الدعاية المصاحبة لها ... لانها تضر اكثر مما تفيد

اما الرأي الثاني فهو ضد عفاف تكتبه الى الطالبة ماجدة حسين بجامعة القاهرة فتقول «ان صوت عفاف راضي غير جميل وباهت وطريقة ادائها غير واضحة على الاطلاق » ... اما انا فما زلت متحمسا لصوت عفاف راضي واعتقد ان انقسام الرأي العام الفني حول هذا الصوت هو امر طبيعي يتعرض له كل فنان في بداية حياته ... ويكفي اننا كسبنا صوتا يثير المناقشة بدلا من الاصوات التي تولد وتموت بلا اختلاف ولا مناقشات .

● قرر التليفزيون اعادة برنامج « كاتب وقصة » الذي تقدمه سميرة الكيلاني ويعده رأفت الخياط وهو برنامج ممتاز وناجح ... وقد سعدت بقرار اعادة هذا البرنامج بعد توقفه منذ عدة أشهر . وكنت قد تمنيت ان يهتم البرنامج بكتاب القصة في البلاد العربية المختلفة وقد اخذ البرنامج فعلا بهذا الاقتراح . وارجو ان يبدأ البرنامج بتقديم « قصة » قصيرة من الارض المحتلة ... وهناك نماذج كثيرة من القصة العربية الجديدة اللامعة في الارض المحتلة ... واصحابها شبان مكافحون وموهوبون ويجب ان نعرف اسماءهم كما نعرف اسماء توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس .

رجاء النقاش


محمود درويش


الحريري


عادل مأمون


نزار قباني


محمد الموجي



طرب

● لماذا لاتطربني طروب الا اذا غنت بالميكروجيب ؟

محمد امين عيسوى ـ الاسماعيلية

ـ بالميكروجيب لا تحتاج الانثى الى ان تغنى لكى تطربنى !

وصية

● ما هى وصيتك لى قبل ان الزوج ؟

محمد عبد الله المجبرى ـ طبرق

ـ غير فكرك !

انا

● هو يقول انك انيس منصور وانا اقول انك « .. » ؟!

جابر سلطان ـ الدوحة

ـ انت اذكى منه !

قبلة

● اغرتنى بان اقبلها ولما قبلتها ثارت فهل تعرف السبب ؟

كامل على القصاص ـ دسوق

ـ كنت غاسل بقك ؟!

اذا

● اذا كنت فتاة فماذا كنت تعمل ؟

فوزية سابا ـ حماة

ـ اعمل عملية تحولنى الى رجل !

ستريو

● اذا رأينا ما يحدث داخل اى « ستريو » فيجب ان نقطع بأن الكلمة مشتقة من كلمة هستريا !

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ على هذا يجب ان يسمى هستريو !

ايهما

● أيهما افضل فى نظرك .. القبيحة الذكية ام الجميلة الغبية ؟!

محمد محمودرطيل ـ الصافية

ـ الاولى نهارا والثانية ليلا !

دور

● ما هو دور المراة فى حياتك ؟

احمد يوسف فرج ـ بور سعيد

ـ الدور الارضى !

افلاطونى

● هل تؤمن بالحب من اول سلفة ؟

امين ابو نضارة ـ المعادى

ـ ده بقى الحب الافلاسونى !

انسان

● ما رايك فى الانسان الذى يعيش يوما سعيدا ويوما حزينا ؟

خير الله عطية ـ طبرق

ـ وبيجيب اليوم السعيد ده منين ؟!

اذا

● اذا استمعت الى عبد الحليم بنشوة فانت فتاة . واذا استمعت اليه بانسجام فانت شاب . واذا استمعت الى فريد فانت رجل !

مصطفى محمد عامر ـ سرابيوم

ـ واذا لم تستمع الى اى منهما فانت رجل عاقل !

مطربة

● مارايك فى المطربة الجديدة عفاف راضى ؟

محمد حسين حجازى ـ اسكندرية

ـ لذيذة موت !

مال

● ما هو اثمن شىء عند المراة بعد المال ؟

فكرى ابو الفضل ـ دسوق

ـ الفلوس !



باكينام احمد شعبان
تهنئة بعيد الميلاد



مايسة صلاح نوار
تهنئة بعيد الميلاد

متى

● متى يحين الوقت الذى تعاكس فيه الفتيات الشبان فى الشوارع ؟

محمد فتحى السنوسى ـ ابوحمص

ـ هو الوقت ده لسه ماجاتش فى ابو حمص ؟!

ماهية

● كم يوما تبقى معك ماهيتك ؟!

لطفى حجاج ـ المحلة

ـ طب بس ما تقولش يوما !

تعريف

● ما هو احسن تعريف للميكروجيب ؟

سمير حنين ـ حلوان

ـ فستان صريح !

البحر

● هل سبق لك ان قبلت حبيبتك فى البحر وما طعم القبلة ؟!

مدحت ناصر ـ محردةسوريا

ـ حادقة !

سمك وفول

● ايهما تفضل .. غدوة سمك ام غدوة فول ؟

صلاح همامى ـ الاقصر

ـ على حسابك والا حسابى ؟!

فواكه

● ماهى احسن فواكه الصيف فى نظرك ؟

سميرة توفيق ـ شبرا

ـ مع احترامى للبطيخ والعنب والمانجة افضل البيكينى !

صيانة

● اخيرا وقعت على اغلى حب فى حياتى .. فبماذا تنصحنى لكى اصون هذا الحب ؟!

هشام الشايب ـ بلقاس

ـ ضعه فى النفتالين !

نهاية طبيعية

● تنتهى معظم قصص الحب بالفشل فما السر فى ذلك ؟

محمد محمود رطيل ـ الصافية

ـ وما الذى لا ينتهى فى بالفشل ؟!

يارب

● لو كنت اول الخلق جميعا لسألت الله لماذا المراة يارب !

ماهر احمد مصطفى ـ ابوبعوى

ـ ماهو عشان كده ربنا اجلك شوية !

زواج

● لماذا تكره الزواج وانت متزوج ؟!

السيد سلام ـ شبين الكوم

ـ اديك رديت على نفسك !

عيد

● عيد ميلادى فى ٢٥ ابريل وانى انتظر منك هدية !

نوال عجال ـ الجزائر

ـ الحمد لله ٢٥ ابريل فات

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 982 — 26-5-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجما الغلاف
سعاد حسنى
فلاديميروف
تصوير غباشى الصباغ



الكواكب

« يوسف شعبان : بدا بدور مرحان البحيري فى فيلم ميرامار مرحلة جديدة كممثل يعايش أدواره ويوفق فى اختيارها .. كانت هذه هى العلامة المميزة الهامة فى فيلم «أوهام الحب» ثم هو يؤدي دوره فى «حادثة شرف» ومن المؤكد أن يوسف الآن يعطى أقصى طاقاته فى هذه الأدوار»

